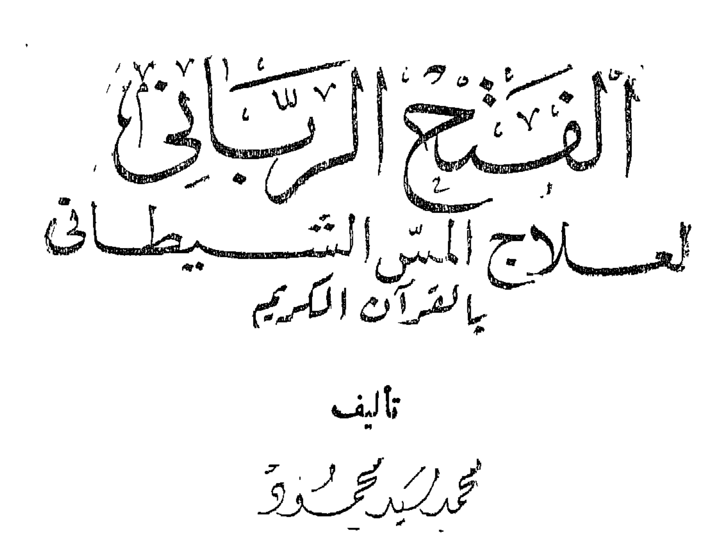

محمد سيد محمود
الفتح الرباني
لعلاج المس الشيطاني
بالقرآن الكريم

اهداءات ٢٠٠٢

حسين كامل السيد بك فهمى

الاسكندرية



الطبعة الأولى

١٩٩٠ م — ١٤١١هـ



٧٧ شارع الباب الأخضر المشهد الحسينى

ت ٩٣٦٠٠٨٠ ـ القاهرة



بسم الله الرحمن الرحيم

« وننزل من القرآن ماهو

شفاء ورحمه للمؤمنين »

صدق الله العظيم



إهداء

.. إلى من أعطيانى بلا حـــدود

وربيانى بلا هوى ..

.. إلى من قدما لى كل العون

مساعدة لى على حفظ كتاب الله

.. إلى والدى ووالدتى ..

اهدى هذا الكتاب

— المؤلف —

تقديم

الحمد لله رب العالمين .. الرحمن الرحيم .. مالك يوم الدين .. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين .. سيدنا محمد عليه وعلى آله وصحابته وسلم .

أما بعد ..

لما كثر الكلام فى الآونة الأخيرة عن الجان وكيف يلبس جسد الانسان .. وهل هذا الكلام حقيقة أم خرافة .. وإذا كان هذا حقيقة كما يقول البعض .. فكيف يمكن التخلص من هذا الجان الذى لبس جسد الإنسان والأمراض التى يسببها الجان للإنسان والعديد من التساؤلات الأخرى التى تجول بذهن الإنسان .. رأينا أن نخرج بهذا الكتاب والذى عنونته بعنوان : « الفتح الربانى لعلاج المس الشيطانى بالقرآن الكريم » لكى أجيب فيه على كل التساؤلات التى تجول بذهن أى متعطش إلى هذا الأمر وما ذا يقول العلماء عن هذا الأمر .. وما هى حجة المؤيدين ودليل المعارضين وهل علماء النفس والاجتماع يؤيدوننا فى هذا الأمر أم لا .. وعلى الجانب الآخر ماذا يقول الأطباء فى لمس الجان لجسد الانسان .. وهل هذه حقيقة أم خرافة وهل القرآن الكريم قادر على علاج الأمراض التى يسببها الجان ويعجز عنها الطب .. كل هذه التساؤلات رأينا أن نوردها فى هذا الكتاب ونشرح لها تفصيلا حتى نقف على الحقيقة التى طال غيابها عن الأذهان ..

وسوف نتعرض من خلال هذا الكتاب إلى العديد من الحالات المرضية الملتبسة بالجان والتي عجز عنها الطب وعالجها القرآن .. ونعرض هذه الأمثلة وأصحابها وشهادتهم على ذلك والعديد من الأمثلة الأخرى التي نعرضها بكل جيدة وأمانة ..

والله يقول الحق وهو يهدى السبيل

المؤلف غرة ربيع الأول ١٤١١ هـ

القاهرة فى ٢٨/٩/١٩٩٠ م

الباب الأول

الفصل الأول

- التعريف بالجن والشيطان
- الجن والشيطان فى الكتاب والسنة
- مس الجن لجسد الإنسان
- أسباب المس
- اعراض المس الشيطانى فى اليقظة
- أعراض المس الشيطانى فى المنام
- أنواع المس
- صور إتصال الجن بالإنسان
- الجدوى من العلاج بالقرآن

أن الله عز وجل أرسل نبيه ﷺ إلى الناس والجن قال تعالى «يا معشر الجن والانس ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا» فيجب علينا جميعاً أن نسلم بأن الله عز وجل أرسل نبيه محمد ﷺ إلى جميع الخلق من إنس وجن قال تعالى «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين(١)» وأوجب عليهم الايمان بما جاء به وطاعته وأن نحلل ما حلل الله ورسوله ونحرم ما حرم الله ورسوله وأن نوجب ما أوجبه الله ورسوله وان نحب ما أحبه الله ورسوله وأن نكره ما كرهه الله ورسولة وأن كل من قامت عليه الحجة برسالة محمد ﷺ من الانس والجن فلم يؤمن به استحق عقاب الله تعالى كما يستحقه أمثاله من الكافرين الذين بعث إليهم الرسول.

وهذا أصل متفق عليه بين الصحابة والتابعين لهم باحسان وأئمة المسلمين وسائر طوائف المسلمين في وجود الجن ولا في أن الله أرسل محمداً ﷺ وجمهور طوائف الكفار على إثبات الجن أما أهل الكتاب من اليهود والنصارى منهم مقرون بهم كاقرار المسلمين وإن وجد فيهم من ينكر ذلك، وكما يوجد في المسلمين من ينكر ذلك وكما يوجد في طوائف المسلمين كالجهمية والمعتزلة من ينكر ذلك، وإن كان جمهور الطائفة وأئمتها مقرين ذلك(٢).

«التعريف بالجن والشياطين»

عرف العلماء الجن والشياطين بأنهم أجسام هوائية وهبها الله قدرة على التشكل بأشكال وأحجام مختلفة، فهم يظهرون في شكل وصور

---

(١) سورة الآية رقم

(٢) ايضاح الدلالة في عموم الرسالة لشيخ الاسلام بن تيمية ص ٤، ٥

حيوانات متنوعة ولهم عقول ومقدرة على الأعمال الشاقة ، وهم خلاف الإنس .

والجن والشياطين حقائق ثابته لا يمكن إنكارها أو التشكيك فى وجودها ، فليس عدم رؤية الجن والشياطين بالعين المجردة دليلا مانعاً من وجودهم(١) .

. اثبات وجود الجن فى القرآن الكريم : —

اجمعت الأديان السماوية على وجود الجن والشياطين وتاثيرها على النفوس وقد راح العلما يبحثون فى علم ما وراء الطبيعة فى العالم الغربى لكى يحققوا الظواهر التى تبدو فيها الأشباح فى القصور الأثرية والربوع الخالية وغيرها من الأماكن التى تظهر فيها الأشباح . .

كما أخبر الله سبحانه فى كتابه العزيز أنه سخر لسليمان عليه السلام الجن .. وقد ورد فى آيات القرآن الكريم إثبات وجوده وحقيقة أمره فى غير موضع . . قال تعالى :

« خلق الإنسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار(٢) »

يامعشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات

---

(١) حقيقة الجن والشياطين من الكتاب والسنة .

(٢) سورة الرحمن الآية (١٤ — ١٥)

والأرض فانفذوا . لا تنفذون إلا بسلطان(١) .

وقال تعالى : « قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجباً يهدى إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً(٢) » .

وقال تعالى : « وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقاً(٣) » .

وقال : « وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون(٤) » .

وقال : « فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب مالبثوا فى العذاب المهين(٥) » .

---

(١) الرحمن الآية (٣٣) .
(٢) سورة الجن الآية (١ — ٢) .
(٣) سورة الجن الآية (٦)
(٤) سورة النمل الآية (١٧) .
(٥) سورة سبأ الآية (١٤) .

• اثبات وجود الجن فى الحديث الشريف : —

لقد ورد ذكر الجن والشياطين فى كثير من الأحاديث النبوية ومن ذلك ما يلى : —

روى الطبرانى بإسناد حسن عن الزبير بن العوام رضى الله عنه قال : صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً صلاة العشاء فى مسجد المدينة فلما انصرف قال أيكم يتبعنى إلى وفد الجن الليلة ؟ فسكت القوم ولم يتكلم منهم أحد ، قال ذلك ثلاثاً ، فمر بى يمشى فأخذ بيدى ، فجعلت أمشى معه حتى تباعدت عنا جبال المدينة كلها ، وأفضينا إلى أرض براز ، وإذا رجال طوال كأنهم الرماح مستغفرى ثيابهم من بين أرجلهم ، فلما رأيتهم غشيتنى رعدة شديدة ، حتى ما تمسكنى رجلاى من الفرق ، فلما دنونا منهم ، خط لى رسول الله ﷺ بإبهام رجله خطاً ، وقال لى : اقعد فى وسطه ، فلما جلست ذهب كل شىء كنت أجده فى ريبة ومضى رسول الله ﷺ بينى وبينهم ، فتلا قرآنا رفيعاً حتى طلع الفجر ثم أقبل ﷺ حتى مر بى ، فقال : الحق ، فجعلت أمشى معه فمضينا غير بعيد : فقال رسول الله ﷺ إلتفت فانظر هل ترى حيث كان أولئك من أحد ؟ فالتفت فقلت يارسول الله ، أرى سواداً كثيراً ، فخفض رسول الله ﷺ ، رأسه إلى الأرض ، فنظر عظما وروثه فرمى بهما إليهم ، ثم قال ﷺ هؤلاء وفد جن سألونى الزاد ، فجعلت لهم كل عظم وروثه ، قال الزبير رضى الله عنه فلا يحل لأحد أن يستنجى بعظم ولا روثة .

وروى أيضاً الطبراني بإسناد حسن أن النبي ﷺ قال : « الجن ثلاثة أصناف : صنف لهم أجنحة ، يطيرون بها في الهــواء وصنف حيات ، وصنف يحلون ويظعنون » .

وفي صحيح مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : « كنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة ، ففقدناه فالتمسناه في الأودية والشعاب فقلنا استطير أو اغتيل ، فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا ، إذا به جاء من قبل حراء ، فقلنا يارسول الله : فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات فيها قوم فقال ﷺ أتاني داعي الجن ، فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن فقال ابن مسعود : فانطلق بنا ﷺ فأرانا آثار نيرانهم ، ثم جاء في الحديث : أنهم سألوه الزاد فقال : لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه تأخذونه فيقع في أيديكم أوفر ما كان لحماً . كل بعر علف لدوابكم وقال ﷺ : فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم من الجن » .

ولما نهى النبي ﷺ عن الاستنجاء بما يفسد الطعام للجن وطعام دوابهم كان هذا تنبيهاً على النهي عما يفسد طعام الإنس وطعام دوابهم بطريق الأولى ، ولكن كراهة هذا والتصور عنه ظاهر في فطر الناس ، بخلاف العظم والروثة فإنه لا يعرف نجاسة طعام الجن . فلهذا جاءت الأحاديث الصحيحة المتعددة بالنهي عنه وقد ثبت بهذه الأحاديث أنه خاطب الجن وخاطبوه ، وقرأ عليهم القرآن وأنهم — أي الجن — سألوه الزاد .

وقد ثبت في الصحيحين عن ابن عباس أنه كان يقول : أن النبي ﷺ لم ير الجن ولا خاطبهم ولكن أخبره أنهم سمعوا القرآن ، وابن عباس قد علم مادل عليه القرآن الكريم من ذلك ولم يعلم ما علمه ابن

مسعود وأبو هريرة وغيرهما من إتيان الجن إليه ومخاطبته إياهم ، وأنه أخبره بذلك في القرآن وأمره أن يخبر به وكان ذلك في أول الأمر لما حرست السماء وحيل بينهم وبين خبر السماء ، وملئت حرساً شديداً وكان في ذلك من دلائل النبوه ما فيه عبره ، كما قد بسط في موضع آخر ، وبعد هذا أتوه وقرأ عليهم القرآن ، وروى أنه قرأ عليهم سورة الرحمن وصار كلما قال « فبأى آلاء ربكما تكذبان » وقالوا : ولا بشيء من آلائك ربنا نكذب ولك الحمد .

هذا هو بعض من كل ما ورد في الكتاب الكريم والسنة المطهرة الذي يدال على أن الجن موجود وثابت في الكتاب في السنة .

. مس الجان لجسد الإنسان (المس الشيطاني) :

المس الشيطاني هو اندماج وإقتران الأرواح الشيطانية بالإنسان .

أسبابه :

الحزن الشديد والخوف والغضب والبعد عن ذكر الله وعدم المواظبة على الصلوات الخمس في أوقاتها وحب الشهوات وعلاق ووام الشيطان للإنسان .

أعراض المس الشطاني في اليقظه : —

تتعدد أعراض المس الشيطاني لجسد الإنسان والتي يشعر بها في حياته وفي يقظته ومنها : —

اليأس والاحباط المستمر وسرعة البكاء والغضب والوسوسة التى تنتابه الملتبس والشك فيما يقوله وما يفعله باستمرار وفى أقرب الناس إليه والاحساس بالاختناق والضيق والحزن والاكتئاب والاحساس بالضغينة والبغضاء ولأقرب وأحب الناس إليه والامتناع عن الصلاة وعن سماع القرآن والبعد عن ذكر الله تعالى .

— أعراض المس الشيطانى فى المنام : —

وتعددت أيضاً أعراض المس الشيطانى للإنسان فى المنام والتى نذكر منها : الأرق والأحلام المفزعة ورؤية الحيوانات المفترسه كالأسد والنسور والنمر والثعابين والعقارب . . الخ من الحيوانات التى تؤذى الإنسان ، وكذلك المشى والضحك والبكاء أثناء النوم ورؤية أشخاص غريبة سود الوجه أوطول القامة . ويذكر الشيخ وحيد عبد السلام أن للمس أعراضاً فى المنام هى :

١ — الأرق

٢ — القلق .

٣ — الكوابيس .

٤ — الأحلام المفزعة .

٥ — رؤية الحيوانات فى المنام .

٦ — القرض على الأنياب فى المنام .

٧ — الضحك أوالبكاء .

٨ — التأوه فى المنام .

٩ — أن يقوم ويمشى وهو نائم دون أن يشعر .

١٠ أن يرى فى منامه وكأنه سيسقط من مكان عال .

١١ — أن يرى نفسه فى مقبره أو مزبله أو طريق موحش .

١٢ — أن يرى أشباحاً فى منامه .

أما الأعراض التى فى اليقظه كما ذكرها الشيخ وحيد عبد السلام بالى مهى :

١ — الصداع الدائم بلا سبب عضوى .

٢ — الصدود عن ذكر الله والصلاة والطاعات .

٣ — الشرود الذهنى .

٤ — الخمول والكسل .

٥ — الصرع والتشنج .

٦ — ألم فى الأعضاء ويعجز الطب عن علاجها .

كيف تعرف انك مصاب بالمس الشيطانى ؟

مازلنا نتتابع فى تقييم تجربة العلاج واذا كنت قد كتبت فى حلقة ماضية عن مواصفات المعالج الجيد ففى هده الحلقة سوف اكشف النقاب عن الاسباب التى تؤدى الى مس الجن للانسان والاعراض التى تعتريه من جراء ذلك المس وخطوات العلاج وسوف اضرب امثالا لحالات تم شفاؤها بالفعل بامر الله وتشمل حالات شلل وعقم وحرس وفشل كلوى .

وقد استرعى إنتباهى وانا اتابع الكثير من الحالات ان معظم الممسوسين من الفتيات والسيدات واكد لى ذلك الشيخ محمد السيد الذى عالج الكثير من هده الحالات .

ولعل اهم الاسباب التى تجعل الجن يمس الانسان عامة هى الحزن الشديد والخوف والغضب والبعد عن ذكر الله وعدم المواظبة على الصلوات الخمس فى اوقاتها وحب الشهوات وإيذاء الانسان الشيطان مثلا كإلقاء ماء ساخن فى دورات المياه او إطفاء السجائر او عدم التعوذ قبل دخول الخلاء ، حيث ان الجن يفضل العيش فى الاماكن الخربة والنجسة والمهجورة والخلاء والانسان البعيد عن دكر الله يكون قلبه خاليا ومهجوراً وخربا وغير نظيف ويكون هذا الانسان داخليا مؤهلا لعيـــش الجن فيه حيث ينتقل بسهولة من الارض الخربة الى داخل الانسان الخرب ايضا وكذلك السحــر والطلاسم

والمس يكون اما ابتلاء من الله او عقوبة للعبد

ومن اسباب المس الشيطانى ايضا عشق وولع الشيطان بالانسان وهذا السبب جوهرى لمس الشيطان للمراة والتى تعد سكنا مهيئا لمس الجن اذا هى ابتعدت عن ذكر الله فالمراة بطبيعتها - بسبب اعذارها الشرعية - تقصر اياما فى العبادة ومن هنا فالجن دائما يتربص بها

وكثيرا ما نسمع ان الجن يرفض الخروج من جسد المراة بحجة انه يحبها وانه ينقذها من ظلم الزوج لها فهو قد جاء نتيجة بكائها وحزنها وغضبها

الأعــــراض

ومن الاعراض التى تظهر على

حمدى البصير

الانسان من جراء ذلك المس . اعراض فى اليقظة واعراض فى المنام ففى اليقظة يشعر الانسان الممسوس باليأس والاحباط وسرعة الغضب والخطا والبكاء والوسوسة والشك فيما يقول وفيما يعمل وفى اقرب الناس اليه والاحساس بالاختناق والضيق والحزن والاكتئاب والشعور بالضغينة والبغضاء لاقــــرب الناس اليه والامتناع عن الصلاة وسماع القران بل الانزعاج الشديد والغضب من مجرد سماع بعض الايات والبعد عن ذكر الله

اما اعراض المس الشيطانى فى المنام هى الارق والكوابيس والاحلام المفزعة ورؤية حيوانات مفترسـة كالاسد والنسور والنمر والثعابين والعقارب والمشى والضحك والبكاء اثناء النوم ورؤية اشخاص غريبة سود الوجه طوال الليلة على غير العادة ومن الممكن ان تتطور الحالة بحيث تشعر السيدات بالذات ان هناك اشياء خفية تتحسسهن او تفعل مابعد من ذلك

طريقة العلاج

العلاج من المس الشيطانى يعتمد على قوة المعالج الايمانية وقدرته على محاورة الجن واقناعه للخروج بسهولة دون ايذاء من الجسم او حرقه اذا رفض الخروج ووسيلة المعالج فى ذلك ايات القران الكريم مثل سور الفاتحة واية الكرسى واواخر سورة البقرة من اول ايه امن الرسول ثلاث ايات من سورة الانعام من الاية ١٣ ومن الاية ٥٧ ، ١٠٧ من سورة يونس والاية ١٤ من التوبة والاية ٣٨ من سوره الزمر والاية ٣١ من سورة الرعد والاية ٦٩ من سورة النحل والاية ٨٠ من سورة فاطر واواخر سورة الحشر وسـورة الصافات والاخلاص والمعـوذتين تلك هى السبيل لخروج الجن وبعد تلاوتها يشفى الانسان

الحــــالات

وقد عالجت تلك الايات القرانية المباركة الكثير من الحالات والتى كان الشيخ محمد السيد سببا فى خروج الجن منها وشفاء تلك الحالات

ومن امثلة تلك الحالات

حالة الفتاة عبير التى اصيبت بشلل لمدة ثلاث سنوات وكانت تعانى وجود الام مستمرة بمفاصلها وورم فى الظهر وكان بها جن اسمه رافت . يحبها ويرفض ان ياخذها احد غيره فسبب لها انتفاخا فى الجلد ليشوه مظهرها وشللا فى عضلاتها لتظل قبيحة ويضمن انها ستكون له وقد حار الاطباء فى هذا المرض وكانت الفتاة تموت من كثرة الجلسات الكهربائية . وبعد تلاوة القران ارتعد الجن وخرج من اوصالها فوقفت الفتاة وسارت فى الحجرة وكان لاشىء حدث لها ونسيت تماما معاناة ثلاث سنوات فكانت فرحة غامرة للفتاة فى عمر الزهور

والحالة الثانية كانت حالة خرس لفتاة ايضا مسكها الجن من لسانها - اسمها امانى كان عليها جن اسمه بطرس لايريد ان يسمع احد صوتها لانه كان جميلا واراد ان يستحوذ عليها بسبب نشوته من سماع صوتها وبعد تلاوة القران عليه خرج بامر الله ;

وحالة ثالثة كانت لسيدة تدعى شادية عبدالمولى كانت مصابة بنزيف حاد وضعف عام وتورم وصداع والام حادة بالمعدة ، وترى احلاما مفزعة بالاضافة الى اصابتها بالعقم وكان الجن الذى يعيش معها يحبها رغم انه كان مسلم واسمه احمد وبالقران كانت نهايته المفزعة حيث خرج من اصبع قدمها مع دم ازرق قاتم ذى رائحة كريهة

ومن اشهر الحالات التى عالجها الشيخ محمد السيد هى حالة الفشل الكلوى لسيدة كانت مصابة بالغدة الدرقية والفشل الكلوى وحار الاطباء واجريت تحاليل عديدة بالاضافة الى اصابتها بالنزيف وبعد العلاج شفيت المراة باذن الله ولم تغسل الغسيل الكلوى المميت وكانت فرحة كبرى والطريف ان المرضى من الفشل الكلوى هرعوا الى المقر باحثين عن الشفاء وكان الجن هو السبب الوحيد فى ذلك المرض ومما لاحظه ان الناس تخلط بين الامراض التى يسببها الجن والامراض العضوية الاخرى وتهمل فى تحصين انفسها ضد الجن وهذا ماسوف نناقشه فى حلقة قادمة ان شاء الله حيث نستعرض حالات شيخ المعالجين عبدالعزيز مامون عطية وطرق التحصين ضد الجن حتى لايعود .

والى حلقة قادمة

هذه المقالة نشرت فى جريدة النور فى شهر أكتوبر وكتبها مدير تحرير الجريده

– أنواع المس :

المس الشيطاني أربعة أنواع هي : —

١ — مس كلي : وهـــو يمس الجن الجسد كله كمن تحدث له تشنجات عصبية .

٢ — جزئي : كأن يمس الجن عضواً واحداً من الأعضاء كالذراع أو الرجل أو اللسان .

٣ — مس دائم : وهو أن يستمر الجن في الجسد لمدة طويلة .

٤ — طائف : وهو لا يستغرق أكثر من دقائق كالكوابيس(١) .

صور إتصال الجن والشيطان بالإنس : —

تتعدد صور إتصال الشياطين ببني البشر فتظهر على أيديهم عجائب وغرائب بين حين وآخر ، وقد يلتبس هـــذا الأمر على بعض الناس فلا يعرفونها فيظنونها كرامات وهي في الواقع ليست كذلك .

وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيميه في كتابه « أن أهل الضلال والبدع الذين فيهم ذهو وعباده على غير الوجه الشرعي ، ولهم أحياناً مكاشفات ، ولهم تأثيرات يأوون كثيراً إلى مواضع الشياطين التي نهى عن الصلاة فيها لأن الشياطين تتنزل عليهم بها وتخاطبهم ببعض الأمور كما تخاطب الكهان »

---

(١) الفتح الرباني في طرق المس الشيطاني للشيخ محمد سيد محمود .

وكما كانت تدخل فى الأصنام وتكلم عابدى الأصنام وتعينهم فى بعض المطالب، كما تعين السحرة، وكما تعين عباد الأصنام وعباد الشمس والقمر والكواكب إذا عبدوها بالعبادات التى يظنون أنها تناسبها من تسبيح لهـــا ولباس وبخور وغير ذلك، فإنه قد تنزل عليهم شياطين يسمونها روحانية الكواكب ؟ وقد تقضى بعض حوائجهم إما قتل بعض اعدائهم أو إمراضه، وإما جلب بعض ما يهوونه وإما إحضار بعض المال، ولكن الضرر الذى يحصل لهم بذلك أعظم من النفع، بل قد يكون أضعاف أضعاف النفع .

وقد يستغيثون ببعض العباد الضالين من المشركين وأهل الكتاب وأهل الجهل من عباد المسلمين إذا استغاث به بعض محبيه فقال : ياسيدى فلان فإن الجن يخاطبه بمثل صوت ذلك الانسى فإذا رد الشيخ عليه الخطاب أجاب ذلك الانسى بمثل ذلك الصوت . . وهذا وقـــع لعدد كثير(١) .

وكثيراً ما يتصور الشيطان بصورة المدعو المستغاث به إذا كان ميتاً وكذلك قد يكون حياً ولا يشعر بالذى ناداه، بل يتصور الشيطان بصورته فيظن المشرك الضال المستغيث أن الشخص نفسه أجابه وإنما هو الشيطان وهذا يقع للكفار المستغثين بمن يحسنون به الظن من الأموات والأحياء كالنصارى المستغثين بجرجس وغيره من قداويسهم، ويقع لأهل الشرك والضلال من المنتسبين إلى الاسلام الذين يستغثيون بالموتى والغائبين وكذلك يتصور بصورته ويقف بعرفات فيظن من يحسن به الظن أنه وقف

---

(١) ايضاح الدلالة ص ٢٩، ٣٠، ٣١ وما بعدها .

بعرفات وكثير منهم حمله الشيطان إلى عرفات أو غيرها من الحرم ، فيتجاوز الميقات بلا إحرام ولا تلبيه ولا يطوف بالبيت ولا بالصفا والمروه . . ومنهم من لا يمر بمكه وفيهم من يقف بعرفات ويرجع ولا يرمى الجمار(١) .

وقد أخرج أبو عثمان سعيد بن العباس الرازى عن أبى قلابه عن النبى ﷺ قال : « لولا أن الكلاب أمة لأمرت بقتلها ، ولكن خفت أن أبيد أمة ، فاقتلوا منها كل أسود بهيم فإنه جنها — أو من جنها » . وقد أخبر ﷺ أن مرور الكلب الأسود يقطع الصلاة ، فقيل له : ما بال الأحمر من الأبيض من الأسود ؟ قال : الكلب الأسود شيطان ، والجن تتصور بصور كثيرة ويتطورون ويتشكلون فى صور الإنس والبهائم والحيات والعقارب والابل والبقر والغنم والبغال والحمر والطير .

« ويروى أن » ابليس تصور فى صورة سراقة ابن مالك وأن جبريل تمثل فى صورة دحيه . بشر

وقوله تعالى « فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً » ومحمول على أنه أقدره الله تعالى على قول قاله ، منقله الله تعالى من صورته إلى صورة أخرى .

---

(١) إيضاح الدلاله ص ٢١ وما بعدها .

الجدوى من العلاج بالقرآن :

قال الله تعالى « وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين(١) »
وقال الإمام ابن القيم « القرآن هو الشفاء التام من جميع الأدواء القلبية والبدنية وأدواء الدنيا والآخرة وما كل أحد يؤهل ولا يوفق للاستشفاء به ، وإذا أحسن العليل التداوى به ووضعه على دائه بصدق وإيمان وقبول تام واعتقاد جازم واستيفاء شروطه لم يقاومه الداء أبداً ، وكيف تقاوم الادواء كلام رب الأرض والسماء الذى لو نزل على الجبال لصدعها أو على الأرض لقطعها . فما من مرض من الأمراض إلا فى القرآن سبيل الدلالة على دوائه وسببه والحمية منه لمن رزقه الله فهما فى كتابه . . فمن لم يشفه القرآن فلا شفاه الله ومن لم يكفه فلا كفاه الله(٢) » .

ولابد لتحقيق الجدوى من العلاج بالقرآن والتحصنات من قبول المريض ذاته وتعلقه بالله وإخلاصه له واقتناعه التام بأن الشفاء إنما هو بيد الله وحده وإرادته .

ولابد للراقى أن يكون مؤمناً ومقتنعاً بأن الآيات والتحصينات هى الوسيلة والسبب الذى يؤدى إلى تحقيق الشفاء بإذن الله تعالى وهو الغاية(٣) .

---

(١) الاسراء الآية : (٨٢) .
(٢) زاد المعاد ١٧٨ ، ١٧٩ .
(١) العلاج الربانى للسحر والمس الشيطانى للاستاذ / مجدى الشهاوى

قال ابن القيم « الازكار والآيات والادعية التى يستشفى بها ويرقى بها هى فى نفسها نافعه وشافية ولكن تستدعى قبول المحل وقوة وهمه الفاعل وتأثيره فتى تخلف الشفاء اضعف تأثير الفاعل أو لعدم قبول المنفعل أو المانع قوى فيه يمنع أن ينجح فيه الدواء . كما يكون ذلك فى الادوية والادوية الحسية ، فإن عدم تأثيرها قد يكون لعدم قبول الطبيعة لذلك الدواء ، وقد يكون المانع قوى يمنع من إقتضائه أثره ، فإن الطبيعة إذا أخذت الدواء بقبول تام كان انتفاع البدن به بحسب ذلك القبول ، فكذلك القلب إذا أخذ الرقى والتعاويذ بقبول تام وكان للراقى نفس فعاله وهمه فوثره فى إذاله الدا (١) .

وقال الإمام ابن القيم « ومكثت بمكه مدة يعتريني أدواء (أى أمراض) ولا أجد طبيباً ولا دواء . فمكثت أعالج نفسى بالفاتحة فأرى لها تأثيراً عجيباً فكنت أصف ذلك لمن يشتكى ألما فكان كثير منهم يبدأ سريعاً ثم صرت أعمد ذلك عند كثير من الاوجاع فأنتفع بها غايه الانتفاع (٢) » .

وفى التطيب والاستشفاء بكتاب الله تعالى غنى تام ، ومقنع عام وهو النور والشفاء لما فى الصدور والوقاء الدافع لكل محذور والرحمة للمؤمنين من الاحياء وأهل القبور ، وفقنا الله لا دراك معانيه وأوقفنا عند أوامره ونواهيه . . ومن تدبر فى آيات الكتاب . . من ذوى الالباب وقف على الدواء الشافى لكل داء يعتريه . . سوى الموت الذى هو غايه كل حى فإن الله تعالى يقول : « ما فرطنا فى الكتاب من شىء » .

---

(١) الجواب الكاف لمن سأل عن الدواء الكافى ص ١٥ ، ١٦ .

(٢) الجواب الكافى ص ١٥

وخواص الآيات والأذكار لا ينكرها إلا من عقيدته واهية . . ولكن لا يعقلها إلا العاملون لأنها تذكرة تعيها أذن واعية(١) ..

ويقول ابن القيم : « واعلم أن الأدوية الإلهية تنفع من الداء بعد حصوله وتمنع من وقوعه .. وإن وقع لم يقع وقوعاً مضراً وإن كان مؤذياً والأدوية الطبيعية إنما تنفع بعد حصول الداء ، فالتعوذات والأذكار إما أن تمنع وقوع هذه الأسباب وإما أن تحول بينها وبين كمال تأثيرها بحسب كمال التعوذ وقوته وضعفه ، فالرقى والعوذ تستعمل لحفظ الصحة ولإزالة المرض(٢) .

وقال الشوكانى : التداوى بالدعاء مع الالتجاء إلى الله أنجح وأنفع من العلاج بالعقاقير ، ولكن إنمـــا ينجح بأمرين أحدهما من جهة العليل وهو صدق العقد والآخر من جهة المداوى وهو توجه قلبه إلى الله وقوته بالتقوى والتوكل على الله تعالى(٣) .

وقد قال ابن القيم : الرقى بالمعوذات وغيرها من أسماء الله تعالى هو الطب الروحانى إذا كان على لسان الأبرار من الخلق حصل الشفاء بإذن الله تعالى . . فلما عز هذا النوع فزع الناس إلى الطب الجسمانى(٤) .

وقد أجريت عدة تجارب علمية لدراسة التأثير الشفائى للقرآن

---

(١) آكام المرجان ص ١٠٤ .

(٢) زاد المعاد جـ ٣ ص ١٢٣ .

(٣) نيل الأوطار جـ ٨ ص ٢٠٣

(٤) نيل الأوطار جـ ٨ ص ٢١٤

فقد قامت مؤسسة العلوم الطبية الإسلامية بمدينة « بنماسيتى » بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية بعدة بحوث عن القوة الشفائية للقرآن الكريم وقد استخدمت أجهزة الكترونية مزوده بالكمبيوتر لدراسة ما إذا كان للقرآن أى أثر على وظائف أعضاء الجسد البشرى وقياس هذا الأثر إن وجد وقد تليت آيات من القرآن على عدد من الناس مع قياس التغيرات الفسيولوجيه بالكمبيوتر والأجهزه الالكترونية الناتجة عن ذلك وقد تم تلاوة آيات القرآن الكريم على شرائح مختلفة من الناس هم :

١ — مجموعة مسلمين يتحدثون اللغة العربية ويعرفونها جيداً .

٢ — مجموعة من المسلمين لا يعرفون اللغة العربية « مسلمين — أجانب » .

٣ — مجموعة من غير المسلمين .

وقد أثبتت التجارب والقياسات أن للقرآن الكريم أثر مهدىء فى ٩٧ ٪ من التجارب إذ ثبت أن القرآن الكريم يخفف درجة توتر الجهاز العصبى ثم أجريت تجربة أخرى لدراسة أن هذا التأثير يرجع إلى كلمات القرآن بصفة خاصه حتى ولو كانت غير مفهومة لدى المستمع لها (أجنبى) واستخدم فى هذه التجربة وسيلتين للتأكد من ذلك .

الوسيلة الأولى : الفحص النفسى المباشر بالكومبيوتر .

الوسيلة الثانية : مراقبه وقياس التغيرات الفسيولوجية فى الجسد بما يأتى : —

١ — برنامج للكومبيوتر يشمل الفحص النفسانى ومراقبه وقياس التغيرات وطباعة تقرير عن الناتج .

٢ — أجهزة مراقبة الكترونية مكونة من أربع قنوات .

. قناتين لقياس التيارات الكهربائية فى العضلات معبره عن ردود الفعل العصبية .

قناه لقياس قابلية التحويل الكهربائى للجلد .

قناة لقياس كمية الدوره الدموية فى الجلد وعـــدد ضربات القلب ودرجة حرارة الجلد .

لأنه مع زيادة وتخفيض درجة حرارة تسرع ضربات القلب ومع الهدوء ونقصان التوتر تتسع الشرايين فتزداد كميه الدم الوارد إلى الجلد يتبع ذلك إرتفاع فى درجة حرارة الجلد ونقصان فى ضربات القلب .

وقد أجريت التجربة على خمسة من غير المسلمين (ثلاثه منهم ذكور واثنين من الاناث) متوسط أعمارهم ٢٢ سنة .

اجريت عليه ٢١٠ تجربه كانت كما يلى : —

١ — ٨٢ تجربة استمعوا فيها إلى القرآن الكريم المجود باللغة العربية .

٢ — ٨٥ تجربة أخرى استمعوا فيها إلى كلمات عربية ليست قرآنية مجودة حتى تكون مطابقه للقراءات القرآنية من حيث الصدرة واللفظ والوقع على الأذن .

٣ — ٤٠ تجربة لم يسمعوا فيها أى شىء (تجارب صمت)

وكانت النتائج كما يلى : —

١ — جلسات الصمت (٤٠ تجربة) لم يكن لها أى تأثير مهدىء للتوتر.

٢ — يوجد نتائج ايجابية فى ٦٥ ٪ من التجارب القراءات القرآنية.

٣ — يوجد نتائج ايجابية فى ٣٥ ٪ من تجارب القراءات غير القرآنية.

قال تعالى :

سنريهم أيتنا فى الافاق وفى أنفسهم
حتى يتبين لهم أنه الحق

---

(١) التداوى بالقرآن صـ ١٢٧ - ١٤٤ الاستاذ / محمد ابراهيم سليم.

الفصل الثانى

- كيفية العلاج بالقرآن

- مراحل العلاج بالقرآن الكريم من المس الشيطانى .
  - أولا : المعالج
  - ثانياً : المريض
  - ثالثا : العلاج
- علاج المس
- أيات العذاب
- آيات الشفاء

الفصل الثانى

كيفية العلاج بالقرآن

قبل أن نعرض لبرنامج العلاج بالقرآن الكريم وكيفية ذلك . .
نوضح أولا كيفية الوقاية من المس قبل العلاج كما ذكر المثل القائل
« الوقاية خير من العلاج » .

للوقاية من مس الجن يجب اتباع ما يلى : —

١ — الاستعاذه بالله من الشياطين قبل دخول دوارت المياه فقد كان
صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء يقول « اللهم إنى أعوذبك من
الخبث والخبائث » .

والخبث ذكور الجن والخبائث إناثهم .

٢ — عدم الكلام أو الغناء أو الصراخ داخل دورات المياه .

٣ — البسمله (قول بسم الله الرحمن الرحيم) عند دخول الأماكن
المهجوره والمظلمة والصحارى .

٤ — البسملة عند القفز من مكان عال وقبل إلقاء ماء ساخن
فى دورات المياه لأن هذا الماء قد يؤذى الجن فتنتقم من الإنسان ، وكذلك

عند القاء حجر أو شيء ثقيل على الأرض(١) .

٥ — إذا ولد لك مولود فيجب أن تحصنه ، فقد قال الرسول ﷺ « من ولد له مولود فأذن في أذنه اليمنى وأقام الصلاة في أذنه اليسرى لم تضره أم الصبيان »(٢) .

٦ — عدم التبول في الجحور والشقوق ولا تؤذى كلباً أو قطه ولا تقتل ثعباناً أو حيه في المنزل دون إنذار .

٧ — الالتزام بالأدعية والأذكار .

٨ — الالتزام بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لو أن أحدكم يقول حين يأتي أهله (أي عند الجماع) بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن قضى بينهما ولد من ذلك لم يقربه الشيطان أبداً قيل إن المراد بقوله لم يقربه الشيطان أي لم يضره(٣) .

---

(١) أسباب المس . . كما وضحها ابن تيميه .

(٢) رواه البيهقي .

(٣) فتح الباري ١٩ / ٢٧٢ ونيل الأوطار ٦ / ١٩٤ — ١٩٥ .

• مراحل العلاج بالقرآن الكريم من المس الشيطاني : —

وحتى تتم عملية العلاج على أكمل وجه بفضل الله تعالى يجب أن تقسم هذه العملية إلى ثلاثه مراحل أساسية وهى :

١ — المرحلة الأولى :

ويقصد بها إعداد المريض والمعالج وتهيئة الجو اللازم للعملية .

— أولا : المعالج :

يجب على المعالج أن يحصن نفسه بالتحصينات النبوية والقرآنية قبل بدء عملية العلاج . : قال ابن تيميه « إن كان الجن من العفاريت » (وهو أقوى نوع من الجن) والمعالج ضعيف فقد تؤذيه الجن ، فينبغي لمثل هذا أن تحترز بقراءة العوذ مثل : آيه الكرسى والمعوذات والدعاء ونحو ذلك مما يقوى الإيمان ويجنب الذنوب التى بها يسلطون عليه ، فإنه مجاهد فى سبيل الله وهذا من أعظم الجهاد فليحذر أن ينصر العدو عليه بذنوبه »(١) ويقول ابن القيم « وعلاج هذا النوع يكون بأمرين .. أمر من جهه المصروع ، وأمر من جهه المعالج فالذى من جهه المصروع يكون بقوة نفسه وصدق توجهه إلى فاطر هذه الأرواح وبارئها ، والتعوذ الصحيح الذى قد تواطأ عليه القلب واللسان ، فإن هذا نوع محاربه والمحارب لا يتم له الانتصاف من عدوه بالسلاح لأمرين : —

أن يكون السلاح صحيحا من نفسه جيداً ، وأن يكون الساعد قوياً ..

---

(١) ايضاح الدلاله فى عموم الرسالة ص ٣٦ :

فمتى تخلف أحدهما لم يغن السلاح كثير طائل فكيف إذا عدم الأمران جميعاً ؟ !

(يكون القلب خرباً من التوحيد والتوكل والتقوى والتوجه ولا سلاح له) .

والثانى من جهة المعالج بأن يكون فيه هذان الأمران حتى إن من المعالجين من يكتفى بقوله أخرج منه أو يقول « بسم الله » أو يقول « لا حول ولا قوة إلا بالله » والنبى صلى الله عليه وسلم كان يقول « أخرج عدو الله أنا رسول الله »(١) .

ويستحب أن يتوضأ المعالج ومن معه والمريض قبل بدء العلاج مع اعتقاد المعالج التام بأن الشفاء إنما هو بيد الله وحده ، وأن ما يفعله هو الأخذ بالأسباب ، ويعتقد بأن كلام الله بقدرة الله يؤثر على الجن(٢) .

ثانياً : المريض : —

١ — لا يتم علاج المرأة إلا فى وجود أحد محارمها ، على أن لا تكون متبرجه وتشد عليها ثيابها حتى لا تنكشف أثناء العلاج .

---

(١) زاد المعاد جـ ٣ ص ٨٤ .

(٢) العلاج الربانى للسحر والمس الشيطانى ص ٨٦ للاستاذ مجدى الشهاوى .

٢ — على المريض أن يكثر من الذكر والصلاة والدعاء وقراءة القرآن قبل العـــلاج بفترة ، فإن ذلك يؤثر على الجن ويضعفهم .. قال ابن القيم : « الذى من جهة المصروع يكون بقوة نفسه وصدق توجهه إلى فاطر الأرواح والتعوذ الصحيح الذى قد تواطأ عليه القلب واللسان » والخ(١) .

٣ — يجب على المعالج أن ينزع ما قد يكون مع المريض من أحجبة والتمائم وحرقها .

المرحلة الثانية : مرحلة العلاج

ضع يدك على رأس المريض واقرأ فى أذنه اليمنى بترتيل آيات الرقيه التى حددها النبى ﷺ فى حديث الرقيه وهى :

.. بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم مالك يوم الدين . إياك نعبد واياك نستعين . اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين « الفاتحة » .

.. « بسم الله الرحمن الرحيم » آلم . ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين . الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون » :

(البقرة الآية ١ : ٤)

---

(١) زاد المعاد جـ ٢ ص ٨٤ .

« وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم . إن فى خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون » .

« الله لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات وما فى الأرض . من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه ، يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشىء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم » البقرة — آية الكرسى .

« آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير . لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين »
البقرة — ٢٨٥ — ٢٨٦ .

---

(١) الحديث أخرجه ابن السنى وعبد الله بن أحمد بن حنبل . ومن كتاب المنتقى المختار للصابونى ص ١١٥ وكتاب الأذكار للنووى والدين الخالص جـ ٧ ص ١٢٣ وفتح القدير للشوكانى جـ ١ ص ٣٨ :

شهد الله أنه لا إله هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط ، لا إله إلا هو العزيز الحكيم » (آل عمران — ١٨) .

« إن ربكم الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ، ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين (الأعراف - الآية ٥٤) »

« أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون . فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم . ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه ، أنه لا يفلح الكافرون . وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين » : المؤمنون — ١١٥ : ١٠٨

« والصافات صفا - فالزاجرات زجراً فالتاليات ذكرا إن إلهكم لواحد . رب السموات والأرض ورب وما بينهم المشارق . إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب . وحفظا من كل شيطان مارد . لا يسمعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب . دحوراً ولهم عذاب واصب . إلا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب » . الصافات — ١ : ١٠ »

« لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون . هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم . هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارىء المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم » .

(الحشر — ٢١ : ٢٤)

« وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا » (الجن — ٣)

بسم الله الرحمن الرحيم « قل هو الله أحد . الله الصمد . لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد » . (سورة الاخلاص)

بسم الله الرحمن الرحيم « قل أعوذ برب الفلق . من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب . ومن شر النفاثات فى العقد . ومن شر حاسد إذا حسد » « الفلق » .

بسم الله الرحمن الرحيم « قل أعوذ برب الناس . ملك الناس إله الناس . من شر الوسواس الخناس . الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنة والناس » . (سورة الناس)

كل هذه الآيات تؤثر على الجن فإما أن يخرج من المريض قبل أن ينطق على لسانه (وخاصه إذا كان الجن ضعيفاً) أو تزلزله وتؤلمه وتضطره إلى أن ينطلق ويتحدث لسانه .

— هذه هى رقية رسول الله ﷺ التى كان يرقى بها نفسه أو يرقى بها بعض المرضى . ولكن بعد أن تتم الرقية .. كيف نعرف الجن على جسد المريض ؟ !

نعرف ذلك بعده طرق منها : —

١ — أن يصرخ الجن ويتألم وينطق لسانه .

٢ — أن ينطق الجن باسمه .

٣ — تغميض العينين أو شخوصهما ، أو طرفهما طرفاً شديداً أو وضع اليدين على العينين .

٤ — حدوث رعشه شديدة فى الجسم أو رعشه خفيفة فى الأطراف :

ثم يسأل الجن عدة أسئلة منها : —

١ — ما اسمك ؟

٢ — ما ديانتك

٣ — ما سبب دخولك فى هذا الجسد

٤ — هل معك غيرك من الجن فى هذا الجسد ؟ وما عددهم وما ديانة كل منهم ؟

٥ — هل تعمل خادماً لساحر ؟

٦ — أين تسكن فى جسد المريض ؟ (١) .

— إذا كان الجن مسلماً كيف يتعامل معه ؟

يعامل كالآتى : (حسب سبب دخوله جسد وجسم المريض) :

١ — إذا كان سبب دخوله عشق الانسى أو الانسية نبين له أن هذا

---

(١) العلاج الربانى للسحر والمس الشيطانى ص ٩٠ لمجدى الشهاوى .

حرام تخوفه من عذاب الله وعقابه(١) .

٢ — إن كان قدمس الإنسى لأن الإنسى ظلمه بالتبول أو بصب ماء حار عليه أو يقتل بعضهم فيعرف بأن الإنسى لم يكن يعرف بوجوده ولم يره ، وبالتالى فلم يتعمد أذاه ولا يستحق العقوبه(٢) .

٣ — إن كان الجن دخل للإنسى ظلما منه فيعرف أن الظلم حرام(٣) فإن استجاب للخروج . فلله الحمد وله المنة والفضل .

— ويجب أن تراعى عند خروجه ما يلى : —

(أ) لابد أن يخرج الجن من أصبع اليد أو القدم أو الفم أو الأنف ولا يسمح له بالخروج من العين أو البطن أو غير ذلك .

(ب) نطلب منه قبل أن يخرج من الجسد أن يقول « السلام عليكم » .

(د) يجب التأكد من خروجه بقراءة الآيات مرة أخرى فإن تأثر المريض بالقرآن كأن ترتعد أطرافه ، فاعلم أن الجن لايزال فى جسد المريض(٤)

---

(١) ايضاح الدلاله ص ٢٥ / عالم الجن والشياطين ص ١٣٨

(٢) و (٣) راجع أسباب مس الجن للشيطان من كتاب العلاج الربانى للسحر والمس الشيطانى وكتاب إيضاح الدلاله ص ٢٥ و آكام المرجان ص ١٠٦

(٤) العلاج الربانى للسحر والمس الشيطانى ص ٩١

— إذا كان الجن غير مسلم كيف يتعامل معه ؟

١ — يعرض عليه الاسلام دون اكراه ، فإن اسلم فتأمره بالتوبة إلى الله سبحانه وتعالى والخروج من الجسد لأن وجوده فى الجسد ينافى الإسلام ، لأنه ظلم منه للإنسان والظلم حرام .

(ب) إن أصر على الكفر فلا إكراه فى الدين ولكن يؤمر بالخروج، فإن خرج فلله الحمد والفضل وإن رفض الخروج فيمكن استخدام الضرب(١) ويكون الضرب على الأطراف والأرداف والأكتاف والعنق ولا يكون على الوجه .. وإن لم تدع الحاجه للضرب -كأن يستجيب للخروج - فلا يضرب(٢).

(ج) إذا استمر فى عناده تقرأ عليه السور التى تؤذى الجن كآيه الكرسى وسورة يس والصافات والدخان وسورة الجن وآخر الحشر وسورة الهمزه وسورة الأعلى وقل يا أيها الكافرون ، فإن استجاب للخروج رفع عنه العذاب من قرآن وضرب . ويخرج من أصابع اليد أو القدم او الفم أو الأنف دون سوى ذلك .

(د) إذا رفض الخروج رغم الضرب وقراءة القرآن يمكن قراءة آيات العلاج فى إناء به كميه كافيه من الماء ويضع المعالج يده اليمنى فى الماء أثناء

---

(١) زاد المعاد ص ٨٥ - الدلاله ص ٤٥
(٢) آكام المرجان ص ١١٤

القراءة حتى ، ويطلب من المريض أن يغتسل(١) بهذا الماء لمدة أسبوع كل يوم مرة بلا انقطاع فإن هذا الماء يؤذى الجن جداً جداً(٢) مع مراعاة إلتزام المريض بالذكر والصلاة والدعاء وقراءة القرآن ثم بعد مرور الأسبوع تقرأ الرقيه على المريض فيكون الجن قد ضعف ووهن وسيخرج بإذن الله .

— عـــلاج المس :

أولا :

هذه الآيات المذكوره تقرأ يومياً أو تسمع :

١ — الفاتحه ٢ — (البقرة الآيات (١ - ٤/١٦٣ - ١٦٤ - ٢٥٥)

٣ — آل عمران (١٨)

٤ — الأعراف (٥٤)

٥ — المؤمنون (١١٥ — ١١٨)

٦ — الصافات (١ — ١٠)

٧ — الحشر (٢١ — ٢٤)

٨ — الجن (٣)

٩ — الاخلاص

١٠ — المعوذتين .

---

(١) راجع تفسير ابن كثير جـ ١ ص ١٤٨ وفتح البارى جـ ٢١ ص ٣٦٦

(٢) الوابل الصيب فى الكلم الطيب ص ٨٢ .

— آيات العذاب : -

— (آيه الكرسى)

— النساء الآيات من (١٦٧ - ١٧٣)

— المائدة (٣٣ - ٣٤)

— الحجر (١٦ - ١٨)

— الاسراء (١١٠ - ١١١)

— الأنبياء (٧٠)

— الحج (١٩ - ٢٢)

— النور (٣٩)

— الفرقان (٢٣)

— الصافات (٩٨)

— غافـــر (٧٨)

— فصلت (٤٤)

— الدخان (٤٣ - ٥٠)

— الجاثيه (٧ - ٨)

- الاحقاف (٢٩ - ٣٤)

- الرحمن (٣٣ - ٣٦)

- آيات الشفاء

- التوبة (١٤)

- يونس (٥٧)

- النحل (٦٩)

- الاسراء (٨٢)

- الشعراء (٨٠)

- فصلت (٤٤)

وهناك سور تؤذى الجن الظالم أذى شديداً فيتم سماع ساعتين يومياً ويفضل وضع عصابة على العينين وهذه الصور هى : الفاتحه - البقرة - آل عمران - الأنعام - هود - الكهف - الحجر - السجدة - الأحزاب - يس - الصافات - فصلت - الدخان - الفتح الحجرات - ق - الذاريات - الرحمن - الحشر - الصف - الجمعة - المنافقون - الملك المعارج - الجن - التكوير - الانفطار - البروج - الطارق - الأعلى - الغاشية - الفجر - البلد - الزالزلة القـــارعة .

مع ملاحظة تكرار الزلزله ٧ مرات واشتاتاً ٣ مرات

(والقارعة يكرر فيها وما أدراك ما هى نار حاويه ٣ مرات)

(والهمزة ٧ مرات إنها عليهم مؤصده ٣ مرات) الكافرون ٧ مرات) (المسد) ، (الاخلاص) والمعوذتين .

ثانيـــاً :

يتم الاغتسال بماء مقروء فيه أيات الرقية الموضحة سابقا وأيات الشفاء السابق ذكرها وسورة يس .

وعن كيفية القراءة يتم وضع اليد اليمنى فى الماء مع التقليب أثناء القراءة وتقريب فم القارىء من سطح الماء بحيث يكون نفسه فى الماء وتكون القراءة خاوج دورة المياة وفى مكان طاهر . كما يراعى إلقاء الماء المستعمل فى مكان طاهر أيضاً أو أن تروى به شجرة أو ذرع ويمكن رش هذا الماء على حوائط المنزل وأركانه .

ويكرر هذا العمل يومياً دون إنقطاع لمدة تتوقف على درجة الحالة و ى يتم الشفاء بإذن الله .

ثالثـــاً :

الاستشفاء باسم الجلالة .

وذلك بصيغه « باسم الله أوله وآخره » وذلك لأن ذلك يمنع الشيطان أو القرين المتلبس بجسد الإنسان وبالتالى يختنق ويموت . . مع الالتزام بأخذ شهيق من الأنف وغلق الفم وأن تقال بقوه وإيمان وحسن ظن فى الله وعدم قطعها لأى سبب من الأسباب وذلك لأقصى مدة يستطيعها المريض وحتى يشعر بتغير فى احاسيسه من ألم إلى راحة من اكتئاب إلى انشراح من ضيق إلى انفراج .

ويراعى أن يكون هناك كوب من الماء مقروء عليه أيات الرقية يستخدم هذا الماء فى تدليك مكان أى عضو إذا حدث به ألم أو تنميل وسيزول ذلك الألم أو التنميل برحمة الله .

كما يمكن أخذ ثلاث رشفات منه حين يثقل اللسان وقد يجد المريض أن الماء طعمه غير عادى به مرارة .

يستمر فى البسملة حتى يصبح ذو طعم سائغ أو يكون طبيعياً وأشهد بأن هذه الطريقه وجد لها آثاراً قويه فى شفاء المريض .

يكون طعام المريض وشرابه مقروءاً عليه فى إناء الطبخ وإناء الشرب قبل الأكل والشرب بصفه دائمة مستمره وبالنسبة للشرب حين ينقص ماء الشرب إلى نصفه تقريباً يزاد مرة أخرى . . وهكذا لتظل بركة القرآن وأسراره فى الحفظ والشفاء موجوده بالماء .

ويستمر هذا باستمرار مدة العلاج .

ثانيا : علاج السحر

وينفذ نفس علاج برنامج المس

ويزاد عليه ما يلي : —

تكتب الآيات القرآنية الآتية بالتكرار المذكور بالزعفران الحر على ورق ويغسل الورق بعد الكتابة بالماء في إناء يكفي للشرب والاغتسال للمسحور .

الآيات : —

(١) سورة الفاتحة « ومرة احدة » .

(٢) بسم الله الرحمن الرحيم « ثلاث مرات »

(٣) آيه الكرسي : ثلاث مرات .

(٤) آيات إبطال السحر « مرة واحدة

وآيات إبطال السحر هي . .

ا - الأعراف من الآيه (١٢٠ - ١٢٢)

(ب) يونس من الآية إلى (٨١ : ٨٢)

(ح) طه من الآية (٦٩)

(ذ) الفرقان (٢٣)

٥ - آخر سورة المؤمنون « ثلاث مرات »

من أول أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لاترجعون حتى قوله تعالى :

« وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين » .

(٦) : الزلزلة « مرتين »

(٧) : الاخلاص « ثلاث مرات »

(٨) : المعوذتين « ثلاث مرات

ويتم الاغتسال بهذا الماء عليه الآيات السابقات بالكيفية السابق ذكرها ثلاث مرات على ثلاثه أيام متواليه مع مراعاة استخدام الماء المستعمل بالطريقه المذكورة سابقاً ويمكن إضافة كوب من هذا الماء إلى ماء شطف الملابس .

ثالثاً : علاج الربط :

يفضل علاج كل من الزوجين والعلاج يتلخص فى الآتى : —

أولا :

تقرأ آيات الرقية ثم آيات إبطال السحر السابقة على كل من الزوجين فى وقت واحد .

ثانياً :

كتابة الآيات القرآنية الآتية بالزعفران على ورق وغسلها بالماء ويشرب منها المريض وزوجته ثلاث مرات ويغتسلان بالباقى مع مراعاة نفس ملاحظات استخدام أو التصرف فى الماء المستعمل .

ويكرر هذا العمل أكثر من مرة حتى يتم الشفاء بإذن الله .

الآيات هى : -

(الفاتحه) ، (آية الكرسى)

آيات إبطال السحر :

(الكافرون) (الاخلاص)

(الفلق) (الناس)

ثالثاً :

كذلك يمكن أخذ سبع ورقات من أوراق الشجر « النبق و يطحن» ويجعلها فى إناء ويصب عليه من الماء ما يكفى للغسل والشرب ويمزج جيداً بالماء ثم تقرأ فيه نفس السور والآيات السابقة ثم يشرب منه ويغتسل به ويكرر هذا حسب الحاجه وحتى يزول الداء ويتم الشفاء بإذن الله مع ملازمة الذكر والدعاء وقراءة المعوذتين وآيه الكرسى والمداومة على أذكار الصباح والمساء .

ثالثاً : الحسد :

الوقايه :

قراءة المعوذتين والتحصينات والأدعية النبوية .

ستر محاسن من يخشى عليه الاصابة بالعين .

من يخشى إصابه عينه لغيره أو ماله أو أبنائه .

فليقل (ما شاء الله لا قوة إلا بالله) بقول رسول الله ﷺ أنه من رأى شيئاً فأعجبه فقال : ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم يضرة .»

وعن عمران بن حسنين أن النبى ﷺ قال « فاتحه الكتاب وآيه الكرسى لا يقرأهما عبد فى دار فتصيبهم فى ذلك اليوم عين أنس أو جن .

ولوقايه الانس من الجن أحاديث عن النبى ﷺ منها :

« ستر ما بين أعين الجن وعورات ابن آدم يقول الرجل المسلم إذا أراد أن يطرح ثيابه « بسم الله الذى لا إله إلا هو » .

وستر ما بين أعين الجن وعورات بن آدم إذا دخل الخلاء أن يقول اللهم أنى أعوذ بك من الخبث والخبائث » .

« وستر ما بين أعين الجن وبين عورات بن آدم إذا وضع احدهم ثوبه أن يقول « بسم الله الحكيم » .

العـــلاج :

من الرقيات النافعة فى علاج المحسود الرقيه الواردة سابقاً ، وقد رقى جبريل عليه السلام النبى ﷺ برقية هى « بسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك من شر كل نفس وعين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك والله يشفيك وكان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين رضى الله عنهما ويقول « اعيذ كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة » .

يقرأ المحسود على نفسه الفاتحة والاخلاص والمعوذتين وينفث(١) فى يديه ويمسح بها جسده .

---

(١) نفخ لطيف بلا ريق .

دعاء علمه جبريل عليه السلام للنبى الكريم صلى الله عليه وسلم وهو :

« اللهم ذا السلطان العظيم والمن القديم وذا الوجه الكريم وله الكلمات التامات والدعوات المستجابات عاف هذا المحسود (المراد رقيته) من أنفس الجن وأعين الإنس » وقد قالها رسول الله ﷺ وهو يرقى الحسن والحسين حين أصابهما عين فقاما يلعبان بين يديه . وقال صلى الله عليه وسلم عوذوا أنفسكم ونساءكم وأولادكم بهذا التعويذ فإنه لم يتعوذ المتعوذون بمثله .

أما أن علم الحاسد أو العائن فإنه يؤمر بأن يغتسل بقدح من الماء بالكيفية الآتية :ـ

يدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه فى القدح (أى يرجع ماء المضمضه فى القدح) ثم يغسل وجهه القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمين فى القدح ثم يدخل يده اليمن فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخله إذاره فى القدح (أى طرف إذاره الداخل الذى يلى جسده من الجانب الأيمن ولا يوضع القدح فى الأرض ثم يصب على رأس الرجل المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة .

الوقاية خير من العلاج

قالوا : إن قلب الإنسان حصن . .

والشيطان عدو يريد أن يدخل الحصن ويستولى عليه وهناك يملك زمام الإنسان ، ويتحكم فى سلوكه وشئونه ! !

ولا يقدر الإنسان على حفظ هذا الحصن من العدو إلا بحراسه أبواب الحصن ، ومداخله ، وسد الثغرات التى يمكن أن يتسلل منها ذلك العدو . .

قال تعالى : —

« إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا »

(فاطر : ٦)

ومن الأبواب العظيمة : الغضب والشهوة ، فإن الغضب هو ، غول العقل ، وإذا ضعف العقل هجم جند الشيطان .

ومن أبوابه العظيمة أيضاً الحسد والحرص ، فإذا استبد بالإنسان حرضه على كل شيء أعماه وأصمه ، كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم « حبك للشيء يعمى ويصم » .

ومن الأبواب العظيمة الطمع فيما فى يد الناس .

ومن الأبواب العظيمة العجلة وترك التثبت فى الأمور ، « العجلة من الشيطان ، والتأنى من الله » .

ومن الأبواب العظيمة : البخل والخوف من الفقر ، مع حب التزيد من الأثاث والثياب والدار والأموال .

ومن أبوابه العظيمة التعصب للمذاهب والحقد على الخصوم والنظر إليهم بعين الاحتقار والازدراء ، ومن أبوابه العظيمة سوء الظن بالمسلمين !!

والمؤمنون الذين يحصنون أنفسهم وقلوبهم يشفيهم الله ، ويصلح لهم أحوالهم ويهدى بالهم .

يقول ربنا سبحانه وتعالى : « ويشف صدور قوم مؤمنين (التوبة ١٤)» وهكذا ستظل المعركة دائرة بين أنصار الله وحزب الشيطان ما بقى على الأرض إنسان يوحد الرحمن .

وقد علمتنا الأيام والتجارب أن الأمراض النفسية كثيراً ما تصيب الناس فى أثناء الحروب ، وفى أعقابها !!

وقد يحار الأطباء فى كثير منها ولا يجد المريض الطبيب المداويا !!

وتقول كتب التفسير : إن قوماً من اليمن قدموا مكة فأسلموا فلقوا من أهلها أذى كثيراً فشكوا إلى رسول الله ﷺ فقال : « ابشروا فإن الفرج قريب » .

وبعد الهجرة نزلت الآيات :

« قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم » (التوبة ١٤ - ١٥) .

قال الرازى . . أمرنا الله سبحانه وتعالى بقتالهم وذكر خمسة أنواع من الفوائد كل واحد منها يعظم موقفه إذا انفرد ، فكيف إذا اجتمعت؟

إن الله سبحانه وتعالى يشفى قلوب المؤمنين بإعلاء دين الله وتعذيب الكفار وخزيهم .

وهو الذى يذهب ما فى قلوبهم من غيظ وغم وكرب ويدخل السرور على قلوبهم بما يرى عليهم من تعذيب أعدائهم .

إن بيننا وبين إعداد الإسلام معارك دائرة تنعكس آثارها السيئة على قلوبنا فيملؤها الألم ويكاد يعصف بها الغم والكرب والحزن ! !

فما بالنا لا نتجه إلى الله نستعين به على شفاء أدواء القلب وأمراضه . « وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ، واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم .

(آل عمران : ١٧٣ - ١٧٤)

قال ابن عباس رضى الله عنهما :

« حسبنا الله ونعم الوكيل » آل عمران : ١٧٣)

قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقى فى النار ، وقالها محمد حين قال له الناس : « إن الناس قد جمعوا لكم » .

وواجبنا نحن أن نعلن الحرب على أمراض القلب لنصون ذلك الحصن(١) .

---

(١) التداوى بالقرآن والاشفاء بالرقى والتعاويذ ـ محمد إبراهيم سليم ص ٢٧ - ٢٩ .

قال تعالى : « وقل رب أعوذبك من همزات الشياطين وأعوذبك رب أن يحضرون » . وعن النبى ﷺ أنه كان يقول :

« أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، من همزه ، ونفخه ونفثه » . لقوله تعالى « وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم (فصلت ٣٦) .

أدعية وتعوذات وتحصنات عامة

إذا كان الإنسان جسداً وروحاً ، فإن للجسد علاجه وللروح ما يشفيها والرقى بالمعوذات وغيرها من أسماء الله لون من الطب الإسلامى(١) .. ففى البخارى من حديث عائشة رضى الله عنها أن النبى ﷺ كان ينفث على نفسه فى المرض الذى مات فيه بالمعوذات وهى الفلق ، والناس ، والاخلاص .

ومن الطب الروحانى كل ما ورد من التعويذ فى القرآن : كقوله تعالى

« وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله » (فصلت ٣٦)

« وقل رب أعوذبك من همزات الشياطين (المؤمنون ٩٧)

« وأعوذبك رب أن يحضرون » (المؤمنون ٩٨)

« قل أعوذ برب الفلق » (الفلق ١)

« قل أعوذ برب الناس » (الناس ١)

« أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين (البقرة ٦٧)

« إنى عذت بربى وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب(غافر ٢٧)

« وإنى عذت بربى وربكم أن ترجمون » (الدخان ٢٠)

« قالت إنى أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا » (مريم ١٨)

---

(١) التداوى بالقرآن محمد إبراهيم سليم ص ٧٩ .

« وإنى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم »

﴿ آل عمران : ٣٦ ﴾

الأدعية والتعوذات والتحصنات

— بسم الله ، والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .

— بسم الله ، آمنت بالله واستعنت بالله ، واستجرت بالله واستخرت بالله واسترحمت بالله واستهديت بالله واستشفيت بالله وأنبت إلى الله ، وتوكلت على الله واستدفعت الشر عنى وعن أهلى ومالى وزوجى وذريتى فلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

— بسم الله ما شاء الله ولا قوة إلا بالله لا يصرف السوء إلا الله ، بسم الله ما شاء الله ولا قوة إلا بالله لا يكشف البلوى إلا الله ، بسم الله ما شاء الله ولا قوة إلا بالله لا يجيب المضطر إلا الله ، بسم الله ما شاء الله ولا قوة إلا بالله لا ييسر العسير إلا الله بسم الله ما شاء الله ولا قوة إلا بالله لا يشفى المرض إلا الله ، بسم الله ما شاء الله ولا قوة إلا بالله لا ينصر المستضعفين فى الأرض إلا الله ، بسم الله ما شاء الله ولا قوة إلا بالله لا يسعد التعساء إلا الله .

— بسم الله الشافى ، بسم الله العافى ، بسم الله الكافى بسم الله الوافى .

— بسم الله خير الأسماء ، بسم الله رب الأرض والسماء ، بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم .

— بسم الله قديم السلطان ، بسم الله عظيم الشأن ، بسم الله شديد البرهان ، بسم الله قوى الأركان ، بسم الله ما شاء الله كان ومالم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

— بسم الله الطاهر الطيب المبارك ، بسم الله الإكبر الأكرم الأعظم ، بسم الله الأعلى الأعز الأجل الأقدس اللهم احفظنى واحرسنى واحمينى وأهلى ومالى وزوجى وذريتى من شر أعين الحاقدين والحاسدين والساحرين والشامتين والأشرار والشياطين .

بسم الاله الخالق الأعظم ، وهـــو حرز مانع مما أخاف وأحذر ، لا قدرة لمخلوق مع قدرة الخالق وكان الله على كل شىء قديراً ، ثم يقرأ مرتلا « كهيعص ، كفاتينا :

« فسيكفيهم الله وهو السميع معليم » .

« إنا كفيناك المستهزئين » .

« أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد . ومن يهد الله فما له من مضل . أليس الله بعزيز ذى انتقام » .

اللهم إنى أسألك مما عندك ، وأفض على من فضلك وانشر على من رحمتك وأنزل على من بركاتك ، اللهم أغفر ذنبى واخسىء شيطانى وفك رهانى واجعلنى فى الندى الأعلى .

— بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا اللهم إنى أسألك خير المخرج وخير المولج .

— بسم الله الواحد الأحد ، بسم الله الفرد الصمد بسم الله الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد[1] .

قال تعالى :

« وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا اعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها » (٢٢٩) الكهف »

---

(١) الحسد والحاسد والمحسود ـ عبد الخالق العطار ص ٧٣ - ٧٦

الباب الثاني

- الحالات التي تم شفائها بفضل القرآن : —
  - حالة شلل وسرطان
  - حاله صرع
  - حالة نزيف
  - في بيتنا عفريت
  - حالة الفشل الكلوى
  - حالات البكم
  - حالات السحر .
  - حالة الانتحار .
  - حالة العشق الجنى للإنس .
  - حالة صداع • حالة عقم
- حوارات مع الجـــان
- كيف تغلب القرآن على الجان .





هيا بنا سوياً نفتش عن الحالات التي عالجها القرآن الكريم والتي سوف نعرضها لك عزيزي القارىء من خلال السطور القادمة وهذه الحالات التي نعرضها مسجلة ومعنا عناوين أصحابها لمن أراد منكم التأكد من حقيقة الأمر وسوف نعرض معها صوره حية لحوار الشيخ مع الجان وكيفية تغلب القرآن الكريم على إخراج الجان من الجسد بفضل قراءة القرآن الكريم .

أولا : حالة شلل

في عيادة العلاج بالقرآن بكوبري القبة التي تشرف عليها جريدة النور والتي أتشرف بالعمل بها جاءتني فتاة في الخامسة عشر من عمرها محمولة على الأكتاف . . دخلت على وعلامات الخوف ظاهرة جلية على وجهها ، نظرت كثيراً في أجناب الحجرة بعيون زائغة وأشارت إلى قائلة . . إنني أخاف من كل أصحاب اللحى .

فسألتها . . لماذا ؟

أجابت : لأنني ذهبت قبل ذلك إلى أكثر من ٢٠ عشرون ممن يطلقون على أنفسهم مشايخ فظلوا يضربونني بشدة وقسوة دون أي تقدم في حالتي الصحيه .

قلت لها : نحن هنا لا نعالج بالضرب ولكن بقراءة كتاب الله على المريض فاطمأنت الفتاة الصغيرة إلى وسألتها

ما اسمك ؟

أجابت : عبير . م . م .

قلت لها : مالذى تشكين منه ؟

أجابت : كما ترانى أمامك . . لا أستطيع الحركة أبداً مع وجود آلام وأورام فى مؤخرة ظهرى .

قلت لها : هل ذهبتى إلى الأطباء ؟

أجابت : لقد ذهبت إلى العديد منهم دون فائدة .

هذا هو كل الحوار الذى دار بينى وبين «عبير» المريضة بالشلل وعدم القيام لمدة تزيد على ثلاث سنوات ولم يعرف الأطباء ماذا ألم بها .

بدأت أقرأ آيات من القرآن الكريم وهذه الآيات هى أول سورة البقرة وآية الكرسى وبعض من سورة الزمر والمعوذتين والاخلاص وأثناء قراءتى ارتعد جسد عبير بشدة ثم صاحت بصوت مرتفع .. كفى .. كفى قراءة للقرآن .

سألت الفتاة . . من أنت بحق الله ؟

أجابت : رأفت !!

فعرفت بأن هناك روح شريرة ملبشية بجسدها واسمه « رأفت » .

قلت له : منذ متى وأنت تسكن هذا الجسد ؟

رأفت : منذ ثلاث سنوات ونصف .

قلت له : ولماذا تسكن جسد الانس ؟

رأفت . لأننى أحبها .

قلت : وهل معنى أنك تحبها أن تؤذيها فى جسدها ؟

رأفت : أنا لم أقصد إيذائها ولكن لكى لا يأخذها أحد غيرى فالكل ينظر لها على أنها مريضة .

قلت له : ولكن كيف تسببت لها فى حدوث هذه الأورام وشلل القدمين .

رأفت : بالنفخ فى الجلد مع شد فى مقدمة العضلات .

قلت : هل ذهبت الفتاة إلى أطباء ؟

رأفت : نعم .. ولكن لم تجد أى فائدة لأن المرض الذى بداخلها ليس مرضاً عضوياً ولكنه « مس » والأطباء كانوا يعطونها جلسات وحقن وأدوية دون فائدة .

قلت له : ألا تريد أن تخرج من جسدها بحق الله

رأفت : بصراحة .. لا

قلت : إخرج بحق الله بعد أن أتلو عليك آيات من القرآن الكريم .

رأفت : ـ بهدوء تام ـ نعم سأخرج ولاداعى للقلق فأنا لا أقصد إيذاءها .

ثم نفخت فى وجه المريضة وأستمريت فى تلاوتى للقرآن الكريم ، وقلت لرأفت قل « السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وإياك أن ترجع إلى الجسد مرة أخرى وفعلا أطاعنى الجان بفضل الله تعالى ورد السلام على

الحاضرين جميعاً وانتفضت المريضة وقالت أعوذ بالله من الشيطان أين كنت ولماذا تجتمعون حولى هكذا .

قلت : الحمدلله لقد خرج الجان من جسدك . . ثم أمرتها بالقيام من على الكرسى الذى تجلس عليه لكى تمشى وتسير بمفردها ولكنها ضحكت كثيراً ثم بكت طويلا ولم تصدق ما يحدث . . وأمرتها بالسير مرة أخرى فوقفت ولكنها لم تجرؤ على أن تسير بمفردها وطلبت منها أن تذكر اسم الله وتسير . . وبالفعل تم ذلك ومشت الفتاة على قدميها بمفردها وبكت بكاء الفرح والدموع تزرف من عينيها وسط ضجيج وزغاريد الأهل والأقارب والحاضرين الذين جاءوا معها وهم يحملونها على أيديهم .

في سلسلة العلاج بالقرآن (٣):

بعد ثلاث سنوات ونصف من الشلل خرجت « عبير » .. على قدميها ! !

نشرت « النور » في حلقتين سابقتين عددا من الحالات التي تم شفاؤها ببركة القرآن الكريم على ايدى حفظته . وتعرفنا من خلال متابعتنا لحالات العلاج كيف يتغلب الشيخ بفضل القرآن على الجان ويخرجه من جسد المريض .



تحقيق
محمد فتح الله

واليوم ننشر حالة اخرى من الحالات التي تم شفاؤها بفضل القرآن الكريم .

مرة اخرى اخترق زحام المرضى الذين جاءوا من كل مكان يطلبون العلاج في عيادة حزب الاحرار بكوبرى القبة .. وتجولت في العيادة حتى وصلت الى حجرة اخرى علمت ان بها معالج آخر بالقرآن فدخلت لاسجل ما يحدث معه .

وفي بداية حديثي عرفت منه انه الشيخ محمد السيد .. وهو شاب ايضا لا يتعدى الثلاثين من عمره . واثناء حديثي القصير معه طلب الشيخ محمد دخول الحالة التي تريد ان تعالج .. وكانت فتاة في الخامسة عشرة من عمرها او اقل قليلا محمولة على ايدى والديها .. دخلت وعلامات الخوف على وجهها .. نظرت كثيرا في اجناب الحجرة بعيون زائغة واشارت الى الشيخ وقالت : إنني اخاف من كل اصحاب اللحى ..

فسالها الشيخ : لماذا ؟

اجابت : لانني ذهبت قبل ذلك الى اكثر من ٢٠ شيخا فظلوا يضربونني بشدة وقسوة دون اى تقدم في حالتي الصحية .

الشيخ : نحن هنا لا نعالج بالضرب ولكن بقراءة كتاب الله على اى مريض ولم يرد في القرآن والسنة ضرب المريض بالمس او غيره .. فاطمانت الفتاة الصغيرة الى الشيخ الذى سالها ما اسمك ؟ اجابت : عبير

□ ما الذى تشكين منه ؟

□ □ كما تراني امامك .. لا استطيع الحركة ابدا مع وجود الم واورام في مؤخرة الظهر .

□ الم تذهبي الى اطباء لكي يشخصوا لك مرضك ؟

□ □ لقد ذهبت الى العديد منهم دون فائدة .

□ هداى من روعك واستعيذى بالله من الشيطان الرجيم واطلبي الشفاء من الله بفضل قراءة القرآن الكريم ..

قرا الشيخ العديد من الآيات القرآنية لفترة استمرت اكثر من نصف ساعة ارتعد جسد المريضة بشدة

سالها الشيخ : من انت بحق الله ؟ !

اجابت : رافت

فعرف الشيخ ان الفتاة ملتبسة بجان اسمه رافت

الشيخ : منذ متى تسكن هذا الجسد ؟

رافت : منذ ثلاث سنوات ونصف

الشيخ : ولماذا تسكن جسد الانس ؟

رافت : لانني احبها

الشيخ : وهل معنى انك تحبها ان تؤذيها في جسدها ؟

رافت : انا لا اقصد ان اؤذيها ولكن لكي لا ياخذها احد غيرى .. فالكل ينظر لها على انها مريضة

الشيخ : كيف تسببت لها في حدوث هذه الاورام وشلل القدمين

رافت : بالنفخ في الجلد مع شد في مقدمة العضلات

الشيخ : هل ذهبت الفتاة الى اطباء ؟ !

رافت : نعم .. ولكن لم تجد اى فائدة لان المرض الذى بداخلها ليس مرضا عضويا ولكنه « مس » والاطباء كانوا يعطونها جلسات وحقن وادوية دون فائدة .

الشيخ : الا تريد ان تخرج من جسدها بحق الله

رافت : بصراحة .. لا

الشيخ : اخرج بحق الله بعد ان اتلو عليك آيات من القرآن الكريم

رافت : بهدوء تام .. نعم ساخرج ولا داعي للقلق فانا لا اقصد إيذاءها

نفخ الشيخ في وجه المريضة وقرا القرآن وانتفضت وقالت في سرعة اين كنت وماذا تريد ياشيخ

الشيخ : الحمد لله لقد خرج الجان من جسدك .

ثم امرها الشيخ بالقيام من على الكرسي لكي تمشي وتسير بمفردها .. ولكنها ضحكت ولم تصدق ما حدث وامرها الشيخ بالسير مرة اخرى فوقفت ولكنها لم تجرؤ على ان تسير بمفردها وطلب منها الشيخ ان تسمى الله وتسير وبالفعل تم ذلك ومشيت الفتاة على قدميها بمفردها وبكت بكاء الفرح والدموع تزرف من عينيها وسط ضجيج وزغاريد الاهل والاقارب والحاضرين الذين جاءوا معها وهم يحملونها على ايديهم .

مرة اخرى الشيخ يتلو في اذنها بعضا من الآيات القرآنية ويكرر العديد من الآيات اكثر من مائة مرة مثل قوله تعالى « وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون » « وما ربك بظلام للعبيد » « وإني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا »

وامر الشيخ الفتاة ان تستغفر الله كثيرا

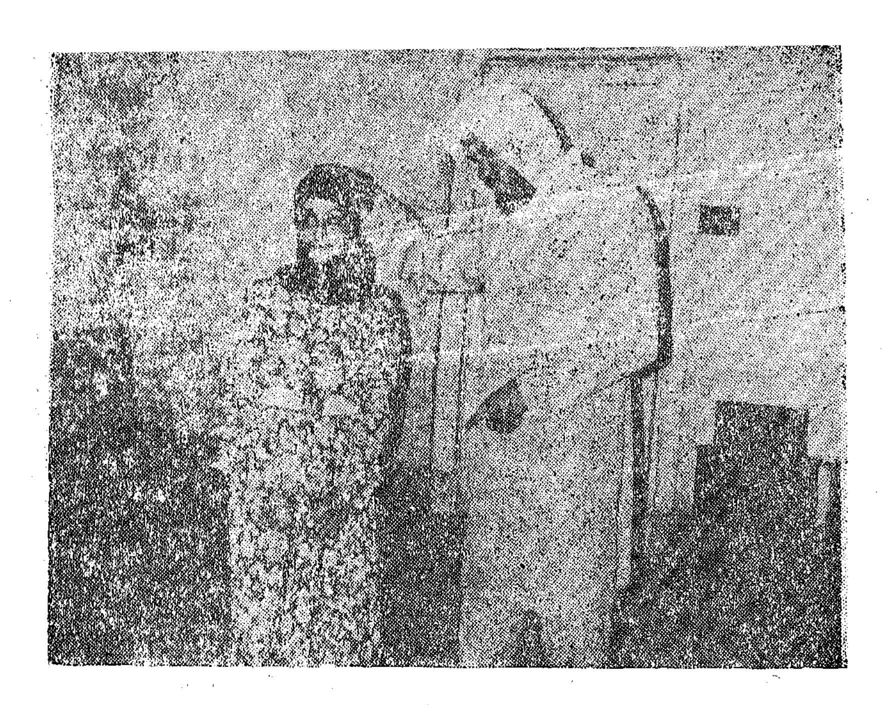
تحركت الفتاة في الحجرة يمينا ويسارا وإزدادت فرحة الاسرة والاهل والحاضرين .

وفي النهاية عرض والد الفتاة على الشيخ محمد سيد مبلغا من المال وقال له اطلب ما تريد رد الشيخ محمد السيد غاضبا : اعرض عن هذا اوما سمعت قول الله تعالى « ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا »

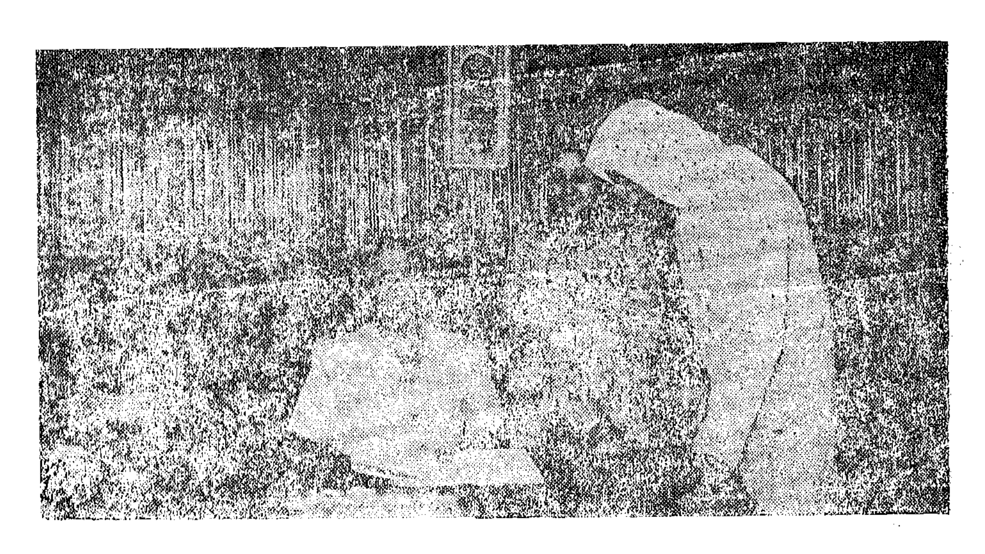
وقوله تعالى : ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا وإياى فاتقون »

« صدق الله العظيم »

واخيرا : قال الشيخ محمد السيد للحاضرين : إننا لا نتحدى الاطباء ولا نقلل من شانهم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما معناه : « تداووا فإن لكل داء دواء .. فلابد لاى مريض ان يذهب الى الطبيب اولا وان لم يجد بدا او اخبره الطبيب بانه معافى من الامراض العضوية فليات الى عيادة القرآن الكريم .. وجزى الله الاطباء عنا خيرا .



الشيخ محمد يأمر المريضة على أن تقف بعد أن كانت مشلولة



الاستاذ حسن عبد الحكيم رشوان وقف مزهولا عندما عادت إليه
الفتاة وهية تصرخ من شدة الفرح وتشكرة على أن أدخلها بدون حجز
وكتبت له أقرار با الشكر للشيخ محمد سيد محمود

ثانياً : حالة نزيف

حالة أخرى جاءتنى وهى لامرأة فى الأربعين من عمرها

واسمها : ش . ع . تشكو من نزيف حاد وضعف عام وفقر دم وصداع دائم وآلام بالمعدة وأحلام مفزعة . . وقالت السيدة لقد ذهبت إلى العديد من الأطباء ولكن دون فائدة والكلمة التى كانت على لسان كل طبيب أو طبيبة هى : « حالتك تستدعى عملية » . . وكنت أقوم بالعديد من العمليات ولكن دون فائدة . . والكلام للسيدة ش . ع . . وأخيراً سمعت من أصدقائى عن عيادة القرآن الكريم بحزب الأحرار فجئت إلى هنا أطلب الشفاء من الله تعالى .

بدأت أول جلسة بعد أن استعذت بالله من الشيطان الرجيم وأخذت أقرأ القرآن الكريم على المريضة كثيراً فانتفض جسدها وصرخت فى وجهى كف من القرآن لأنه يحرقنى وكان هذا الصوت مختلف عن صوت المريضة ش . ع .

سألتها : ما اسمك ؟

أجابت المريضة : محمود

قلت له : كم عمرك ؟

الجان : عمرى ٢٥ عام

قلت : متى تسكن جسد المريض ؟

الجان محمود : منذ خمس سنوات .

قلت : هل يسكن معك جان آخر

محمود : نعم .. معى جان آخر اسمه « أحمد »

قلت : ولكن كيف دخلت جسد هذه السيدة ؟

محمود : دخلت جسدها وهى موجودة فى الحمام

قلت : ولكن .. ما ذا تريد منها ؟

محمود : أنا أحبها ولا أريد أن تقترب من زوجها

قلت . لماذا ؟

محمود : لأنه هو عدوى اللدود .

قلت : إذا كنت تحبها .. لماذا تؤذيها

محمود : أنا ما قصدت ايذاءها ولكن أسبب لهـــا نزيفاً وضعفاً عاماً وآلاماً فى المعدة حتى يكرهها زوجها .. وأنفرد بها دون غيرى .

ثم قطعت حوارى مع « الجان » وعاودت قراءة القرآن لأكثر من ساعة متواصله .. فقال « الجان » محمود على لسان المريضة وهو يصرخ بصوت عال : القرآن يحرقنى .. القرآن يحرقنى .. قلت له : إذن اخرج وإلا سوف أحرقك .

محمود الجان : كف عن قراءة القرآن وسوف أخرج :

ثم بدأت أوجه النصيحة للجان بالخروج والتوبة .

الجان : نعم سأخرج .

قلت له : اخرج بحق الله ..

ثم تنتفض المريضة بشدة ثم تقول لا إله إلا الله محمد رسول الله

قلت : من أنت بحق الله

المريضة : أنا اسمي « شادية » . ع

من هنا أيقنت أن الجان قد غادر جسد المريضة وهو الجان الأول الذي اسمه « محمود » .. ثم عاودت القراءة مرة أخرى لكي أخرج الجان الآخر « أحمد » . ثم انتفضت المريضة مرة أخرى وسألتها من أنت بحق الله ؟

المريضة : أحمد

قلت للجان أحمد أريد أن تخرج بحق الله فأنت مسلم مطيع .

الجان : بسخرية .. لا لن أخرج أبداً إذا كنت قد استطعت أن تخرج أخي « محمود » فلن تستطيع أن تخرجني من جسد شادية مهما فعلت .

ثم واصلت قراءتي للقرآن الكريم وازدادت المريضة في البكاء بصوت مرتفع وصاحت .. سأخرج .. سأخرج .

قلت له : اخرج من أصبع يدها اليمنى

الجني : نعم سأخرج .

قلت : جمع نفسك فى أصبعها اليمنى .

أحمد : سمعاً وطاعة

ثم أحضرت دبوساً وشكيت به أصبع المريضة الأيمن ونزل دم أسود بغزارة شديدة ثم انتفضت المريضة بشدة وقالت : اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .

قلت للمريضة : ماذا بك ؟

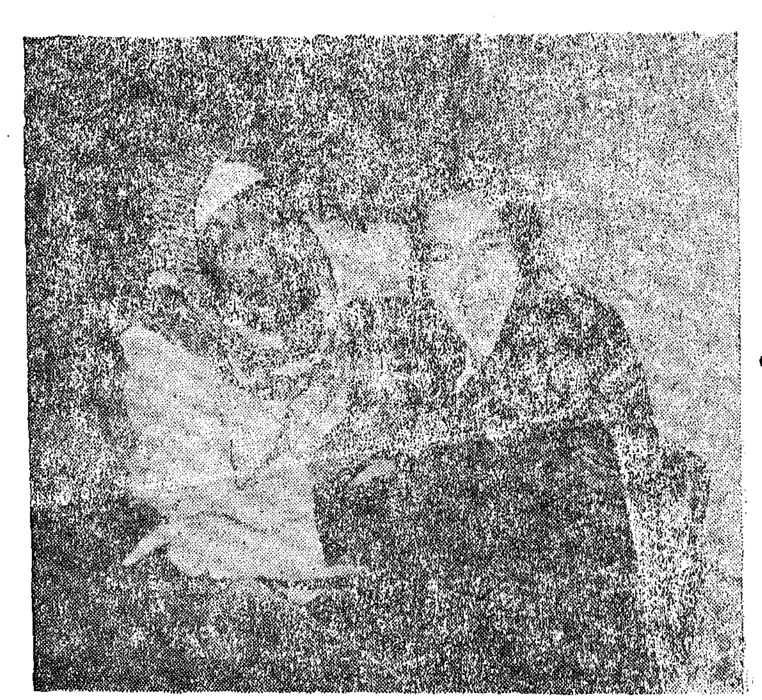
ش : ماذا حدث ومالذى جاء بى إلى هنا ولماذا أنتم مجتمعون هكذا ؟

قلت : ما هى الآلام التى تشكين منها

ش : الحمدلله .. لا شيء ولكن أشعر بإرهاق شديد فى كل جسدى . فماذا حدث وأين الآلام التى كنت أعانى منها طوال هذه الفترة ؟

قلت : الحمدلله .. لقد زالت الآلام بخروج الجان من جسدك وشفاك الله بفضل القرآن الكريم .

وقلت لها فى النهايه .. يجب ألا تتركى نفسك عرضة للشيطان وأن تحافظى على الصلاة فى أوقاتها وأن تكونى على طهارة دائماً حتى لا تكونى صيداً سهلا لمس الجان .



الجن يصرخ
بصوت عالي
ويقول كفا
القرآن يحرقني



الاستاذ عبد السلام أهتول
ليبي الاصل كان من ضمن الاساتذة الذين شاهد معنا حالات
عديدة شفيت بفضل القرآن الكريم

الحالة الثالثة ..

• فى بيتنا عفريت !!

حالة أخرى من الحالات التى تم علاجها بفضل القرآن الكريم وهذه الحالة ليست مرضية وليست فى شخص معين ولكنها فى جماد كأن يسكن الجان المنزل بدلا من صاحبه .

فأحياناً نسمع صيحة غريبة .. يطلقها بعض الأشخاص .. انهم يصرخون النجدة ، وإذا سألتهم عن السبب كانت إجابتهم فى بيتنا عفريت أو منزلنا مسكون أو أن هناك اشخاصاً يعيشون معنا لا نراهم ويتسببون فى أحداث غير منطقية ، البعض يروى حكايات عن أحداث غريبة لهم داخل المنزل ويؤكدون أن هناك قوى خفية تحرك تلك الأحداث من حولهم وتشير أصابع الأتهام جميعاً إلى « الجان » ومن تلك الحكايات ماشاهدتها بنفسى فى أحد المنازل الموجودة فى منطقة عزبة النخل بالقاهرة .. فالجميع يؤكد أن المنزل مسكون وأن أهل المنزل تسرب الخوف إليهم وأصبحوا فى حالة صعبة بعد أن تأكدوا من وجود عفاريت فى المنزل تعيش معهم ، اتجهت مع الشاب عبد الناصر محمد محمود شاب يبلغ من العمر حوالى ٢٧ عام .. طلبت منه أن يحكى لنا حكايته من البداية فقال :

أن المنزل بنى من ١٢ عام وهو ملك والدى وأسرتى وفى ذلك الفترة لم تكن المنطقه قد اذدحمت بالسكان لذلك لم تفضل عائلتى أن تنتقل للسكن فى المنزل الجديد لذلك تم إغلاق المنزل بعد انتهاء بناءه وظل هكذا مدة ١٢ عام ومنذ فترة قصيرة بدأت إستعد للزواج — الكلام على لسان عبد الناصر — وبدأت اجراءات اعداد المنزل وتهيئته لاستقبال العروس.

من ذلك كان الأمر يتطلب تواجدي بالمنزل بصفه مستمرة حتى إنهم اعداد المنزل للزواج .. ومنذ بدأت المجيء إلى هنا بدأت أواجه بعض الأحداث الغريبة ، فبينما أنا أعيد ترتيب بعض الأشياء كنت أشعر بشخص ما يقف ورائي وخيالات تتحرك بجواري وكان ذلك يجعلني أشعر بالخوف الشديد وأشعر أن جسدي يهتز من الداخل من تأثير هذا الاحساس ولكن كان لا بد من إتمام الزواج والانتقال للاقامة في البيت .

ويواصل عبد الناصر حكايته قائلا :

أحيانا كنت أترك زوجتي بمفردها داخل المنزل أذ تضطرني ظروف العمل إلى المبيت خارج المنزل لمدة قد تزيد عن أسبوع ورغم أن إحدى إخواتي كانت . تأتي إلى المنزل لتظل مع زوجتي إلا أن الأمر قد تطور معها وكثرت مشاهداتها لأحداث غريبة داخل المنزل .

ثم طلبت من زوجته أن تحكي لي عن هذه الأحداث فقالت : أنها في بادىء الأمر كانت تشعر بما يشعر به زوجها من تحرك أشياء بجوارها ومرور خيالات أمامها ومنذ فترة تطور الأمر وأصبحت تسمع خبطات متواصله تأتي من سطح المنزل وتبدأ ليلا فلا تهدأ ، وفي البداية - كما تقول الزوجة - ظننت أن مصدر هذه الخبطات من المنزل المجاور ولكن مع تكرار هذا الأمر كثيراً سألت الجيران فأكدوا أنهم لا يلجأون للقيام بأى أعمال ليلا .. فهنا استبدبي الخوف - كما تقول - وأخبرت زوجي الذي تأكدت شكوكه عند ما تبين هو الآخر حدوث تلك الخبطات وفي أحيان كثيرة كان يستجمع قوته وشجاعته ويصعد سطح المنزل ولا يجد شيئاً ولجأت الزوجة إلى وضع التمائم أمام المنزل اعتقاداً منها أن ذلك يذهب تلك الارواح أو الشياطين . ولكن تحولت الخبطات إلى إلقاء

حجارة صغيرة على شباك حجرة النوم وفوق السطح أيضاً وكذلك بدأ القلق يتسرب إلى الزوجين فالأمر قد يتطور أكثر من ذلك ولا يعلم أحد إلى أى حد سيصل وهل حقاً هناك قوى خفية تتسبب فى هذا .. وما هى هذه القوى ؟!

من هذا يتضح لنا عزيزى القارىء بعد رواية الزوجين للقصة أن هناك وجود شيء « ما » معهما داخل المنزل هو ما يطلق عليه « عمار المنازل » من الجان .. وحتى تتأكد من هذا سألت الزوجين عن بعض الأشياء حتى نتبين من حقيقة الأمر .

- سألت الزوج : هل تشعر بالضيق فى المنزل ؟

- أحياناً .

- هل يأتيك صداع فى رأسك ؟

- لا .

- ألا تجد إقبالا على لقاء زوجتك فى بعض الإحيان ؟

- نعم .

- هل تصلى ؟

- ليس فى كل الأوقات

ثم سألت الزوجة :

- هل يأتيك صداع وتعب

- نعم فى أحيان كثيرة

- والمواظبة على الصلاة ؟

- فى أغلب الأحيان استعد للصلاة وأتوضأ ولكن لا أتمها ولا أعرف السبب ؟

- هل تشعرين بضيق من المنزل ؟

- نعم .. واشعر بالراحة إذا خرجت وذهبت إلى مكان آخر .

- هل تغيرت تصرفاتك عن ذى قبل مع زوجك ومع أهلك ؟

- نعم أصبحت أكثر عصبية وسريعة الغضب وأرغب فى أحيان كثيره فى العناد مع زوجى بدون سبب مقنع

- هل تحلمين أحلام مزعجه ؟

- ليس دائماً .

وهنا تدخل معنا الزوج وقال أنه منذ أن جاء إلى المنزل وهو يحلم بحلم واحد لا يتغير وهو أنه يقع من فوق مكان مرتفع .

وقالت الزوجه أنها تحلم أحلاماً مختلفة ولكن تكون نهايتها دائماً هو إنفصالها عن زوجها .. وإلى هنا انتهى حديثى مع الزوجين وتذكرت حديث رسول الله ﷺ فى صحيح مسلم وغيره عن أبى سعيد الخدرى قال « قال رسول الله ﷺ إن بالمدينة نفراً من الجن قد اسلموا فمن رأى شيئاً

من هذه العوامر فليؤذنه ثلاثه فإن بدا له بعد فليقتله فإنه شيطان » صدق رسول الله ﷺ .

ومعنى الحديث الشريف أن العوامر من الجان موجودة ومنها المسلم الذى لا ينوى ايذاء أهل المنزل بل يعيش فى سلام ويأمن أهل المنزل على أنفسهم منه وإذا لم يرغب أهل المنزل فى وجودهم إذا أبدوا لهم سواء بالأعمال أو بالنظر فإنهم يأذنوهم ثلاثه أيام حتى يتركوا المنزل وإن كانوا من المسلمين المسالمين فعلوا وإن كانوا غير ذلك فإنهم شياطين ويقتلون .

ولكن أقول .. إن ترك المنزل خالياً لمدة طويلة جعله مكاناً صالحاً لسكن العوامر ولهذا أنصح بالا يترك منزل خالياً تماماً من السكان الأنس حتى لا يستقر الجان فيه وهذا ما حدث فى هذا البيت ، وعندما جاء سكانه من الإنس بدأ الجان أعماله البسيطه فى محاولة منه لا خلاء المنزل الذى اعتبره ملكاً خاصاً هو بمضايقة أهل المنزل قد يدفعهم إلى تركه وإخلائه لذلك قام بالخبطات والقاء الحجارة مما سبب المضايقات النفسية للزوجين والتى قد تؤدى إلى انفصالهما وبالتالى اخلاء المنزل .

من هذا أقول .. أنه لا بد أن يواظب أهل المنزل على قراءة القرآن والصلاة فى أوقاتها والمحافظة على الطهارة والوضوء والأدعية التى تقرأ عند دخول المنزل والخروج منه كذلك نزع كل التحويطات التى علقها أهل المنزل فهى لا تنفع بل تضر وهى أحياناً تمنع دخول الملائكة إلى المنزل .

ثم قرأت سورة البقرة ويس والملك والدخان على وعاء ملىء بالماء وبه بعض من ماء الورد ثم قمت بإلقاء على عتبات المنزل وداخل الحجرات وعلى الجدران .. وأمرت أهل المنزل بأن يفعلوا ذلك لمدة ثلاثه أيام مع

المواظبة على الصلاة وقراءة القرآن .. ثم تركت المنزل واطمأن قلبي ببركة القرآن الكريم وطلبت منهم الاتصال بي في حالة حدوث أي شيء .

وبعد أسبوع جاءني الزوج « عبد الناصر » إلى مقر عيادة القرآن، وقال الحمد لله لم نعد نسمع شيئاً وعاد الود والصفاء إلى حياتنا مرة أخرى(*) .

— رسالة لطرد الشياطين من المنزل تكتب وتوضع في البيت : —

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد رسول رب العالمين إلى من طرق الباب من العمار والزوار أما بعد .. فإن لنا ولكم في الحق متسع فإن تك عاشقاً مولعاً أو فاجراً مقتحماً أوزاعماً حقاً مبطلا هذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ورسلنا تكتب ما تكتبون . اتركوا صاحب كتابي هذا ، وانطلقوا إلى عبدة الأصنام وإلى من يزعم أن مع الله إلهاً آخر ، لا إله إلا هـــو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون تغلبون (حم) لا تنصرون (حمعسق) تفرق اعداء الله وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة إلا بالله فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم .

(*) هذه الحالة نشرتها جريدة الهدف الكويتية السبت ٢٣/٦/١٩٩٠م الصحفية تحقيق حنان عثمان .

الهدف
السبت ٢٣/٦/١٩٩٠

«الهدف» تصحب الشيخ محمد وتشاهده وهو يخرج العوامر من البيت المسكون

... في بيتنا عفريت!

☐ لا تتركوا بيتا خاليا من السكان فترة طويلة .. وفرقوا بين العوامر الطيبة والشياطين

☐ الجان يسكن المنزل ويعتبره ملكا خاصا .. يضايق أهله دائما لانه يرفض وجود الانس فيه



الحالة الرابعة : فشل كاوى

جاءتنى سيدة ربيع عمرها محمولة على أيدى مرافقيها تطلب العلاج بالقرآن الكريم .

قلت لها كيف بدأت حالتك المرضية .

أجابت : بدأت بعد مرض إبنى ثم وفاته ثم وفاة زوجى وبعد ثلاثة أشهر من ذلك بدأت تظهر على حالات من الأنهيار الشديد ثم ظهرت أعراض الغدة الدرقية وبعد أن أجريت التحاليل الطبية التى أثبتت أننى أعانى من فشل كاوى فى الكليتين وكان هذا منذ ثمانى سنوات أو يزيد . ومنذ هذه الفترة وأنا أعانى معاناة شديدة هذا بالاضافة إلى إنقطاع الدورة الشهرية منذ ذلك التاريخ .

ولكن كيف جئت إلى هنا .

قرأت فى بعض الصحف العربية والمصرية وخاصة فى سلسلة العلاج بالقرآن التى ينشرها الصحفى محمد فتح الله فى جريدة النور الإسلامية وتابعت العديد من الحالات متى نشرت وتم شفائها بفضل القرآن الكريم فقلت لعل الله يحدث من أمرى يسرا .

ولكن قبل أن نبدأ العلاج ماذا قال لك الأطباء وما هى المراحل التى مررت بها فى علاجك لدى الأطباء ؟

ذهبت إلى العديد من المستشفيات وآخرها مستشفى الدمرداش لعمل

تحاليل عن الغدة الدرقية ثم ظهر فى التحاليل فشل كلوى ثم اتجهت إلى مستشفى القصر العينى ومضيت فيها حوالى سنة كاملة وعملت غسيل بروتونى ثم ذهبت إلى مستشفى الدكتور مصطفى محمود وبدأت فى إجراء الغسيل الكلوى ثلاث مرات أسبوعياً وظلت حالتى كما هى دون أدنى تقدم يذكر.

من هنا تذكرت قول الله سبحانه وتعالى «وإذا مرضت فهو يشفين» ولكننى احترم تماماً رأى الأطباء لأنهم أكثرنا علماً فى مجالهم ولكننى لن أجزم بأن السيدة عندها مس جن وقد استنبطت ذلك خلال حديثى معها حينما أخبرتنى بأننى أحسست إحساساً غريباً لسماعى القرآن الكريم فى عيادة العلاج بالقرآن ولكن سوف نعرف «معاً» من خلال القرآن الكريم ما هى حالة هذه السيدة المصابه بالفشل الكلوى .. وفى اليوم المحدد للحجز جاءت السيدة وبدأت جلستى الأولى معها بقراءة القرآن.

وأنا ممسك برأسها وأخذت تضحك ضحكا شديداً ثم انتفست بشدة وقالت لى هل تعتقد أن القرآن يؤذينى ويحرقنى .. واختلف صوت المرأة عن طبيعتها وعرفت أن الذى يحدثنى ليست المرأة ولكن الروح الشريرة التى بداخلها .. وهنا دار حوار بينى وبينه.

انطق .. من أنت بحق الله ؟

بصوت منخفض : أنا «جن» وفقط وليس لك شأن باسمى.

كيف دخلت إلى جسدها ؟

استغليت ضعفها لأنها كانت فى حاله إرهاق وغضب شديدين ونحن

بطبيعتنا نستغل هذه الفرص للإنسان الضعيف فدخلت جسدها وأنا معها منذ حوالى ٨ سنوات وأرجوك ألا تحاول معى الخروج لأننى لن أخرج مهما فعلت .

ولكن السيدة مريضة ولا تتحمل وجودك معها ؟

بصوت مرتفع – مريضة – ويقهقه مرة أخرى .. ويقول أنا التى سببت لها هذا المرض الكلوى والضعف العام حتى أصرف عنها العيون ويشغلوا بمرضها عن مطاردتى .

ولكن أطلب منك أن تترك كليتها .

أتركها بشرط ألا أخرج من جسدها .

لا .. أطلب منك الخروج من الكلية والجسد معا .

لا .. وأنا أحذرك بعدم مطاردتى .

ولكنى سوف أقرأ عليك القرآن الكريم وأحرقك وأخرجك من جسد هذه السيدة .

واستمريت فى قراءات القرآن الكريم من سورة البقرة ويس والأنعام والملك والواقعة والجن يضحك بشدة ثم أجهش فجأة فى البكاء بصوت مرتفع وهو يصرخ كف عن قراءة القرآن وسوف أخرج من جسدها . ثم قلت له – لك أن تستجمع شتات نفسك فى أصبع يدها اليمين وتخرج حالا .

الجن : سأخرج .. سأخرج .

واستمريت فى قراءة القرآن الكريم وفجأة انتفضت المريضة وقالت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله من أنا وأين كنت ولماذا تجتمعون حولى هكذا . .

ثم كررت معها الشهادتين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم . . ثم طلبت منها أن تتحرك بمفردها وفعلا قامت السيدة من مكانها وتحركت ببطء بعد أن كانت لا تقوى على المشى مطلقاً .

ثم توالت السيدة المريضة فى البكاء هى ومن معها من المرافقين من هول الموقف . . وهدأت من روعهم وذكرتهم بأن الله قادر على كل شىء هو الذى ينزل البلاء وهو الذى يرفعه .

وأنا اعتقد بفضل الله أن هذه السيدة سوف تستمر حالتها فى التحسن وفى القريب العاجل إن شاء الله سوف تنتهى مرحلة الغسيل الكلوى تماماً لأن الجان كان يسكن فى كليتيها ثم طلبت منها أن تذهب الآن وتأتى إلينا بعد أسبوعين لنتأكد من الحالة ولك أن تسألى الأطباء عن حالتك ودرجة تحسنها .

وفعلا توجهت السيدة وجاءت بعد أسبوعين ماشية على قدميها وهى تضحك وقالت الأطباء ذكروا لى أن حالتى قد تحسنت تماماً وأنا الآن أقوم بالغسيل الكلوى مرة واحدة كل أسبوع وقد قال لى الأطباء بأن حالتك فى تحسن مستمر وسوف يتم وقف الغسيل قريباً إن شاء الله تعالى .

الحالة الخامسه : خرس

ومن أغرب الحالات التى صادفتنى هى لموظفة خرساء منذ عشر سنوات وذهبت لجميع الأطباء وحاروا فى علاجها ولكن دون جدوى وعندما سمعت عن العلاج بالقرآن الكريم أسرعت إليه للعلاج وجلست وقرأت لها القرآن الكريم أكثر من خمس ساعات متواصلة ثم نطق عليها الجن الملتبس بها ودار بينى وبينه هذا الحوار :

ما اسمك؟

اسمى جرجس

منذ متى وأنت معها؟

منذ عشر سنوات

من أين أتيت لهـــا ؟

من دورة المياة

كيف ؟

كانت ترقص فى دورة المياه وهى عاريه تماماً .

كيف تؤذيها ؟

بتوقف وإمسالك لسانها عن الكلام .

ولكن كيف توقف لسانها عن الكلام ؟

أقوم بالتمركز بالمخ وأولد حركة كهربائية لحيوية أعضاء جسمها وخاصة اللسان .

ثم بدأت اقرأ فى آيات القرآن الكريم التى تعذب الجان واستمريت فى القراءة واستمر الجان فى البكاء والصراخ .. فعرضت عليه الإسلام وقلت له لا إكراه فى الدين وإن أسلمت فسوف تخرج من جسدها وإن لم تسلم فسوف تخرج أيضاً من جسدها بإذن الله ولك أن تختار .

والحمدلله .. اختار الجن الإسلام وردد ورائى دعاء الاستغفار ونطق الشهادتين واستغفر الله ثلاثاً واقسم ألا يعود إليها وألا يؤذيها مرة أخرى وخرج من جسدها عن طريق أصبع يدها اليمن وكانت سعادتها وسعادة اسرتها لا توصف .

نشرت هذه الحالة بجريدة العمال العدد (١١٧٣) بتاريخ ٢ / ٤ / ١٩٩٠ للصحفية نهلة متولى

الحالة السادسة : حالة البكم

والحالة التي سوف نعرضها لك عزيزي القارىء ليست مرضية بالمعنى الحقيقي ولكنها حالة فقد للكلام وعجز اللسان عن النطق لمدة عامين كاملين والبداية .. حينما جاءني « أب » ومعه ابنته التي لا تجاوز العشرون ربيعاً . وهو يستعطف ويطلب الشفاء فقلت له استعيذ بالله من الشيطان الرجيم واهدأ لكي استمع إلى حكايتك وحكاية ابنتك مع المرض .. وفعلا هدأ الرجل من روعة وسألته ما هي حكايتكما ؟

أجاب : ابنتي لا تتحدث منذ سنتين كاملتين

قلت له : ماذا أصابها ؟

أجاب الوالد : لم نعرف ماذا أصابها وما الذي ألم بها غير أنها فجأة لم تستطع أن تتكلم وقد توجهت بها إلى العديد من الأطباء والمستشفيات ولكن دون جدوى ودون تشخيص أي سبب للحالة التي تعاني منها إبنتي وأخيراً سمعت عن عيادة العلاج بالقرآن الكريم في جريدة النور وعلى الفور جئت دون تردد لكي أطلب الشفاء من الله سبحانه وتعالى وجئت في الموعد المحدد بعد الحجز وأنا وابنتي ننتظر ماذا يخفي لنا القدر فهذه إرادة الله ولاراد لمشيئته .

وكالعادة .. سألت والد الفتاة .. ماذا قال لك الأطباء ؟!

أجاب : لم يحددوا لي أي تشخيص للحالة حتى الآن .. وهنا قرأت القرآن في أذن الفتاة وأطلت في القراءة ولكنها لم تتأثر سوى أنها أومأت لي بأن أكف عن قراءة القرآن ولكنني لم أعبأ بإيمائها واستمريت في قراءتي

للقرآن وإذا بالفتاة تصيح في وجهي .. كف عن قراءة القرآن وقالتها بصوت مرتفع .. وهنا إرتفعت أصوات الحاضرين وعلت صيحاتهم وهللوا « الله أكبر » « الله أكبر »

وهنا دار حوار بيني وبين الفتاة التي علمت بأن روحاً أخرى ملتبسه بجسدها

قلت : من أنت بحق الله ؟

صوت الفتاة : لماذا تسألني هذا السؤال وماذا تريد مني ؟ !

قلت : أنت جني ؟ !

الصوت : نعم أنا جن ما شأنك بذلك ؟

— أريدك أن تخرج من جسد الفتاة

الجن : لا لن أخرج أبداً

— لماذا ؟ !

الجن : لأنني أحبها

ولكن أين تسكن في جسدها ؟

الجن : في حنجرتها

ولماذا في هذه المنطقه من الجسد بالذات

الجن : لأني أحبها كما أخبرتك ولا أريدها أن تتحدث مع أحد لأنني أغار عليها .

ولكن وجودك فى حنجرتها يؤذيها .

الجن : لم أقصد إيذائها ولكن لشدة حبى لها

أريدك أن تخرج وتتركها إلى حال سبيلها

الجن : لن أخرج أبداً

سوف تخرج طاعة لله

الجن : لن تستطيع أن تأخذ محبوبتى منى وفداها روحى

سوف أحرقك بالقرآن

الجن اقرأ ماشئت من القرآن

واستمريت فى قراءتى للقرآن الكريم .. وقتاً لم الفتاة وتتاوه يميناً ويساراً وتزداد فى الألم كلما ازودت فى قراءتى للقرآن الكريم .. وفجأة وبعد نفضة شديدة نطقت الفتاة وقالت « الحمد لله » لقد نطق لسانى بعد أن كنت عاجزة عن النطق

وهنا هال جميع الحاضرين .. الله أكبر الله أكبر وبكى والد الفتاة من هول الموقف وما تعرضت له إبنته وقال وهو يبكى « الحمد لله لم أكن أتوقع أن تنطق إبنتى بهذه السرعة الفائقة ..

ثم بكت الفتاة طويلا وهى تردد الحمد لله ولكنى لا أصدق ما يحدث لى .. وهنا طلبت منها أن تحمد الله على ما هى عليه وأن تواظب على أداء الصلاة فى أوقاتها وتواظب على طاعتها لربها وأن تتذكره فى كل وقت .

ثم طلبت من الفتاة أن تكتب لنا إقراراً بحالتها قبل و بعد العلاج وأن تكتب رقم بطاقتها وعنوانها لكي يكون شاهد ودليل على ذلك والله خير الشاهدين(١) .

بسم الله الرحمن الرحيم

اقـــــرار

أقر انا / أماني محمد صالح والموقعة أدناه بأنني أصبت بالخرس لمدة عامين كاملين وقد توجهت للأطباء ولكن دون فائدة ولم تطرأ على حالتي أي تحسن يذكر وسمعت بعيادة العلاج بالقرآن الكريم التي يشرف عليها حزب الأحرار بالقبه والأستاذ حسني رشوان وبالفعل تم علاجي نهائيا وأصبحت معافاة تماما وبصحة جيدة على يد فضيلة الشيخ محمد سعيد ببركة القرآن الكريم وتم علاجي مجاناً وهذا إقرار مني بذلك

المقر بما فيه

أماني محمد صالح

٣٩٩٨٤ رقم البطاقة اسكندرية

---

(١) نشرت هذه الحالة في جريدة النور الاسلامية في العدد رقم (   ) بتاريخ ٩ / ٩ / ١٩٩٠ إعداد الاستاذ محمد فتح الله .

الحالة : السابعة : جن ينقذ فتاة من الانتحار

دخلت على إمرأة فى مقر عيادة العلاج بالقرآن وهى تبكى وتقول : إن إبنتى اصيبت بالشلل التام منذ ثلاثة أيام فقط .. ولم أعرف ما هى الأسباب ولكنى لم أذهب إلى الأطباء فجئت إلى « القرآن » أطلب الشفاء لأبنتى فى البدايه : سألت الفتاة : ما اسمك ؟

أجابت : هناء

كم عمرك ؟!

هناء : ١٩ عام

ماذا بك ؟

أشعر بآلام شديدة فى جميع أجزاء جسدى ولم استطع القيام ولا الحركة .. فقد خرجت مع زميلتى ورجعت إلى المنزل فى ساعة متأخرة من الليل فضربنى والدى وظل يسبنى ويشتمنى حتى وقعت على الأرض وبعدها أصبت بحالة من اغماء الشديدة ولم أشعر بشىء بعدها واستيقظت بعد حلم مفزع ولم استطع القيام والحركة .

وبعد أن سمعت هذا الكلام من مريضتى التى تطلب الشفاء من الله بفضل قراءة القرآن .. أخذت أقرأ القرآن لفترات طويلة فى أذنها حتى تغيرت ملامح وجهها وأصبح كئيب جداً ثم سألت الفتاة بعد أن انفضت بشدة وأصبت لا تطيق سماع القرآن من أنت بحق الله

هناء : فى فزع شديد .. أنا عبد الله

قلت لعبد الله : كم عمرك ؟

عبد الله : عشرون عاماً

متى دخلت جسد المريضة

عبد الله : منذ ثلاثة أيام فقط

ولماذا دخلت جسدها ، !

عبد الله : لكى أنقذها من الانتحار لأنها كانت تنوى أن تنتحر بعد مشاجرة تمت بينها وبين والدها حينما رجعت فى ساعة متأخرة من الليل .

قلت له : وهل معك أحد آخر فى جسدها ، !

عبد الله : كانت معى والدتى

وأين هى ؟

عبد الله : هى خارج الجسد ، لآن ، وأنا الذى أسكن جسدها فقط

أريد منك ، ياعبد الله ، أن تشرح لنا كيف أنقذت حياتها من الانتحار ؟ !

عبد الله : وقعت هى على الأرض وأصيبت بحالة إغماء وكنت أنا ووالدتى بجوارها وتلبس جسدها جسدى فأتيت لها أنا وأمى وربطنا لسانها عن الكلام وأتينا لها بكوب من ماء مضاف إليه ملح وهدأنا من

روعها فنامت ثم أمسكت قدميها عن الحركة نهائياً لكى لا تفكر مرة أخرى فى الانتحار .

إذن .. تريد الآن أن تخرج من جسدها بدون مقاومة و لا مصلحة فى أن تقيم معها .

عبد الله . . نعم . . سوف أخرج من جسدها فأنا « جن » مسلم موحد بالله سبحانه وتعالى

إننا نشكرك ياعبد الله على معروفك الذى قدمته لهذه الفتاة وحرمتك عليها من الانتحار .

عبد الله : بل أنا الذى اشكرك لأنك تحمل القرآن الكريم فى صدرك وتحافظ على مرضى المسلمين فأنا تسببت فى انقاذ واحدة أما أنت فتتسبب فى انقاذ العديد من مرضى المسلمين .

تريد أن أقرأ عليك بعضاً من آيات القرآن الكريم ؟ !

عبد الله : لك ماشئت من القراءة

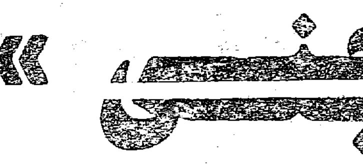
واستمريت فى قراءتى للقرآن الكريم ثم سكت لحظة من القراءة وسألت الفتاة : من أنت ؟

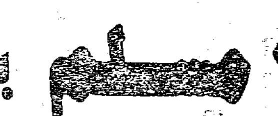
أجابت : هناء

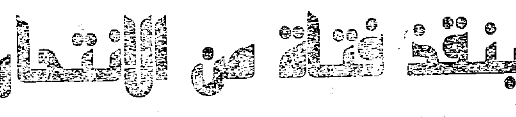
قلت لها : هل تستطيعين القيام ؟

أجابت : اعتقد ذلك — وهى تبكى —

في سلسلة العلاج بالقرآن (٧)







« جنى » مسلم ينقذ فتاة من الانتحار !!

تواصل جريدة النور لقاءاتها من عيادة القرآن الكريم بكوبرى القبة والتى يشرف عليها الاستاذ حسنى رشوان سكرتير حزب الاحرار بالقاهرة .. ومرة أخرى إلتقيت بأحد المعالجين وهو الشيخ « محمد سيد » .. وبين يديه العديد من المرضى الذين يرغبون فى العلاج ووسط هؤلاء المرضى الكثيرين الذين ينتظرون دورهم للعلاج دخلت علينا إمرأة تبكى .. وهى تقول .. إبنتى أصيبت بالشلل منذ ثلاثة أيام فقط لم أذهب إلى أطباء .. ولكن سمعت عن عيادة العلاج بالقرآن الكريم فسعيت اليها .

طلب منها الشيخ محمد سيد ان تأتى بابنتها إلى مقر العيادة وفى اليوم التالى جاءت تحمل ابنتها على يديها وسألها الشيخ .. ما اسمك ؟

اجابت : هناء

كم عمرك : ؟

هناء : ١٩ عاما

المعالج : ماذا بك ؟

هناء : اشعر بآلام شديدة فى جميع اجزاء جسدى ولم استطع القيام ولا الحركة .. فقد خرجت مع زميلتى ورجعت إلى المنزل فى ساعة متأخرة من الليل فضربنى والدى وظل يسبنى ويشتمنى حتى وقعت على الأرض وبعدها أصبت بحالة إغماء شديدة ولم اشعر بشىء بعدها .. أستيقظت بعد حلم مفزع ولم أستطع القيام والحركة

ثم اخذ يقرأ الشيخ القرآن مرات عديدة ولفترات طويلة حتى تغيرت ملامح وجهها .

تم سألها الشيخ : من أنت بحق الله ؟

هناء : فى فزع أنا عبدالله

الشيخ المعالج : كم عمرك ؟

عبدالله : عشرون عاما

الشيخ المعالج : متى دخلت جسد المريضة

عبدالله : منذ ثلاثة أيام فقط

الشيخ المعالج : ولماذا دخلت جسدها ؟

عبدالله : لكى أنقذها من الانتحار لأنها كانت تنوى الانتحار بعد المشاجرة التى تمت بينها وبين والدها حينما رجعت فى ساعة متأخرة .

الشيخ المعالج : وهل معك أحد ؟

عبدالله : كانت معى والدتى

الشيخ المعالج : وأين هى ؟

عبدالله : هى خارج الجسد ، الآن ، وانا الذى أسكن جسدها فقط

الشيخ المعالج : اريد منك ، ياعبدالله ، ان تشرح لنا كيف انقذت حياتها من الانتحار

عبدالله : وقعت هى على الأرض وأصيبت بحالة اغماء وكنت أنا ووالدتى بجوارها .. فلمس جسدها جسدى فأتيت لها أنا وأمى وربطنا لسانها عن الكلام وأتينا لها بكوب من ماء مضاف اليه ملح وهدأنا من روعها فناست ثم أمسكت قدميها عن الحركة نهائيا لكى لا تفكر مرة أخرى فى أن تنتحر

الشيخ : إذن .. تريد الآن أن تخرج من جسدها بدون مقاومة وليس لك مصلحة فى أن تقيم معها

عبدالله : نعم سوف اخرج من جسدها فأنا « جن مسلم » موحد بالله .

الشيخ المعالج : اشكرك لك معروفك فى هذه الفتاة وحرصك عليها .

عبدالله : أنا الذى أشكرك لأنك تحمل القرآن الكريم وتحافظ على مرضى المسلمين

الشيخ المعالج : تريد أن أقرأ عليك بعضا من القرآن الكريم .

وسكت الشيخ عن القراءة وسأل الفتاة من أنت ؟

أجابت : أنا هناء

الشيخ : هل تستطيعين القيام

الفتاة وهى تبكى : أعتقد ذلك

الشيخ يمسك بيد الفتاة ويحاول أن يخطو بها إلى الأمام ..

وتستطيع الفتاة المشى .. والدموع تتساقط من عينيها وسط دهشة الحاضرين الذين رددوا : الحمدلله .. الحمدلله وقالت الفتاة معلقة : لقد كنت مخطئة .. لن أفكر فى الانتحار مرة أخرى لأن هذا من فعل الشيطان .

الشيخ محمد سيد مع أحد مرضاه

محمد فتح الله

الحاله الثامنه : حاله عشق الجنى للانس

دخلت علينا فتاة فى السابعة عشر من عمرها على قدر كبير من الجمــال وتدعى أمل عبد السلام فى عيادة العلاج بالقرآن الكريم وسألتها . . ما هى شكواك ؟

أجابت أمل . . تحدث لى حالات تشنج كثيرة واقع على الأرض ولا أعانى من أى مرض سوى الصداع الشديد والمستمر ومنذ فترة قريبة سمعت هاتفاً يقول لى « أنا لن أتركك أبداً .

سألتها : هل تحلمين أحلاماً مزعجة ؟

أجابت : نعم . . وكثيراً جداً .

وهنا . . بدأت فى قراءة القرآن الكريم فى أذن أمل وبعد فترة من الوقت بدأت أمل تبكى بشدة ثم توقفت أنا عن القراءه وسألتها من أنت؟ فلم تجب ثم عاودت السؤال أيضاً فلم تجب . . ثم عاودت قراءتى القرآن الكريم لمده تزيد على نصف الساعة ثم توقفت عن القراءه وسألها . . هل تحبها ؟

وكانت الاجابة : نعم

سألت : وما هى ديانتك ؟

. . مسلم .

وكان الجان يتحدث من خلال جسد أمل وبصوت أمل أمام جميع

الحاضرين . ثم طلبت منه أن يسمى نفسه بأحد الأسماء ؛ ثم اختار له اسم « محمد » وطلبت منه أن ينطق بالشهاده . . فنفذ الجان ذلك وقال أمامى وأمام جميع الحاضرين : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ

وهنا دار حوار بينى وبين « الجان » المتلبس بجسد أمل سألته : هل تسببت فى أذى عائلة « أمل »

محمد : لا لم أفعل

وهنا أقرت والدة أمل بذلك وقالت نعم لم يمسنا أذى أبداً إلا حالة الاعياء الشديده والصداع الدائم الذى يعتلى « أمل » ابنتى .

ثم عاودت سؤالى مره أخرى « للجنى المسلم محمد » . . لماذا تؤذيها وتسبب لها آلاماً طالما أنت مسلم وتحبها . .

الجنى : أنا لم أقصد إيذائها ولكن كل ما فى الأمر إننى اعشقها ولا أتمنى لأحد أن ينكحها غيرى . .

قلت له : وهل معنى أنك تحبها أن تؤذيها وتسبب لها صداع مزمن
الجن : قلت لك لم أقصد ايذاء محبوبتى . . أرجو أن تفهمونى فأنا تسببت لها فى الاعياء والصداع حتى لا يقبل عليها أحد وانفردُ بها وحدى دون غيرى .

ثم طلبت منه أن يخرج لأنه لا يصح للجنى أن يعشق إليه مسلمة ونصحته بالخروج حالا من الجسد حتى لا وندخـــل فى مشاجرات بين الجنسين .

وهنا قال الجن نعم سأخرج بدون أدنى مقاومة ولكن أطلب منك ياشيخ أن تساعدنى على الخروج .

ثم قمت بجرح أصبع « أمل » السبابه بدبوس وأخرجت منه نقطه دم وضربت بيدى فوق جبهتها عده ضربات قويه وهى مستسلمه تماماً وفجأه خبطت بقدمها ثلاث خبطات فى الأرض معلنة خروج الجان ثم طلبت كوب ماء ونثرت بعضه فوق وجهها وعادت أمل إلى الوعى وخرج الجان بفضل القرآن .

ثم سألتها هل تشعرين بألم فى رأسك فكانت إجابه أمل : لا .. لا أشعر بشىء .

ومن الذى ألقى على وجهك الماء ؟

أجابت : لم أدر

وكان الأمر واضحاً أن الفتاة كانت واقعة تحت تأثير الجان لفترة طويلة وهى فترة إخراج الجان من جسدها .. ثم طلبت من الفتاة الحسناء أمل « أن تداوم على سماعها للقرآن الكريم حتى تحصن نفسها من رجوع الجان إليها مرة أخرى[1] .

---

(١) نشرت هذه الحالة فى جريدة الهدف الكويتية بتاريخ ٢١ / ٤ / ١٩٩٠ الصحفية حنان عثمان

ثم امسكت بيدها وهى تحاول أن تخطو إلى الأمام . . ثم استمرت الفتاة فى المشى والدموع تتساقط من عينيها وسط دهشة الحاضرين الذين رددوا جميعاً ـ الحمد لله الحمد لله .. وقالت الفتاه معلقة على ذلك : لقد كنت مخطئة ان أفكر فى الانتحار مره أخرى لأن هـــذا من فعل الشيطان(١) .

قال تعالى

« قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا(١) يهدى إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا »(٢)

صدق الله العظيم

---

(١) نشرت هذه الحالة فى جريده النور الإسلامية العدد رقم ٤٣٠ بتاريخ ١٥ / ١١ / ١٩٩٠ من إعداد الأستاذ محمد فتح الله .

(٢) سورة الجن الآيه (١ ، ٢) .

الحالة التاسعة : حالة الصداع المزمن

فى يوم من أيام العلاج المحددة لنا فى مقر حزب الأحرار بكوبرى القبة دخلت علينا فتاة فى ربيع العمر تعانى من صداع مستمر (مزمن) وجاءت تطلب الشفاء من الله سبحانه وتعالى بفضل قراءة القرآن الكريم. وبالفعل بدأت أقرأ عليها القرآن الكريم فبدأت عينى الفتاة تتحول إلى بياض كأن بها «حول» وبدأت فى إخراج لسانها .. وهنا سألتها .. ما اسمك

أجابت الفتاة . بصوت به لدغة اسمى: جرجس

قلت له : ولماذا مسست هذه الفتاه ؟

جرجس : علشان «الواد» مرقص بيحبها

قلت : ومن مرقص هذا ؟

جرجس : مرقص جن من النوع الأزرق ويحب هذه الفتاة وهو ساكن منزلهم وأنا باساعده علشان مش موافقة هى عليه .

قلت : طيب فيه حد ثانى معك فى جسد الفتاة ؟

جرجس : احنا كثير عليها أنا مرقص والصليب الأحمر والشبح فاطمة

قلت : انتوا عاملوها مسرحيه .. طيب نبتدى بيك أنت ياجرجس .. سوف تخرج وإلا أخنقك وأحرقك بإذن الله

جرجس : آه .. آه وبعد قهقهه طويله مش خارج ومعاك للصبح .

قلت : طيب الأول أشوف اللى معاك وأخرجهم وبعدها سوف أشوف شغلى معك ياجبان .

ثم قرأت القرآن الكريم لفترة طويلة ويذهب جرجس واسأل الفتاة .. من أنت بحق الله .. ولكن لم تجب

قلت . أنت مرقص ؟ !

الجن : أيوه أنت عايز إيه .

قلت : كم تبلغ من العمر .

مرقص : ٢٠ سنه

أنت متلبس بهذه الفتاة لماذا ؟!

مرقص : احببتها وعلشان بتغنى فى الحمام وشعرها جميل . . وبعدين أنت مالك .

هل أنت الذى تسبب لها الصداع المزمن ؟ !

مرقص : فى بعض الأحيان عندما ترفضنى وترفض الكلام معى فى حجرتها أسبب لها صداع وإعياء مستمر .

بعد ، هذا الحوار القصير سمعت من الفتاة صوت أجش لم أكن أتصوره ولم أتخيله حتى الآن وسألت الفتاة من أنت بحق الله ؟ قالت الفتاة أنا الصليب الأحمر من النار السوداء . . وما شأنك أنت بذلك ؟ !

قلت له : ماذا تعبدون ؟

قال : القرون المحروقة والنار

قلت : هل تحبون القرآن ؟ !

قال : لا نحبه على الاطلاق .

قلت له : نحن لنا تقاليد فى الزواج ولكن ما هى طريقتكم أنتم ؟

قال : نذهب التاج النار السودانى ويزوجنا فقط ،

ثم طلبت من الجان الأحمر أن يذهب ويوجد لنا شخصية أخرى ملتبسه بجسد هذه المريضة وبعد فترة قالت لنا الفتاة بصوت فيه خشوع « السلام عليكم » ثم قلت لها بما تشعرين يا أخت ؟ !

قالت : أنا الشيخة « فاطمة » وابتسمت من الكسوف وسكتت .

قلت لها : السلام عليكم ياشيخه « فاطمة » هل أنت مسلمة ؟

الشيخه فاطمة : نعم والحمد لله واتبع دين محمد عليه الصلاة والسلام .

قلت لها : وكيف أنت مسلمة وتؤذين هذه الفتاه !

الشيخه : أنا مستها علشان أحاول أحميها من الملاعين جرجس ومرقص والصليب الأحمر لأنه لو لم تحب مرقص فسوف يقتلوها .

قلت لها : متشكرين خالص ياشيخة فاطمة ولكن ممكن تخرجى بدون أى أذى وأنا سوف أحاول إخراج هؤلاء الملاعين بالقرآن الكريم .

الشيخه فاطمة : موافقه بس بشرط حضور دروس العلم عندكم هنا وبعدها سوف أطير إلى السعودية وقالت لنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبذلك تكون قد خرجت الشيخة فاطمة من جسد الفتاة .

وهنا بدأت أتعامل مع الملاعين كما اسمتهم الشيخه فاطمه وأخذت أقرأ القرآن الكريم على جسد المريضة (الفتاة) وبعد فترة بدأت الفتاة تتراقص من شدة القرآن الكريم وكأنها راقصة بارعه وحاولت خلع سماعة القرآن من أذنيها معلنة رفضها سماع القرآن بعدها سمعت صوت الفتاة تقول — ولم ندر أيا منهم الذى يحدثنا — أنا تعبانه جداً وكان يبدو عليها الإرهاق الشديد ثم تركتها لتستريح بعض الوقت ثم عاودت القراءة للقرآن مرة أخرى وحضر الجان مرة أخرى وحدثنى قائلا : إنت قلبك حجر ياشيخ لقد احرق الجان « الصليب الأحمر » وأناد ولوقى على الدور .

ثم قلت له : من أنت ؟

الجن : أنا جرجس

ثم بدأت فى قراءة القرآن الكريم مع التسجيل فى الأذن فبدأ « جرجس » يضرب كل من حوله ويصرخ وهو يردد مش حاخرج واستمريت فى قراءتى للقران وسماع الفتاة للقران عن طريق سماعات الأذن والجان جرجس يصرخ ويعلو صوته وهو يردد أنا خلاص خلاص خلصت أنا الآن مخنوق ومتكتف وخلاص سوف أخرج وأنا خسرت التحدى وهنا ضحك جميع الحاضرين وأنا معهم .. وقلت له وأنا لن أخرجك بل سوف أخرج وقال جرجس « الله رحيم » ارحمنى بحق الله وهنا طلبت منه الخروج بعد أن أوقفت سماع الفتاة للقران .. وفعلا انتفضت الفتاة بشدة وقالت . ما الذى حدث إنى اشعر بتعب شديد جداً وهنا عرفت أن جرجس قد غادر جسد الفتاة ..

ثم عاودت قراءة القرآن مرة أخرى ثم حضر الجان مرقص على جسد الفتاة وهو يبكى ويقول : كلهم خرجوا الشيخه خرجت وذهبت إلى

السعودية رجرجس انكتف ثم اشتد فى بكائه وقال والصليب الأحمر احترق ولم يبق سوى « أنا » قلت له تخرج ولا . . وهنا قاطعنى الجان مرقص وقال سأخرج سأخرج إلى غير رجعه وفعلا وبسرعة مذهلة انتفضت الفتاة وهبت واقفة وقالت . . ماذا حدث إننى أشعر بحالة من الاعياء والتعب ولكن حالة الصداع التى كانت تلازمنى تكاد تكون قد أزيلت تماماً .

قلت لها : الحمد لله .. لقد خرج كل ما التبس بك من « جنون »

قالت الفتاة متعجبة : جنون . . أى مجموعة ؟

قلت : نعم : لقد كان ملتبس بك أكثر من واحد ولكن الحمد لله لقد خرجوا جميعاً إلى غير رجعه ولك أن تداومى على قراءة القرآن والصلاة على أوقاتها وتحافظى على الوضوء وأن تكونى على طهارة دائماً(١) .

قال تعالى :

« لكن الراسخون فى العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجراً عظيماً »(٢) .

---

(١) نشرت هذه الحالة المرضية بجريدة شباب الأحرار .
الاستاذ شاذلى عبد العاطى

(٢) سورة النساء الآيه (١٦٢) .

الحالة العاشرة : حالة العقم

وفى يوم من أيام العلاج جاءتنى حالة أخرى تطلب الشفاء من الله تعالى بفضل قراءة القرآن الكريم ..

سألتها : ما هى حكايتك ؟

أجابت : لا شىء سوى إننى اعانى من حالة عقم منذ أكثر من خمس سنوات .

قلت لها : هل ذهبت إلى أطباء !

أجابت : نعم .. ذهبت للعديد منهم ولكن دون جدوى

قلت لها : قولى بسم الله أوله وآخره مع كل شهيق وفعلا نفذت هذه السيدة تلك التعليمات وبعد أقل من عشرة دقائق صاحت قائلة : اخرجونى من هذا المكان الملتهب إننى أخاف من الوجود هنا .. اخرجونى فوراً وهنا أمسكت بالسيدة وأجلستها على الكرسى المخصص للعلاج وسألتها من أنت بحق الله ؟

أجابت : أنا ماكسموس

قلت له : يعنى : أنت جنى ؟ !

أجاب : نعم : أنا جنى

قلت : من أى الأنواع أنت ؟

أجاب : وما شأنك بذلك ؟

قلت له : وماذا تسبب لهذه السيده من أمراض ؟ !

أجاب : لم أسبب لهـــا أى مرض مطلقاً ؟ !

قلت : والعقم .. الذى تعانى منه ألا ترى أنك السبب فى ذلك

أجاب : نعم .. ولكن ما قصدت أن أسبب لها العقم ولكن كل مافى الأمر أننى أسكن فى رحمها وأقوم بإمتصاص الحيوانات المنوية الموجودة بداخله لأنها كما تعلم هذا غذاؤنا ولكنى لم أسبب لها أى أمراض .

قلت له : ألا ترى أن هذه العمليه التى تقوم بها تؤذيها ؟

قال : لا .. أنا لا أؤذيها ولكن أحب أن أعيش بمفردى فى هذا المكان .

قلت له : أخرج طاعة لله

أجاب : نعم سأخرج ولكن لا أريد أن اسمع القرآن .

قلت له : أخرج بدون مقاومة إلى حال سبيلك وفعلا بعد برهة قليله رجعت السيدة إلى ما كانت عليه وقلت لها أن الجان الحمد لله خرج من الرحم بدون مقاومة ولك أن تأتى بعد فترة لكى أطمئن على خروجة وفعلا جاءت السيدة بعد ثلاثه أشهر وهى تحمل جنينها وتقول الحمد لله لقد شفيت من حالة العقم التى كانت تلازمنى لأكثر من خمس سنوات

الحالة الحادية عشر : شلل لمـــدة ٤ سنوات .

جاءتني من طنطا محمولة على كرسي تتمنى الشفاء ببركة القرآن الكريم

وهي مشلولة لمدة ٤ سنوات .. بدأت أقرأ في سورة الاخلاص والفلق والناس في أذن المريضة ثم قرأت أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً إن الله على كل شيء قدير ، وفجأة أصيبت المريضة بحالة من الهستيريا ثم ضغطت على أصبعها السبابة وقلت لها بحق الله ما أسمك ؟!

رددت المريضة وقد تغير صوتها لصوت يشبه صوت الرجال أنا « دندان » ؟

قلت له يا دندان : ما دينك ؟

قال : أنا مسلم .

قلت : ولكنك مسلم عاصي .. تسبب لها أذى ؟

— أي أذى ؟

- الشلل يا دندان .. كيف حدث لها شلل ؟

— قال : أنا أسكن في الفقرات الخمس السفليه من العمود الفقري وأمسكها حتى لا تستطيع أن تحرك قدميها .

قلت : اخرج وإلا أحرقتك !!

ثم بدأت في تلاوة القرآن الكريم في خواتيم سورة البقرة ، وقامت

المريضة بصوت مكتوم سأخرج .. سأخرج .. ثم استكملت القراءة فى الآيات وفجأة تشنجت المريضة ثم فاقت بعد أن قرأت « إذا زلزلت الأرض زلزالها » وظهرت المريضة وكأنها فى نوم عميق - ثم طلبت منها أن تقوم - بل وتجرى فنظرت المريضة بحسرة - كيف ؟ !

قلت لها : قولى بسم الله وتوكلى على الله - هيا - فجأة - قامت المريضة وانتهى الشلل الذى عانت منه ٤ أعوام بسبب الجن دندان .

وقد قدمت لى المريضة العديد من رسومات المخ وعدد كبير من التذكار الطبية للأطباء المشهورين فى تواريخ متعددة - ولكن الله سبحانه وتعالى من عليها بالشفاء بعد طرد الجن اللعين لأنها لم تكن مصابة بمرض عضوى كما أكد لها الأطباء !

وحالة أخرى جاءتنى تشكو من صرع ملازمها منذ فترة طويلة بعد توجهها العديد من الأطباء ولكن دون جدوى - فانظر معى عزيزى القارىء الكريم ماذا فعل معها القرآن الكريم .

بدأت فى قراءة القرآن فى أذن الفتاة وهى لم تتأثر بعد بأية تأثيرات وبعد استمرارى فى القراءة بدأت تتغير ملامح الفتاة ونطقت بصوت أجش - كفى قراءة للقرآن - فعرفت أن هذا من فعل الجنى الملتبس بجسدها

سألت الفتاة : ما اسمك ؟

الفتاة : اسمى مرجانة

- وما هى جنسيتك ؟

— أجابت : من بنى الجن .

قلت : وماذا تفعلين بجسد المريضة ؟ !

— أجابت : أسبب لها حالة صرع وتشنجات منذ فترة طويلة .

- ولماذا دخلت هذا الجسد ؟

— هى التى وقعت على فأنا حلتها ومنذ هـــذه اللحظة فأنا ملتبس بالجسد .

- ولكن الاتعرفين أن تلبسك يامرجانه بجسد الإنسان يؤذيه

— أنالا أوذيها ولكنى أحميها من أن يمسها جن آخر يحبها ويتربص لها واسمه « طورشل » فأنا حامية لها من هذا الجن .

ـ قلت لها : أخرجى يامرجانة وأنا قادر على أن أحميها بالقرآن الكريم

ـ قالت : لا لن أخرج ولن أترك الجسد

ـ قلت لها : ولكننى سوف أحرقك بالقرآن الكريم

ـ مرجانة : لا لن أخرج ـ لن أخرج وأنا مصره على ذلك !

واستمريت فى أسئلتى للمريضة أقصد الجنية « مرجانة » وهى تجيبنى ودهشت من أمرها ففوجئت بها تعرف اسمى دون أن ترانى قبل ذلك أو أعرفها وكذلك اسم والدتى وجدتى ، كذلك استطاعت أن تذكر عملى وأين أعمل وكيف أتيت إلى هنا وماذا أكلت اليوم بل عرفت أننى لم أتناول طعام الغذاء رغم أن الساعة تشير إلى العاشرة مساء .

والعجيب أن هذه الجنية استطاعت أن تذكر لى كل ما كنت أفكر فيه خلال فترة تواجدى معها رغم أنى كنت أفكر فى أشياء مختلفة بعيده عن عيادة العلاج إلا أنها عرفت كل ما كنت أفكر فيه .

سألتها : كيف عرفتين كل هذا ؟!

أجابت : أنها تسمع صوت هاتف يقول لها كل شيء عنى ـ والغريب أننى بمجرد أن قرات آيه الكرسى لم تستطع أن تعرف أى شيء بل أجابت بمعلومات كاذبة تماماً على عكس ما حدث قبل قراءة آيه الكرسى

ثم عاودت قراءة القرآن الكريم مرة أخرى وبدأت الفتاة تصرخ وانتفضت بشدة ثم فاقت وأخذت تنظر حولها مذهولة .

فسألتها : ما اسمك ؟

أجابت : د م . ا . ع

قلت لها : وماذا حدث لك ؟

أجابت : أنا لم أشعر بشيء .

قلت لها : الحمد لله لقد خرج المس الذي كان ملتبس بجسدك والآن سوف أعاود قراءة القرآن على جسدك حتى أتأكد من خروج « الجنية مرجانة » التي كانت ملتبسة بجسدك — وفعلا قرأت بعض آيات القرآن ولم يحدث شيء — وقلت لها الآن خرجت مرجانة وعليكي أن تتحصنين بالقرآن الكريم حتى لا تكونين عرضة لمس الجن في أي وقت(١) .

قال تعالى

« قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين » .

صدق الله العظيم

(سورة يونس . الآية ١٠٤)

---

(١) نشرت هذه الحالة في كتاب حوار مع الجن للاستاذ الصحفي أسامة الكرم .

وحالة أخرى لطالبة بكلية الطب أخبرتنى والدتها بأنها تعانى من « شبه خرس » فى لسانها . مع العلم - والكلام على لسان والدتها - أن هذه الطالبة مواظبة تماماً على أداء الصلوات فعرفت من خلال حديثى مع والدتها أن الجنى انتهز لحظة ضعف لدى الفتاة وتسلل إليها فى « لسانها » .. وأن هذا النوع من المس يبدأ أولا بنوع من الثقل فى الكلام ثم التهتهه ثم ينتهى بالخرس التام وعدم النطق بالكلام . ثم بدأت قراءتى للقرآن الكريم بداية من سورة الفاتحة والمعوذتين ثم تلوت آية الكرسى وتغيرت ملامح الفتاة وسألتها بحق الله وبركة القرآن الكريم ما اسمك ؟

الفتاة : وهى تتهته ت . ت , ت فا فا فاطمة

ثم استمريت فى قراءة القرآن من سورة البقرة ثم تلوتها بسورة النحل وأعقبتها بسورة الصافات وأثناء القراءة كانت الفتاة تصرخ وتصرخ وسألتها : ما أسمك ؟

أجابت : بصوت غريب : اسمى « صموئيل » .

قلت لها : إننى سوف أحرقك بعون الله وبفضل القرآن دون مناقشة أو محادثه بينى وبينك .. وإلا سوف تخرج حالا :

صموئيل : ان أخرج وان أتركها أبداً إننى أمكث معها لأكثر من خمسة أعوام فكيف تأمرنى الآن أن أخرج منها ؟ !

ثم استمريت فى قراءتى للقرآن الكريم والفتاة تتلوى وتقول بصوت « صموئيل » - ارحمنى - ارحمنى - لا تحرقنى أرجوك ولكن قلت

لصومائيل : سوف أحرقك بالقرآن إذا لم تخرج وأخذ صموئيل يهددني ويقول كف عن قراءة القرآن وإلا سوف أوذيك - ابعدعني وعن شري ولا تحرقني

وأخذت أقرا القرن وصموئيل يصرخ بشدة ابتعد عني

صموئيل : إنني سوف أتسبب في إيذائك وإيذا أهلك حتى تترك هذه المهنه التي تحرقوننا بها

قلت : إنني سوف أقهرك وأخرجك بشفاعة القرآن الكريم ، وسوف أخذلك وأحرقك وأخذت أتلو المزيد من الآيات والسور القصيرة والفتاة تصرخ بصوت عال وأنا أقول له أخرج يا لعين

صموئيل : لن أخرج - لن أخرج مهما فعلت .

وواصلت قراءتي للقرآن وهنا ضعف صموئيل - سوف أخرج بشرط أن تكف عن قراءة القرآن لقد حرقت وجسدي ألتهب ساخرج كما أمرتني .

قلت له : جمع نفسك - أيها الرجيم كنت أتمنى لك أن تخرج مسلماً وتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ولكنك فضلت أن تخرج عاصياً .

وانتفضت الفتاة .. وقالت الحمد لله . أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله

قلت للفتاة : الحمد لله لقد خرج الجن من جسدك ونطقت الفتاة

وتكلمت كطبيعتها دون تهته وفرح الجميع وبكت والدتها من شدة الفرح ومن هول الموقف

وقالت الفتاة : الحمد لله - لم أصدق ما حدث - هل فعلا قد شفيت؟ إنني لم أصدق ما حدث لقد رسبت في الكلية ثلاث سنوات بسبب هذه التهته وعرضت نفسي على كثير من الأطباء وقد أنفق على اهلى اموالا لا حصر لها ولكن دون جدوى والآن إنني مدينة لك ياشيخ بحياتي كلها لأنك انقذتني من أكبر مرض لازمني لمدة تزيد على خمس سنوات .

قلت لها في النهاية .. الفضل لله سبحانه وتعالى وصدق الله العظيم حيث يقول في محكم آياته « ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب » .

وحالة أخرى من حالات العلاج التى تم شفائها بالقرآن الكريم منذ جاءنى شخص يدعى (م . ع . م) وهى تبكى وفى أشد حالات الحزن فاستقبلت هذه الحالة وهدأت من روعها وسألت عن السبب فقال لى أن له ابنتين شعرت إحداهما بآلام حادة فى البطن وذلك منذ ١٤ عام وخلال هذه الفترة لم أترك أى طبيب إلا وذهبت إليه ولكن دون جدوى وبدأت الحالة تتدهور ويصحب هذه الآلام زرقة فى الجلد وعدم قدرة على الحركة وأخبرنى صديق أنه قرأ فى إحدى الصحف عن عيادة العلاج بالقرآن فحضرت وسألت حتى وصلت إليكم وأسأل الله الشفاء .

وبالفعل جاءت المريضة وبدأت أقرأ عليها آيات من القرآن الكريم فبدأت الفتاة ترتعد وتتغير ملامحها وتتمتم بعبارات غير مفهومة واستمرت قراءتى للقرآن واستمر صراخها ثم صرخت صرخة مدوية وقالت بصوت خشن « ابتعد عنى .. أنا لن أخرج وإذا لم تبعد من حيث أتيت فسوف أؤذيك وأنا من عظماء السحرة ولا يستطيع أحد أن يتغلب عليها لأنى أسكن جسدها هى وأختها « بسحر » .

سألته : ما أسمك؟

الجن : اسمى فرونش

قلت : ما عمرك؟

الجن فرونش : ١٣٠٠ سنة

قلت : أى المناطق من جسدها تسكن ؟

أجاب : أنا أسكن فى البطن وأقوم بشل حركة الجسد فلا تقوى على السير أو الحركة

قلت : ولكن كيف دخلت جسد المريضة ؟

أجاب أنا لم استطيع دخول جسدها فى البداية لمواظبتها على الصلاة وقراءة القرآن وبعد أن أنسيتها إذكار دخول « الخلاء » هجمت عليها ولبست جسدها .

— قلت : وعندما كانت تقول بسم الله الرحمن الرحيم قبل تناول الطعام ماذا كنت تفعل ؟

— كنت أقوم بإرجاع الطعام الذى تتناوله وبعد ذلك أجعلها تغيب عن الوعى .

— وماذا كنت تفعل عند أدائها للصلاة .

— كنت أصيبها بحالة شرود وسرحان فلا تستطيع الصلاة بصورة صحيحة .

ثم قمت بدعوته إلى الاسلام فرفض أول الأمر .

قال : أخبرنى عن دينكم .

فقلت : ديننا هو دين الرحمة والعدل والاخاء والسماحة وليس دين ايذاء كما تفعل بهذه الفتاة .

ثم استمريت فى قراءتى للقرآن فصرخ الجن وقال سأخرج من جسدها وسأدخل الاسلام ونطق بالشهادة ثلاث مرات .

قلت له : أخرج من الجسد واتركه لحال سبيله .

فقال لن أخرج من الجسد حتى أدلكم على مكان السحر .

فقلت : من هو وأين ؟

قال : هو موجود تحت أول درجات السلم فى المنزل وفعلا ذهب والد الفتاة واحضر السحر ووجدته عبارة عن رسم للاختين ومكتوب على الخلف عبارات « لا زواج — أمراض — أمراض » فأخذته ووضعته فى إناء به ماء وتحدث الجن لآخر مرة .

وقال : الآن سوف أخرج من جسدها إلى غير رجعه بعد أن اهتديت لدين الله ولن أدخل جسد أحد بعد الآن ولكن يجب عليك أن تفعل نفس الشيء مع أختها « لأن بها جنى يدعى « صموئيل » وسوف يخرج بسهوله لأنه ضعيف .

وألقى الجن السلام وخرج من جسد المريضه فقاقت من حالتها وقالت الحمد لله لا أشعر بأى ألم الآن .

بعدها ذهبت إلى جسد الاخت الثانيه وقرأت القرآن وخرج الجن دون أدنى معاناه .

وبعد أن كان الحزن يعم المنزل أصبح فى فرحة غامرة وشكرنى والد الفتاتين وقال الحمد لله الذى جعل القرآن الكريم شفاء هذه الأمراض .

ونهايه لآلامى أنا وأسرتى بعد أن كتب ، إقرار بخط يده يشير فيه إلى اعترافه بأنه بفضل القرآن الكريم تم شفاء ابنتيه من حاله صداع وحاله الام بالبطن أو شلل بالأطرف بعد مرحله علاج لأكثر من ١٤ عام عند الأطباء(١) .

وهذه الحـــالات التى ذكرناها هى بعض من كل ما تم شفاؤه بفضل قراءة القرآن الكريم فى عيادة العلاج بالقرآن وهناك العديد والعديد من الحالات التى يتسع المجال هنا لذكرها والتى نذكر منها :

ـ حالة روما تويد بعد أن عجز الطب عن علاجة وعالجه القرآن الكريم وقامت الحالة تمشى على قدميها أمام ذهول الموجودين وسوف نعرض الاقرار الذى كتبة صاحب الحالة بخط يدة فى الفصل القادم .

ـ حالات عديدة من حالات الخرس والبكم التى ذكرناها وهى لمدة تزيد على خمس سنوات .

ـ حالة شلل رباعى شفيت من جلستين بالقرآن الكريم وقامت تمشى الحالة المريضة على قدميها .

ـ حالة تشنجات مستمرة شفيت بفضل القرآن الكريم .

ـ حالة من النزيف الدائم

ـ حالة إغماء

---

(١) نشرت هذه الحالة بجريدة النور للأستاذ هدى ظلام .

وهناك العديد من الحـــالات الأخرى وسوف نعرض فى نهاية الكتاب إقـــرارات لهـــؤلاء المرضى الذين تم شفائهم وهذه الاقرارات بأيديهم دون أدنى زيادة أو تحريف لهذه الاقرارات .

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن يكتم الشهادة فإنه آثم قلبه

صدق الله العظيم

(فصـــــــــل)

اقرارات وشهاد من
المرضى أنفسهم قبل وبعد
مرحلة العلاج بالقرآن الكريم

الاقرار الاول

– إقرار –

أقر أنا محمد محمد عبد القادر بأن زوجتى كانت تعانى من أورام بالظهر مع أورام بالفخذ الايسر وكان عامل شد بالعصب بعد مرض عشر سنوات وذهبنا إلى الأطباء وكان تشخيص الحالة غضروف وكان التشخيص فى مستشفى القصر العينى والساحل ومستشفى الأصلاح الاسلامى ولكن دون جدوى وعندما سمعنا عن العلاج بالقرآن الكريم توجهنا لمقر العلاج بالقرآن الكريم وأعطونا رقم (٢) بتاريخ ١٠ / ٩ / ١٩٩٠ م عند الشيخ محمد السيد محمود وعند الكشف عليها أتضح أن بها مس شيطانى وزوجتى شفيت بفضل القرآن الكريم ٠

وهذا إقرار منى بذلك

المقر بما فيه
رقم بطاقة عائلية ٥١٢٠٢
شبرا الخيمة — القليوبية
(محمد محمد عبد القادر)
(إمضاء)

الاقرار الثانى

— إقرار —

إقر أنا هشام مختار محمد رضوان المقيم فى كفر الدوار بحيرة بلدة الكريون بطاقة شخصية رقم ٨١٩٩٦ إننى حضرت اليوم ٤ / ٥ / ١٩٩٠م إلى حزب الأحرار بالقبة ومعى شقيقتى عبير مختار وهى مريضة بالشلل الرباعى وتم علاجها بالقرآن الكريم وشفيت والحمد لله وأتقدم بالشكر للحزب والمعالج الشيخ محمد سيد — وشقيقتى الأطباء قالوا عنها أنها عندها ورم فى الظهر ووصفوه بأنه سرطان .

المريضة	المقر بما فيه
عبير مختار	مختار محمد رضوان
(إمضاء)	(بصمه)

ملحوظه :

تم توقيع هذا الاقرار وتحريره أمام سكرتير عام حزب الأحرار بالقاهرة الاستاذ حسنى عبد الحكيم رشوان ووقع على الاقرار بإمضاءه بتاريخ ٤ / ٥ / ١٩٩٠ م

الاقرار الثالث

— إقرار —

اقر أنا راشد عبد الله أحمد السبيعى بأنى أعانى من مس شيطانى منذ عشرون عاماً على وجه المقاربة وذهب إلى أطباء كثيرين دون فائدة وكنت قد عولجت بمستشفى ارامكو بالظهران بالمملكة العربية السعودية ومستشفى بأبوظبى وبجمهورية مصر العربية ولكن دون فائدة وعندما سمعت عن العلاج بالقرآن الكريم بجمهورية مصر العربية وتقابلت مع الشيخ محمد سيد محمود واتضح بأن بى مس شيطانى وأقر بأنى شفيت بفضل قرآن رب العالمين وأقدم الشكر للشيخ محمد سيد محمود على ما قدمه لنا أزاده الله من العلم وجزاه الله خير .

الشاهد على ذلك	المقر بما فيه
أحمد على السبيعى	راشد عبد الله أحمد السبيعى
(إمضاء)	المملكة العربية السعودية
ت ٣٢٨٧٩ — ٠٣٥٣	المنطقه الشرقية
	الاحساء — مدينة العيون
	حى المبرل
	تليفون ٣٠٢٦٤ — ٠٣٥٣

— اقرار —

إقر أنا حسن إبراهيم حسن بأن زوجتى زينب على حسان قد تزوجتها فى ٢٥ / ١٢ / ٨٦ وقد حملت ثلاث مرات الأولى فى شهرين والثانية فى ثلاثة شهور والثالثه فى ٥ شهور وفى كل مرة يحدث إجهاض وقد ذهبت إلى الأطباء ومنهم د . جمال أبو السرور وحسين جوهر ود . صبحى خليل أبو لوز ومستشفى السيد جلال ولم يتم الشفاء ولكن تم شفاءها عند الشيخ محمد سيد فى عيادة العلاج بالقرآن الكريم بفضل القرآن . .

وهذا اقرار من بذلك

اسم حسن إبراهيم حسن

(توقيع)

بسم الله الرحمن الرحيم

إقـــرار

أقر أنا محمد نبيل على محمد محارب قديم من أبطال حرب أكتوبر بأنى ذهبت إلى الأطباء بزوجتى وهى تعانى من حالة نفسية شديدة جداً ولم يأت بأى فائدة إلى أن سمعنا عن العلاج بالقرآن فذهبنا إلى الشيخ محمد سيد محمود الذى قرأ القرآن عليها وظهر عليها « جنى » وهو طفل صغير وخرج من عليها وأصبحت حالتها النفسية قوية جداً وأشكر الله عز وجل ثم السيد حسنى رضوان سكرتير عام الحزب ثم الشيخ محمد سيد محمود .

وهذا إقرار منى بذلك

محمد نبيل على محمد

مدينة السلام أطلس ٣

عمارة ١٠٣ مدخل ٢ شقه ٦

الدور الثالث

(توقيع)

بطاقه (٢٤ رقم ٣٧ مدينه السلام

إقــــرار

إقر أنا هيام عبد المجيد أخت مدام سلوى عبد المجيد محمد وهى حالة مرضية منذ ٨ سنوات وكان التشخيص للحالة فشل كلوى حاد مفاجىء فى الكليتين وكانت بتعمل غسيل كلوى فى مستشفى الدكتور مصطفى محمود ٣ مرات فى الأسبوع ولكن منذ يومين حضرت هنا فى عيادة العلاج بالقرآن والحمد لله حالتها تحسنت.

المقر بما فيه
هيام عبد المجيد محمد
رقم بطاقه ٢٤٢٩٤ النزهه
العنوان ١٠ ش د. محمد توفيق شبرا

شهادة

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول رسول الله ﷺ عليكم بالشفائين العسل والقرآن ، وفى الأونة الأخيره سمعنا وقرأنا عن أماكن كثيرة تداوى المرضى بالقرآن فتشوق أخ فاضل لرؤية ذلك ذهبنا إلى مقر حزب الأحرار بكوبرى القبة فرأينا مالم نكن نتوقعه أبداً . . الشياطين تنطق على لسان من لمستهم . . سبحان الله العظيم الذى لم يخلق داء إلا وخلق له شفاء . . فقد شاهدت سيدة تعانى من فشل كلوى لمدة ثمانى سنوات مع انقطاع الدورة الشهرية وأنها عرضت على جميع الأطباء دون جدوى مع إجراء غسيل كلوى ثلاث مرات أسبوعياً طوال هذه المدة وبالحوار بالقرآن معها عن طريق شاب فاضل هو محمد السيد أخذ القرآن يزلزل من لبسها حتى كاد أن يحرقه وانصرف وشفيت تماماً .

وشاهدت حالة لطبيبه صيدلانيه تعانى من تهته فى الكلام وعند سماعها القرآن خرج منها شيطان قال أنه كان يسبب لها ذلك بالحوار القوى مع الشيخ محمد سيد .

وشاهدت حالة غريبة لثلاث فتيات دبرت لهم جارتهم عن طريق ساحر كافر مكائد تسبب لهم فشل إتمام أى مشروع خطبة أو زواج وبأمراض

مختلفة وصلت إلى حد الشلل وعدم القدرة على الوقوف وعدم النوم والصداع الدائم .

وهذه حالات رأيتها بعينى وهــــذه شهادة منى بذلك والله على ما أقول شهيد

« سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك على شىء قدير

مهندس / رجب محمد أبو اليزيد .

— اقــــرار —

منذ حوالى ستة أعوام ومنذ وفاة شقيقتها أرتمت أختى (أ ـ س ـ ج) على بئر أمام المنزل ومن هذا التاريخ إلتبس بجسدها حوالى ثلاثه من الجن بنت ورجلان وذهبنا بها إلى أكثر من طبيب لأن الجنون كانوا يسببوا لها أمراض جلدية وذهبنا فى الاسكندرية لطبيب مشهور أسمه الدكتور (س . ا) ولم يستطع أن يفعل معها أى شىء فأعطانا ثمن كشف مرة أخرى وقال علاجها ليس عندى ولما قرأنا فى جريدة النور عن العلاج بالقرآن وحضرنا إلى مقر الجريدة بحدائق القبة وتم بحمدالله وفضله على أيدى أخوة اجلاء من حفظة القرآن وتم الشفاء على يد الأخ الكريم محمد سيد محمود .

وهذا إقرار منى بذلك

شقيق المريضة التى تم شفائها

أحمد سعدى جاد وحسن

شركة الاسكندرية للبترول

العنوان الاسكندرية ـ القبارى ـ أرض الموز ش ٨ منزل رقم ١١

اقــرار

اقر أنا محمد صالح حسن بأن ابنتى أمانى محمد صالح كانت تعانى من عدم النطق منذ عامين وعرضتها على الأطباء دون فائدة وعندما سمعت عن العلاج بالقرآن الكريم اسرعت بابنتى إلى مقر حزب الأحرار فأعطونى رقم (١٥) بتاريخ ٣ / ٨ / ١٩٩٠ عند الشيخ محمد سيد وأتضح أن بها مس شيطانى هو الذى كان يمنعها عن الكلام وبفضل القرآن الكريم نطقت وقالت « الله » ونقر بأن العلاج مجاناً .

المقر بما فيه

محمد صالح حسن

بطاقة عائلية رقم ٤٥٣٤٥ محرم بك

الاسكندرية الباب الجديد ٢١ ش بن خليفة

— إقرار —

اقر أنا جاسم محمود إبراهيم بأنني حضرت من دوله الكويت شقيقتي وكانت تعاني من صرع منذ أربع سنوات وذهبت إلى جميع الأطباء دون فائدة وعندما سمعت عن العلاج بالقرآن الكريم بجمهورية مصر العربية أسرعت بشقيقتي إلى هناك وأعطوني رقم ٣ بتاريخ ٢٤ / ٧ / ١٩٩٠ إلى الشيخ محمد سيد محمود الذى قام بعلاج شقيقتي واتضح بأن فيه مس شيطاني متلبس بجسدها ويدعى « محمود » أتاها عن طريق سحر والآن الحمد لله شقيقتي شفيت بفضل القرآن الكريم وأنا أقر أن العلاج مجانا

المقر بما فيه	الحالة التي شفيت
جاسم محمد إبراهيم	حنان محمد إبراهيم
من دولة الكويت	(توقيع)
(توقيع)	الشاهد
العنوان :	محمد فتح الله محمد
الكويت — منطقة الشعب	الصحفي بجريدة النور الاسلامية .
شارع ٦٦ قطعه ٦ منزل رقم ٣	(توقيع)

ولقد زارت إحدى الباحثات اللندنيات وتدعى فيكتوريا مشروع العلاج القرآنى وقد أبدت إعجابها الشديد بهذا المشروع الذى يخدم المرضى دون مقابل .. وقد اشارت هذه الباحثة بالقائمين على الأمر الطيب

وقد خطت هذه الباحثه بقلمها هذه السطور :

إننى أشعر بالأسف الشديد لهؤلاء الناس الذين يعانون بمثل هذه الآلام ., وإنه لشيىء جيد جداً أن هناك أناس امثالكم ليساعدوا تلك الحالات ولم أكن أصدق أن هذا يحدث مالم أر بنفسى ويؤلمنى أن أرحل لوطنى وأنا أعلم أن هذه الأشياء تحدث حالياً

وشكرا

فيكتوريا بوشك

٥ ش بترن

مدينة سومرز — لندن — انجلترا

تليفون ٢٨٧١٨٥٩ — ٠٧١

وشهادة أخرى من الجماهيرية الليبية عن العلاج بالقرآن .. وهذه الشهادة لحالة تم علاجها بالقرآن الكريم وهذه الحالة التى شفيت بفضل القرآن الكريم كتبت بخط يدها الآتى :

أقر أنا حميدة عبد السلام محمد أهالى بأننى قد عانيت من آلام فى المعدة وتصحبها تقلصات وتشنجات منذ سنة ١٩٧٦ وقد زرت أطباء كثيرين منذ ذلك الوقت سواء فى ليبيا أوبريطانيا أو أيطاليا ولكن دون جدوى وخلال شهر سبتمبر من هذه السنة ١٩٩٠ تقابلت مع الشيخ محمد السيد محمود وبعد جلسة واحدة بالقرآن الكريم تم العلاج وشفيت من الآلام التى شكوت منها بإذن الله تعالى .

وهذا إقرار منى بذلك

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حميده عبد السلام محمد

العنوان (توقيع)

النويهات الغربية / الرحبه / بنغازى / ليبيا

IFeeL Very Sorry for the People Who Suffer Poun uke

This Itis very good That Then arc PeoPL wre you To

HelPThembwowI never houe bdieved Itife didnt See It for myself and

It Hurts Me to Leave and go Home and Know

oll This is Happening ', I am very grotcfvl

To AHMed for brvnging me and you for wteeing Me see]

ThanKyou ric HnniA LonDon

28 / 8 / 90



الباب الثالث

ـ الفصل الأول :

• آراء لكبار العلماء المؤيدين للعلاج بالقرآن .

• آراء لبعض العلماء المعارضين للعلاج بالقرآن .

• آراء الأطباء المؤيدين للعلاج بالقرآن

• آراء لبعض الأطباء المعارضين للعلاج بالقرآن

ـ الفصل الثانى :

• اهتمامات الصحف والمجلات المصرية والعربية بالعلاج بالقرآن الكريم .

• ندوات علمية ومناظرات عن العلاج بالقرآن الكريم بين الأطباء والعلماء والمعالجين بالقرآن الكريم .

• الخاتمة .

استعرضنا خلال البابين الماضيين كيفية العلاج بالقرآن الكريم وكيفية الوقاية منه وكيف يمكن للجان أن يلتبس بجسد الإنسان ويحاول أن يسبب له بعض الأمراض المستعصية التى لا يمكن للطب أن يفصل فيها أو أن يكتشفها وعرضنا لبعض الحالات التى التبس بها الجان سواء عن طريق السحر أو الخطأ أو المس وعرفنا من خلال العرض كيف يتغلب القرآن على ذلك المس .

وقرأنا اعترافات الجان المثيرة التى ادلى بها خلال حديثنا معه بعد أن أوجدناه بالقرآن الكريم وبآيات معينة على جسد المريض الملتبس به وكيف أنه يتسبب فى أمراض معينة عجز الطب عن اكتشافها بشهادة المرضى أنفسهم قبل وبعد العلاج .

ومن خلال هذا الباب سوف نستعرض فى فصولة لبعض أراء كبار العلماء المؤيدين لهذا الكلام الذى أوردناه آنفاً وما هى أرائهم وتعليقاتهم وانطباعاتهم عن ذلك . .

كذلك لم نغفل لعرض بعض أراء السادة الأطباء فى جميع التخصصات لهذا العلاج الذى عجز الطب نفسه عن علاجة .

ومن خلال حديثنا مع السادة العلماء الأفاضل ورؤيتهم للعلاج أبدوا لنا ملاحظات طيبة وانطباعات بناءة كان لها دور كبير فى الأخذ بها وتلافى الأخطاء الذى لا يسلم الآدمى منها إنطلاقاً من قوله ﷺ . . كل بنى أدم خطاء وخير الخطائين التوابون » صدق رسول الله ﷺ أيضاً كان للسادة الأطباء الأفاضل الذين أيدونا والذين عارضونا منهم بعض الخواطر والانطباعات التى استفدنا منها كثيراً وخاصة الذين أيدونا منهم ولانغفل

المعارضين . . وإليك عزيزى القارىء عرض لكبار العلماء الأفاضل والأطباء المؤيدين والمعارضين وسوف نعرض لآرائهم بأمانة دون أدنى إضافة أو حذف حتى يقف القارىء العزيز على الحقيقة التى طال انتظاره لها والتى حاولنا جاهدين بفضل الله أن نوضحها له بفضل ما أعطانا الله القدير من جهد وإيمان وعلم وصدق الصحابى الجليل معاذ بن جبل رضى الله عنه حيث قال تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية وطلبه عبادة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وهو الأنيس فى الوحدة ومنار السبيل إلى الجنة ».

يقول الدكتور محمد نفش - الجامعة الإسلامية - بالمدينة المنورة

إن الإيمان بما أنزل الرحمن والعمل بما جاء به فيه الخلاص من الأمراض النفسية والعصبية والعقلية قال تعالى « ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد » سورة ق الآية (١٦)

وهو سبحانه وتعالى أعلم بالنفس البشرية التي ألهمها فجورها وتقواها ، وهو الذي يرتقي بصاحبها إن زكاها ، فإن انقاد ابن آدم للشهوات ، واتبع خطوات الشيطان ، هبطت نفسه وضاق صدره ، وانحرف سلوكه « وقد خاب من دساها » . سورة الشمس الآية (١٠) .

ولا شفاء له إلا في كتاب الله وسنة نبيه المطهرة ، ومن أصدق الله قيلا ، ومن أوثق من رسوله سيدنا محمد ﷺ حديثا .

ومما قيل عن الشفاء بالقرآن الكريم .. قول الله تعالى مخاطباً الناس جميعاً « يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين » سورة يونس الآية ٥٧ .

ويأمر الله سبحانه وتعالى رسوله الرؤوف الرحيم أن يقول عن القرآن (هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى) سورة فصلت الآيه « ٤٤ » .

فالله هو الشافي المعافي « وإذا مرضت فهو يشفين » سورة الشعراء الآية (٨٠) .

وفى الحديث الشريف اللهم رب الناس مذهب البأس لاشفاء إلا شفاؤك اشفه شفاء لايغادر سقما (رواه البخارى) .

ويقول ابن القيم فى كتابه الجواب الكافى لمن سأل عن الدواء الشافى مث « لم ينزل الله سبحانه وتعالى من السماء شفاء قط أعم ولا أنفع ولا أعظم ولا أنجح فى إزالة الداء من القرآن الكريم » .

وجاء فى مسند الإمام أحمد بن حنبل من حديث عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : ما أصاب أحد قط هم ولاحزن ، فقال اللهم إنى عبدك ابن عبدك ابن أمتك ماض فى حكمك ، عدل فى قضاؤك ،أسألك بكل إسم هو لك سميت به نفسك أو علمته أحداً من خلقك أو أنزلته فى كتابك أو استأثرت به فى علم الغيب عند : ن تجعل القرآن ربيع قلبى ونور صدرى وجلاء حزنى وذهاب همى .

إلا أذهب الله همه وحزنه ، وأبدله مكانه فرحا ، فقيل : يارسول الله ألا نتعلمها ؟ فقال : بلى ينبغى لمن سمعها أن يتعلمها .

أما النظريات النفسية السائدة فلم تتوصل إلى حقائق علميه شاملة ، فقد ظهرت فى الغرب مدارس متعدده لم تجدي ، وعدم جدواها دليل على فشلها ولكن علماء النفس يخضعونها للنظراة المادية الضيقة التى لا تفرق فى تجاربها بين الإنسان والحيوان ولا تفتش فى باطن الإنسان وتكتفى بما يظهر للعيان . وهؤلاء العلماء يتوهمون أن الاعتماد على معطيات الأيمان تتعارض مع المناهج العلمية الحديثة لأنها لا تخضع للتجارب المادية الحسية واتخذوا لأنفسهم سبيلا معارضاً ونسوا الصراط المستقيم والمنهج الاسلامى القديم(١) .

---

(١) هذا الرأى من مقال منشور للدكتور نفش بجريد النور الاسلامية

رائد ثورة الانقاذ الوطنى ومفتى اليمن الشقيق

يدلى بشـــهادته

هذه الشهادة التى نقدمها للقارىء الكريم شهادة من رائد ثورة .. وعالم جليل له باع كبير فى حقل الدعوة الاسلامية فهو من كبار علماء اليمن ألا وهو حضرة صاحب المعالى .. محمد عبد الهادى العجيل مفتى اليمن .. ورائد ثورة الانقاذ الوطنى هناك يقول معاليه .. عن قضية التداوى بالقرآن الكريم إن هذه القضية من المسلمات التى لا جدال ولا نقاش فيها . قال رسول الله ﷺ « خذ من القرآن ما شئت لما شئت . وقال الله سبحانه وتعالى فى محكم كتابه وهو أصدق القائلين

« وننزل من القرآن ما هو شفاء للناس ورحمة » . الاسراء ٨٢

ويروى أن رهط من التابعين جاءوا إلى رجل صالح ومعهم مريض وطلبوا منه الرقيه .. فاستجاب هذا الرجل ورقى المريض فبرأ وأصبح نشط وليس به سقم وكانت الرقيه من القرآن الكريم وهى سورة « الفاتحة » « أم الكتاب » فهذا تكريم للقرآن .. وكان رسول الله ﷺ دائماً يقرأ سورة الاخلاص والفلق والناس ويمسح بها وجهه ووجه المريض فى كل وقت . وكان الصحابة رضوان الله عليهم يأخذون عنه هذه الفعلة . فيجب أن نسلم جميعاً بأن الايمان يفل جميع المصائب والقرآن خير دواء لأن هذا ثابت فى النصوص القرآنية « فيه شفاء للناس » وفى الأحاديث النبويه « تداووا فإن لكل داء دواء .. معنى الحديث .



الشيخ محمد عبد الهادى العجيل رائد ثورة الإنقاذ فى اليمن
يدلى برايه فى موضوع التداوى بالقرآن الكريم للشيخ محمد السيد

يقول الدكتور عبد السلام السكرى الاستاذ بجامعة الأزهر الشريف، إن الجن فى حقيقته جسم لطيف يدخل مع النفس وذكر الإمام بن قدامة .. وهو أكبر فقهاء الحنابلة أن الجن يمكن أن يلبس الجسم البشرى وقد يمسك بعض أجزاء الجسم ويسبب العديد من الأمراض .

وقد وقعت حالات عديدة فى عصر الصحابة رضوان الله عليهم كسحر السيدة عائشة رضى الله عنها .

والرسول ﷺ ، عمل له السحر ، فى مشط ومشاطه وجف طلعه نخل وقال الإمام بن حجر مزيداً على ذلك أنه عمل للرسول ﷺ تمثال من الشمع ومكث ﷺ منه فترة سته أشهر حتى خيل إليه أنه يفعل الشيء ولا يفعله ولكن الله كشف ذلك بملكان على رأسه فقال أحدهما ما سحره ؟ فقال الآخر لبيد بن الأعصم اليهودى وبناته .. فقال .. فى ماذا ؟

قال : فى مشط ومشاطه فقال أين هى .. قال الآخر فى بئر ابنتى « ذروان » — وكانت هذه البئر فى المدينه — تحت الحجر الذى يقف عليه الساقى . فذهب الرسول صلى الله عليه وسلم وأمر برفع الحجر فوجد المشط والمشاطة فى قطعه من الجلد وأمر بإحراقة ثم نظر الرسول ﷺ فى ماء البئر فوجدها حمراء يقول فيها ﷺ وجدت ماءها كنقاعة الحناء ، فقالت السيدة عائشة للرسول ﷺ هى أحرقته ، وهذه العبارة تحتمل أحد احتمالين إما أن تريد احراق السحر او فاعله وعلى كلا الحالين فإن الشرع قد اوجب مثل هذه الأعمال .

أما الدكتور عبد المنعم فؤاد محمود مدرس العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين فيحدثنا عن هذه القضية قائلا : قضية وجود الجان قضية لابد وأن يسلم بها كل مسلم .

إذ أن القرآن الكريم قد اعترف بالجن ووجوده ولفت الانظار إلى أن من الجن من يؤمن بالله تعالى ومنهم من يكفر ومن آمن . واستقر الايمان فى سريرته فإنه يدعو قومه إلى الاسلام واستماع القرآن ، وسورة الأحقاف خير شاهد على ذلك ومنها قوله تعالى « وإذ صرفنا إليك نفر من الجن يستمعون القرآن فلما حضروا قالوا انصتوا ، فلما قضى ولوا إلى قومهم منذرين » أى داعين إلى الاسلام وكانوا من قبل بموسى مصدقين انظر إليهم ماذا قالوا بعد ذلك ؟ « قال ايا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى يهدى إلى الحق وإلى طريق مستقيم » ثم هتفوا قائلين « ياقومنا اجيبوا داعى الله » . . أى اتبعوا وآمنوا برسول الله ﷺ . وهناك سورة أخرى وهى سورة « الجن » من ذلك يتضح لنا أن الإيمان بوجود الجن واجب .. أما قضية تشابك الجن فى جسد الإنسان فإنه من المعروف أن الجن المؤمن لا يؤذى لكن الذى ينتظر منه الايذاء فهو غير المؤمن والذى يطلق عليه شيطان .. إذ أن معنى شيطان أى من خرج عن جادة الصواب .. ولقد كانت العرب قديماً تقول تشيطن فلان أى خرج عن الطريق السوى ، وبناء عليه فليس بمستبعد وجود الجن المتشيطن أى غير المؤمن والمؤذى وليس بمستبعد أيضا تلبسه بجسد الإنسان أو على الأقل التحامه به وإلتصاقه بجسده .. إذ أن وجود القرين أمر مسلم « به قال تعالى « وقال قرينه هذا مالدى عتيد القيا فى جهنم كل كفار عنيد » .. وقد يكون هذا القرين جن غير مؤمن فيؤذى الإنسان ولذلك

أمر القرآن الكريم بالاستعاذه منه وتلاوة القرآن الكريم عليه .. ومن هنا تأتى أهمية القرآن والعلاج بالقرآن الكريم فهو الشفا من كل داء

ولقد كان المسلمون وخاصة فى هذه الأونه فى غفلة عن هذا الدواء الذى هو خير شفاء لأى داء ويكفى أن فى القرآن الكريم الآيات الست التى إذا ما تليت على المؤمن من قلب ولسان مؤمن جاء الشفاء بفضل الله وهذه الآيات .

أولا : فى سوره التوبة قال تعالى :

« ويشف صدور قوم مؤمنين » .. وفى سورة يونس قوله تعالى « يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور » وفى سورة النحل « فيه شفاء الناس » وفى سورة الاسراء « وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين » وفى سوره الشعراء قوله تعالى « وإذا مرضت فهو يشفين » وفى سوره فصلت « قل هو للذين أمنو هدى وشفاء »

صدق الله العظيم .

من هذا نخلص إلى أن الشفاء بالقرآن الكريم من الجان أو غيره أمر مسلم به ولا يجب النقاش فيما ورد فيه نص من القرآن أو السنة .

ويقول الدكتور الحسينى أبو فرحة استاذ ورئيس قسم الحديث والتفسير بجامعة الأزهر الشريف إن العلاج بالقرآن الكريم ثابت وصحيح والعديد من النصوص والروايات تؤكد ذلك فلقد روى أن رهطاً من أصحاب رسول الله ﷺ نزلوا على حى من أحياء العرب وكانوا جياعاً انفاذ ذادهم .. مما دفعهم إلى طلب ضيافة الحى، لكنهم لم يضيفوهم، فجلسوا قريباً من الحى فإذا بوافد من الحى يأتى إليهم ليخبرهم أن سيد الحى قد لدغه ثعبان وسألهم هل فيكم من واق ؟ !

فأجاب الصحابه نعم نحن نرقى ولكن بأجر لأننا جياع وطلبنا ضيافتكم ولم تضيفونا، فما كان من أهل إلا أن وافقوا على مصالحتهم بقطيع من الغنم كأجر للرقية وبعدها بدأ أحد الصحابة بقراءة الفاتحة ثم أخذ من ريقه ووضع أصبعه وعليه ريقه بعد قراءة الفاتحة على مضع اللدغة وجعل يكرر حتى شفى سيد الحى وذلك مما يؤكد أن الصحابى الجليل قد رقى لديغاً من الثعبان بالقرآن

وفى روايه أخرى — الكلام على لسان د . أبو فرحه — أن وفداً من أصحاب النبى ﷺ مر على حى من أحياء العرب « الكفار » فسألهم الكفار :

هل عندكم ما جاء به صاحبكم من شيء ترقون به مجنوناً عندنا ؟ !

فقال الصحابة نعم وقرأ أحدهم — أى أحد الصحابه — سورة الفاتحة ثم رقى بها المجنون وكرر ذلك عدة مرات ليشفى الرجل من الجنون .

كما أن سائلا كان يشكو ألماً فى حلقه سأل رسول الله ﷺ فنصحه

النبى الكريم قائلا عليك بقراءة القرآن . . كذلك قال لشخص آخر اشتكى إليه ألماً فى صدره عليك بقراءة القرآن .

ثم تطرق د . أبو فرحة إلى جانب مهم يجب أن نأخذه فى الاعتبار وهو أنه يجب توفر شروط ضرورية فى الشخص الذى يستخدم القرآن فى العلاج بأن يكون مؤمناً صالحاً ، يؤدى فرائض الله ويبتعد عن حرماته وأن يكون عند الرقية ذا يقين بالاجابة مقتنعاً بها ، فليس كل من قرأ القرآن استشفى به أو شفى به .

وأكد الدكتور أبو فرحة قائلا إن الكبار من علماء الاسلام الأولياء كانوا يطردون الجن من جسد الإنسان بكلمه واحده وهى اخرج فيخرج فعلا كما كان يفعل ذلك ابن تيميه مقتدياً بالرسول الكريم الذى ضرب بكفه بين كتفى ومصروع جاءوا به إليه وقال للجن اخرج ياعدو الله فخرج الجن من فم المريض المصروع مثل الجرو يجرى .

ويرى الدكتور أبو فرحة أن هناك أيضاً وسائل مهمة تحفظ الإنسان وتحميه من مس الجن وتمنعه عنه بل تمنعه من دخول البيوت أصلا وهى أن يقرأ الإنسان آيه الكرسى ويرددها دائماً وخاصة قبل نومه كما أنه على المسلم أن يردد دائماً سورة البقرة ، فلقد قال رسول الله ﷺ أن البيت الذى تقرأ فيه سوره البقرة لا يدخله شيطان (١) .

---

(١) نشر هذا الرأى للدكتور أبو فرحة فى مجلة المجالس الكويتية العدد رقم (٩٨٦) ص ٦٣ .

ويؤكد لنا الدكتور حامد زهران استاذ ورئيس قسم علم النفس بجامعة عين شمس قائلا : إن العلاج النفسي الديني من الطرق التي نلجأ إليها ليس فقط كمسلمين فهناك اليهود والأقباط يتبعون هذه الطرق لأنها جميعاً طرق معروفة بالعلاج النفسي قائمة على نظريات ، فالعلاج النفسي يقوم على نظرية التحليل النفسي والعلاج السلوكي يقوم على نظرية العلاج السلوكي فكل علاج يقوم على نظرية علاج خاصه . على كل حال — والكلام على لسان الدكتور حامد زهران — نحن نعرف أن العلاج الديني يقوم على نظرية من أعظم النظريات ألا وهي أن الله سبحانه وتعالى الذي خلق الإنسان أعلم بمن خلق ، ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ، فهو الذي يعلم ما الذي يشقي الإنسان وما الذي يسبب اضطرابات سلوكه وما الذي يشفيه وهناك نصوص واضحة جداً في هذا الشأن امنها وننزل من القرآن ما هو شفاء ، وحديث يقول : « وما أنزل من القرآن إلا وأنزله الله شفاء » فهذا شيء نحن نطمئن إليه جيداً ونثق فيه ثقة تامه . . ويستطرد الدكتور زهران قائلا أنه من الأسباب الرئيسية للأمراض النفسيه عموماً عند الذين يستخدمون العلاج الديني وهم على صواب ، طبعاً ، الذنوب والضلال ، لذا من الواضح جداً أن أساليب العلاج الديني عند الذين يقومون به والاعتراف والتوبه حتى أن لم نأخذها من المنظور الديني وأخذناها من منظور التأثير على السلوك للإنسان . فالروشته عند المعالجين بالدين جاهزة فهي مكتوبة ومفندة جيداً وبها طقوس ضخمه في كل أنحاء العالم ولدينا بحوث عربية ودراسات عليه تناولت علم النفس الديني وجوانبه . ولكن وبالرغم من ذلك كله — والكلام ما زال للدكتور حامد زهران إذا سلمنا أن الجن يتصل بالبشر ويلبس أجسادهم وتوجد أي وسيله تخلص الإنسان من اضطراب سلوكه ومتاعبه نحن لا نرفضها مطلقاً وإنما هناك سؤال يراودني الآن وهو عن حالات الصرع مثلا إذا

كانت ناتجة من أن الإنسان المصروع مسه جن وضل إذا أردنا إخراج الجن من جسده تستخدم التعاقير التي يعالج بها فعلا من اطباء النفسيين وهل يستجيب الجن ويخرج أم أنه ينتظر من يأمره بالخروج(١) ؟!

ويقول الدكتور ساهر هاشم رئيس قسم الأمراض العصبية والنفسية بكلية طب القصر العيني اعتقد أننا جميعاً نبحث عن النفس المطمئنة وكما قال الله سبحانه وتعالى «ألا بذكر الله تطمئن القلوب».

فنحن من هنا نتفق في استخدام هذه المداخل جميعاً، نستخدم هذه المداخل الدينية كمسلمين ومسيحيين للمرضى، وكثير من الآيات القرآنية نستخدمها نحن الأطباء تجاه مرضانا وعن قناعة داخلية وأنا عن نفسي احفظ آيات قرآنيه كثيرة استخدمها لانني اعتقد تماماً أننا كشعب تصلح معه هذه المداخل الدينية وهي أقرب الطرق إلى نفسه هذه من ناحية — أما من حيث نوعية الأمراض فهناك مجموعة الأمراض النفسية الجسمانية التي تبدأ بحالة نفسية ثم تسوء وهذه هي التي يصلح معها المدخل الديني.

وهناك أمراض عضوية بالدرجة الأولى لا يصلح فيها العلاج النفسي والديني وغالباً ما تكون الأمراض العصبية والنفسية أمراضاً وراثية بالدرجة الأولى.

لذلك الطبيب الذكي هـــو الذي يستطيع أن يميز بين نوعي المرض

---

(١) نقلا عن مجلة المجالس الكويتيه الصفحة (٦٣) العدد (٦٨٦).

فالاتصال بين الروح والجسد اتصال شديد ومن واجب الطبيب صاحب الضمير اليقظ فى حالة اكتشافه مثلا مرضاً بلغ حالة من اليأس وأصبح مزمناً وصعب علاجه عليه أن يتوقف حرصاً على أموال أهل المريض ومتاعبهم .

ويرى الدكتور عبد الصبور شاهين أستاذ فقة اللغة بكلية دار العلوم بالقاهرة أن العلاقة بين الجن والانس مسألة خاصة تتعلق بكل فرد أصيب بمثل هذا المس وأن هناك من يتصدون للمعالجة ببعض آيات القرآن ويرى أن أغلب من يصابون بمثل هذه الأمراض تعود حقيقة مرضهم إلى الجهاز العصبى الإنسانى (١) .

ويرى الدكتور محمد عبد المنعم القيعى أن هذا الموضوع سوف يفتح أبواباً للمنحرفين ، فالقرآن لم ينزل إلا لعلاج أمراض القلوب أما الأمراض العصبية فيتولاها الأطباء وعلى الإنسان المؤمن أن يعتصم بالإيمان ويسلك الطرق المشروعة من العلاج(٢) .

ويطالب الدكتور عبد الصبور مرزوق — المفكر الاسلامى المعروف — بعدم وضع القرآن فى مجالات الاختبار لأن القرآن دستور الحياة يقرر المبادىء العامة .. ويقول د . مرزوق إننى لا أستطيع أن أثبت أو أنفى ما يحدث حالياً من علاج للحالات بالقرآن الكريم فمن الجائز أن يكون للمرضى استعداد روحى معين يجعلهم يتأثرون بعطاء . القرآن الكريم

ولكن ليس معنى هذا أن نجعل القران الكريم عرضه للمناقشات . النظرية بين القبول والرافض .

يقول الدكتور حسين عباس الأنصارى طبيب الأمراض التناسلية والعقم إن العلاج بالقرآن ثابت فى القرآن والسنة ولا يمكن لأحد أن ينكره أبداً ومن أنكره كمن أنكر معلوماً من الدين بالضرورة قال تعالى فى محكم كتابه وهو أصدق القائلين « وننزل من القرآن ما هـــو شفاء ورحمة للمؤمنين » الآيه .. فهذا أمر ثابت .

ولكن أين المشكلة ولماذا الاختلاف .. إننى أقول إن الاختلاف ليس فى مسألة العلاج بالقرآن أو القرآن نفسه ولكن المشكلة كل المشكلة فى « المعالج » بكسر اللام « فما هى الشروط التى تؤهل الإنسان لأن يكون معالجاً ؟ .. فمتى توافرت هذه الشروط يحق للإنسان أن يكون معالجاً ويطلق على نفسه هذا الاسم .

إننى أضع لهذه التسميه شروط أو لها تقوى الله سبحانه وتعالى فيجب أن تتوافر هذه الصفة فى المعالج لأنه هو الذى يأمر مريضه بها فكيف وهى مسلوبه منه وفاقد الشيء لا يعطيه فمتى توافرت هذه الفقه أصبح الإنسان فى صفاء وثقا مع ربه ، كذلك حفظ القرآن الكريم وتدبر معانية ومعرفة أحكامه والإلمام بتعاليمة .

كذلك على المعالج أن يجعل عمله هذا خالصاً لله سبحانه وتعالى دون رياء أو نفاق فلوا بتغى المعالج غير ذلك لما عد من الأتقياء الذين يحق لنا أن نطلق عليهم معالجين .

فمتى إلتزم أى منا بهذه الصفات الطيبه الحميدة لأصبح معالجاً بكتاب الله على أكمل وجه مطبقاً لتعاليمه فى كيفية العلاج إمتثالا لقوله تعالى

« وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمه للمؤمنين الآيه .

ماذا يقول الشيخ الشعراوى عن العلاج بالقرآن؟!

يقول فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى لا يلبس الجان جسد الإنسان وإنما هناك مس يقول القرآن الكريم .

« إلا كما يقول الذى يتخبطه الشيطان من المس » .

وعن أسباب المس يقول الشيخ الشعراوى أن الله سبحانه وتعالى خالق كل جنس بقانونه ، ولكنه سبحانه وتعالى يعطى بعض الأدنى مايفوق به الأعلى . فيعلم احـــد البشر قدره على تخديم الجن عنده ، يقول تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات» .

وبعد ذلك ننظر الإنسان الذى قد يغتر بنفسه فيقال له كما أن واحداً من البشر يسلط على جن يسلط أيضاً جن على إنسان .

ولكن الجن لا يثبت على حاله ، لأنه إذا تشكل حكمه قانون تشكيله وهذا ما يفسره قول الرسول ﷺ عن الجن .

« وقد هممت أن اربطه بساريه المسجد ليتفرج عليه صبيان المدينة ولكنى ذكرت دعـــوة أخى سليمان . هب لى ملكا لا ينبغى لأحد من بعدى .

ويؤكد الشيخ الشعراوى قائلا أنه لحماية أنفسنا من شرور المس الشيطانى إذا طعمنا حلالا نذكر الله عند كل نعمه ونبرأ انفسنا من كل حول وقوه إلا بالله فلن يقربنا الشيطان ابداً .

إن إبليس اللعين قال لله عز وجل « لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم » .

ذكر أربع جهات ولم يذكر الجهات الست كامله .. ولم يذكر « فوق »

ولم يذكر « تحت » لأن من يعيش فى عز الربوبية « فوق » وذل العبودية « تحت » فلن يمسه الشيطان أبدا .

ويأتيه الشيطان يوم يسهو عن أحدهما عن عز الربوبية أو ذل العبودية .. ولذا توعد الشيطان الجميع بالاغواء فلماذا استثنى ؟ لقد استثنى عباد الله المخلصين « إلا عبادك منهم المخلصين » .

الشيخ الشعراوى عالج بالقرآن : —

لقد استجاب فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى للدعوة التى وجهها إليه أحد الصحافيين بناء على طلب أحد المرضى المتلبس بجن يدعى «فينوس» والذى يسبب له العديد من الأمراض وفعلا حضر الشاب ويدعى «أحمد» بصحبة الصحفى محمد الدسوقى محمد بمجلة المجالس الكويتية إلى فضيلة الداعية الكبير محمد متولى الشعراوى التفت الشيخ إلى الشاب وسأله من أنت ؟

أجاب : فينوس — جان مسلم .

— تقول أنت مسلم ؟ !

• • نعم مسلم وأوحد الله عز وجل

— المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده فهل تعتقد أنك مع من تلبسه مبق له على صلاحيته أم مفسد له حياته ؟

• • أنا لم أفعل معه مثقال ذرة من شر !

• • نعم شر

— ولكن كيف تقبل وأنت مسلم على الشر ؟ إلا أن تقر معى أنك مسلم عاصى .

.. أنا لم أعص الله .. لا تفتر على بالعصيان أيها الشيخ

— ما وجه افساد حياة من تلبسه ؟

.. انا لم افسد عليه حياته مثقال ذرة ؟

— تعتقد إنه فى الحالة السوية الإنسانية ؟ !

.. لا .. ليس فى الحالة السوية .

— انت تقر بالمعصيه وتصر عليها إذن ؟

.. لا لا يا اخى .. لا

— ومرت فترة من الصمت .. انهار بعدها الجان « فينوس » باكياً قائلا للشيخ الشعراوى : ارشدنى إلى طريق الصلاح !

— طريق الصلاح ان تظل فى جنسيتك ولا تتعد حدودها جنسيتك لها حدود وقانون خاص وجنسية من تلبسه لها قانون خاص فلا تخلط قانوناً بقانون وإلا فقد أحلت خلقة الله عز وجل .

— وعاد الصمت من جديد ، وقاطعه أحد الحاضرين متسائلا هل تسمع يافينوس ؟ أجاب :

.. اسمع . واتدبر !

الشيخ : لك أن تتدبر

— ولكن ما هو هدفك من لبس جسد هذا الإنسان ؟!

.. هذا العبد كان قارئاً للقرآن بعد أن ينتهى من مذاكرته فى كل ليله قبل الفجر، ثم يصلى الفجر وينام على بركة الله وكنت له سامعاً وأعجبت بهذا الصوت إعجاباً كبيراً وظللت ازدده عليه لأسمع القرآن وفى يوم من الأيام بات غضباناً ولم يقرأ قرآن الفجر فأغتاظ قلبى ودخلت إليه حتى لا يفعل ذلك مرة أخرى .

— وسأله الشيخ : أتركت له فرصه ليفعل ؟

قال : لم أترك ولكن دخلت عليه وهــو لا يعلم بشىء من أمرى الشيخ الشعراوى : التأديب له ليس هكذا .. التأديب أن تترك له فرصه .. يابنى أقصر فى الحديث وإلا .. إخرج إن شئت طائعا ، قبل أن تخرج مكرها ، فو الذى نفسى بيده ان أبرحك تقوم من هنا حتى تخرج منه وإن لم تخرج فسوف ينكل الله بك إن الله لا يحب التدليس عليه أيكون إعجابك به أنه ورع يقرأ القرآن أن تفسد عليه حياته هكذا ؟ ! أى اعجاب هذا ؟! اخرج خير لك وإلا فضح الله تلبيسك أمام الناس أجمعين .

ومرت فترة صمت ثالثه .. جاء صوت الشاب الجالس أمامنا قائلا : أنا : أحمد . أنا أحمد . سأله أحدهم : وأين ذفيتوس ، ؟ !

فقال الشيخ الشعراوى : إن شاء الله خرج إلى غير رجعة إما أن يلتزم أدبه معه ويكون مؤدباً ليتركه يقرأ ويستمع له أو أن نؤديه نحن تأديباً ولا يعتقد أنه بكونه جنياً .. الله لم يعطنا قانوناً يضرب الجن على رأسه .

وعاد الشيخ الشعراوى يدعو للشاب أحمد بهذا الدعاء :

اللهم إنى اسألك أن تهديه إلى الطريق القويم .. يارب .. يارب وإن

عليه تسلط من نفسه أو من جان قاعده إلى توازنه الطبيعى واجعله يفرغ لمهمته الأساسية فى طلب العلم » .

وقال له الشيخ يا بنى عدالى رشدك حتى تنتهى من طلب العلم ولا تفكر فى أشياء هى أكبر منك واقوى من احتمالك وسوف أصلى الليلة من أجلك فربما كنت ملتبساً بغير مسلم دخل إليك من باب الطاعه ، وقال الله تعالى حكايه عن ابليس « لأقعدن لهم صراطك المستقيم » .

فيأتى الشيطان للشخص المستقيم ليزعم له أنه مسلم وهو غير مسلم ليفسده .. يحدث هذا من باب الطاعة لا من باب المعصية لأنه كشخص مستقيم سيرفض المعصية .. وأغلب الفساد يأتى من باب الطاعة .. يرى شخصاً يصلى فيشككك فى هذه الصلاة(١) .

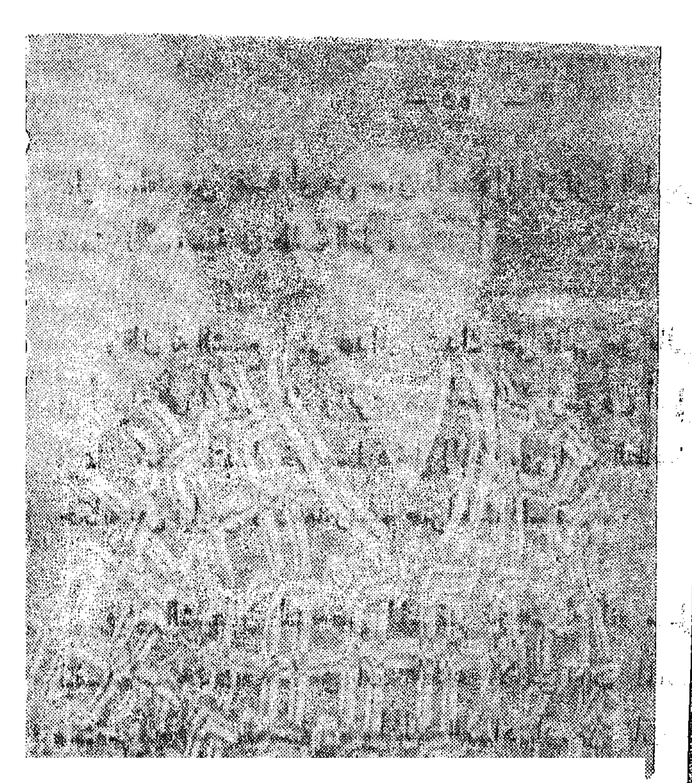
قال تعالى :

ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شىء قدرا

صدق الله العظيم

---

(١) نقلا عن مجله المجالس الكويتيه العدد (٩٧٤) ص ٦٣ ، ٦٤
٤ / ٤ / ١٩٩٠ م

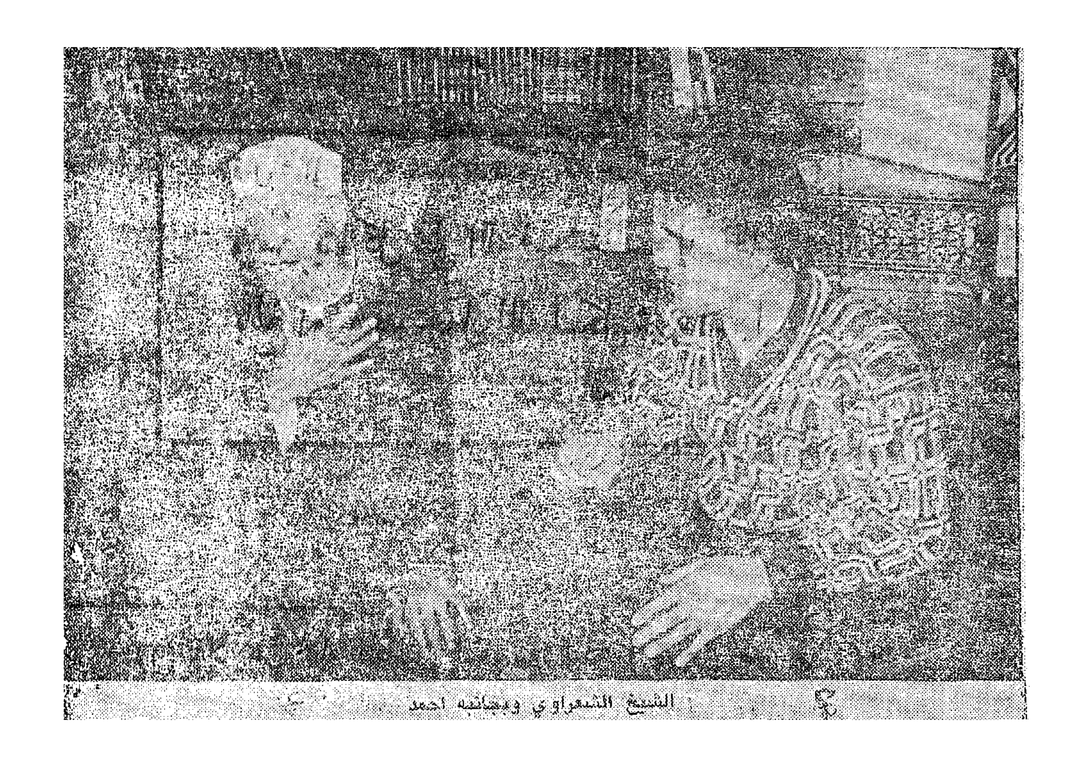




استجاب الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي لطلبنا ورحب باستقبال الشاب أحمد في نفس اللحظة التي التقاه فيها قصة الحاج قنتوش. أرجأ الشيخ موعده مع الطبيب ليحاور هذا الغريب في جسد الانسان وحاول الحاج على مدى ساعة أن يتماسك في حديثه مع الشيخ وفجأة انهار وجاءت المفاجأة.

نقلت عبر الهاتف الى الحاج أحمد أن الشيخ الشعراوي في انتظارنا ولم يمض ساعة حتى كان أحمد وخالده أمامي. انضم الينا الاستاذ محمد عبدالوارث مدير تحرير اكتوبر وانطلقت بنا السيارة من وسط القاهرة متوجهة الى فندق دلتا برامبدي على أطراف الجيزة حيث ينتظرنا الشيخ

جلسنا من حوله. ومرت لحظات ترحيب الشيخ بنا ودعواته لنا حتى قطعها صوت الحاج قنتوش. فصاح أحدهم لقد حضر



الشيخ الشعراوي وبجانبه احمد

وقد نشرت أخبار العالم الاسلامي في عددها ١٠٣٣ المحرم ١٤٠٨ هـ ماحصل من إعلان بعض الجن الذى تلبس ببعض المسلمات في الرياض إسلامه عند عبد الله بن مشرف العمرى بعد ما قرأ على المصابه وخاطب الجنى وذكره بالله ووعظه وأخبره أن الظلم حرام وكبيرة عظيمة ودعاه للاسلام لما أخبره الجنى أنه كافر بوذى ودعاه إلى الخروج منها فاقتنع الجنى بالدعوه وأعلن إسلامه عند عبد الله بن مشرف العمرى ، صريحاً وأخبر أنه هندى بوذى الديانه فنصحه وأوصاه بتقوى الله وأن يخرج ويبتعد عن الجسد الملتبس به فأستجاب الجنى لذلك وقال أنا مقتنع بالاسلام وأوصاه الشيخ العمرى أن يدعو قومه الإسلام بعدما هداه الله له فوعد خيراً وغادر الجسد وكان آخر كلمة قالها الجنى : السلام عليكم ثم تكلم الجسد الملتبس وهى إمرأة بلسانها المعتاد وشعرت بسلامتها وراحتها من تعب الجن .. ثم عادت للشيخ مرة أخرى بعد شهر أو أكثر وأخبرت بانها فى خير عافيه وأنه لم يعد إليها والحمد لله وسألها عما كانت تشعر به حين وجوده بها فأجابت بأنها كانت تشعر بأفكار رديئة مخالفة للشرع وتشعر بميول إلى الدين « البوذى » والاطلاع على الكتب المؤلفة فيه ثم بعد ما سلمها الله منه زالت عنها هذه الأفكار ورجعت إلى حالتها الأولى البعيدة والخالية من الأفكار المنحرفة .

وعلى الجانب الآخر فقد عارض قلة قليلة من علمائنا الأجلاء وأطباؤنا العظماء لأمر العلاج بالقرآن الكريم وهؤلاء العلماء والأطباء نكن لهم كل تقدير واحترام فهذا رأيهم .. ولكن أسأل الله أن يرشدنا وإياهم إلى طريق الصواب وأن يسبغ علينا نعمه وأن يفتح بصائرنا إلى ما فيه الفلاح والنجاح ومن بين هؤلاء العلماء الدكتور عبد الرشيد صقر إمام وخطيب مسجد صلاح الدين السابق بالمنيل وقد أبدى هذا العالم الجليل اعتراضه التام على أمر العلاج بالقرآن الكريم .

والشيخ يوسف البدري عضو مجلس الشعب السابق والداعية المعروف فقد نفى هذا العمل بالقرآن نفياً مطلقاً وهاجمه مهاجمة شرسة فى كل محفل يوجد فيه وآخرها من فوق منبر رسول الله ﷺ .

أيضاً: الدكتور جمال ماضى أبو العزايم الطبيب والدكتور المشهور فقد كان له رأى مخالف فى مسألة العلاج بالقرآن وأكد أن الحالات النفسية ما هى إلا أمراض عضوية يعالجها الطبيب النفسانى والمتخصص فقط ولكنه لم ينكر كلية مسألة العلاج بالقرآن .

اهتمامات الباحثين بأمر العلاج بالقرآن الكريم

لقد اهتم العديد من الباحثين بعلم الجن والشياطين واستغرقت هذه الأبحاث وقتاطويلا .. وقد عرفت دائرة المعارف البريطانية علم الشياطين بأنه العلم الذى يبحث فى دراسة الشياطين وفى المعتقدات المتعلقة بها كما يبحث فى مذهب وجود الشياطين التى تسمى الجن فى العالم الاسلامى .

ويقول د . بامبرجر(١) أحد الباحثين فى هذا العلم أن هناك أدميون تزوجوا من الجن وذلك يرجع إلى أن أفراد الجن فى مقدورهم أن يتخذوا أى شكل أو أية صورة يريدها كطائر أو ثعبان أو غزال أو إمراة .

وقد ذكر الدكتور كارل ويكلاند أستاذ التشريح بجامعة اليذوى .. وهو يعتقد أن هذه الظاهرة تحدث نتيجة مس الأرواح الشريرة لآدميين ولكن أحياناً هذه الأرواح لاتدرك أنها انتقلت للعالم الآخر .

وذكر د . ويكلاند فى كتابة « ثلاثون عاماً بين الموتى » حوارات عديدة تمت مع أرواح مست أدميين وتسببت لهم فى أمراض خطيرة مثل الشلل والصرع والصداع المستمر . واستطاد د . ويكلاند أن يخترع أول جهاز فى العالم يرهب هذه الأرواح وهو عبارة عن آله تولد الكهرباء الساكنة وكان يهدد به الأرواح أثناء حواره معها إذا رفضت الخروج من جسد المريض .

وقد سأل الدكتور ويكلاند الروح لماذا يصاب بعض الناس فى عقولهم فأجابت الروح قائلة « يرجع ذلك أحيانا إلى عامل الوراثه فى الآباء » ، وأحياناً أخرى إلى أمراض مختلفة أصابت المخ وهناك حالات أخرى من الأفذاذ الموهوبين بموهبة وساطيه بدرجة عاليه ولكنهم لا ينمونها

---

(١) د . بامبرجر — كتاب الملائكة الهاوية .

(والموهبة الوساطية هى مقدرة بعض الأشخاص على استقبال أرواح أخرى تسيطر على أجسادهم)(١) .

واستطاع الدكتور هارى ادوار ردز رئيس الاتحاد الوطنى للمعالجة الروحية أن يعقد جلسة علنية فى ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٥١ فى أكبر قاعة هامة فى أوربا وحضر الجلسة ستة آلاف شخص من بينهم لجنة من الأطباء ارسلتها « الجمعية البريطانية » لتحقق بنفسها عما يتم فى هذه الجلسات من معجزات علاجية محيرة للعقول . واستطاع « هارى » خلال هذه الجلسة رد حاسه السمع لسيدة صماء منذ أربعين عاماً وشفاء حالة شلل الأطفال لطفلة غردة متضخمة فى الرقبة كانت تمنع صاحبتها من النطق .

وأكد الدكتور هارى أن من بين ٤٠٠ حالة مرضية تعرض عليه يحدث فى المتوسط تحسن بنسبة ٨٠ إلى ٩٠ ٪ كما تشفى تماماً حالات تتراوح ٣٠ ٪ ، ٤٠ ٪ .

ولقد اكتشف العلماء والباحثين البارسكيولوجين أن الإنسان الممسوس تتكون لدية قدرات خاصة وذلك لأنه أصبح « وسيطا » بين عالم الانس والعالم الآخر . . فتظهر عليه بعض قدرات العالم الآخر (الجن ولذلك أطلق العلماء على الممسوس (الوسيط) وكل وسيط تتركز لدية قدرة خاصة معينة أو أكثر . . وقد تزيد هذه القدرات أو تقل مع الزمن(٢) .

---

(١) نقلا عن كتاب حوار مع الجن للاستاذ الصحفى اسامة الكرم ، ص ١٢٩ ، ١٣٩ .

(١) إسامة الكرم — حوار مع الجن ص ١٣١ ، ١٣٢

- تجارب علمية لاثبات أثر القرآن فى الشفاء(١) .

بدأت مؤسسة العلوم الطبية الاسلامية بمدينة « بناسيتى » بولاية فلوريدا الأمريكية فى إخضاع تأثير القرآن الكريم فى الشفاء للتجارب العملية .

أثر القرآن على وظائف أعضاء الجسم : —

استخدمت أجهزة الكترونيه مزودة بالكمبيوتر لمراقبة وقياس التغيرات فسيولوجية عند عدد من المتطوعين الأصحاء فى أثناء استماعهم لتلاوة القرآن . وقد تم تسجيل وقياس أثر القرآن عند عدد من المسلمين المتحدثين بالعربية وغير العربية وكذلك على عدد من غير المسلمين .

وبالنسبة لغير المتحدثين باللغة العربية مسلمين كانوا أو غير مسلمين فقد استمعوا إلى مقاطع من القرآن الكريم باللغة العربية ثم تليت عليهم ترجمة هذه المقاطع بالانجليزية .

- وقد تم اجراء التجارب على خمسة متطوعين أصحاء متوسط عمرهم ٢٢ سنة .

- ٨٥ تجربة استمع فيها المتطوعين قراءات قرآنية عربية بجودة .

- ٨٥ تجربة استمع فيها المتطوعين قراءات عربية غير قرآنية مجودة .

---

(١) التداوى بالقرآن .. محمد إبراهيم سليم ص ١٢١ وما بعدها .

٠ . ٤٠ تجربة لم يستمع فيها المتطوعين لأى قراءة .

وقد أثبتت التجارب المبدئية التى أجريت وجود أثر مهدئ للقرآن فى ٩٧ ٪ من التجارب فى شكل تغيرات فسيولوجية تدل على تخفيف درجة توتر الجهاز العصبى التلقائى .

تفسير هذه النتيجة : —

وقد يرجع ظهور هذا التأثير للقرآن الكريم إلى عاملين : —

العامل الأول : هو صوت الألفاظ القرآنية باللغة العربية بغض النظر عما إذا كان المستمع فهمها أو لم يفهمها وبغض النظر عن إيمان المستمع

العامل الثانى : هو فهم المقاطع القرآنية التى تليت حتى ولو كانت مقتصرة على التفسير بالانجليزية بدون الاستماع إلى الألفاظ القرآنية باللغة العربية .

المرحلة الثانية :

ومن هذه النتائج المبدئية تضمنت المرحلة الثانية فى سلسلة البحوث القرآنية لهذه المؤسسة الاسلامية عدداً من الدراسات المقارنة ما إذا كان الأثر المهدئ للتوتر وما يصحبه من تغيرات فسيولوجية عائداً فعلا للتلاوة القرآنية وليس لعوامل غير قرآنية مثل صوت أونبره القراءة العربية أو لمعرفة السامع بأن ما يقرأ هو جزء من آيات الله القرآن .

هدف المرحلة الثانية : -

وكان هدف هذه المرحلة هو تحقيق افتراض أن كلمات القرآن فى حد ذاتها لها تأثيرها الخاص حتى لو كانت غير مفهومة لدى السامعين .

• فنتائج هذه التجارب : —

سجلت أجهزة المراقبة الدقيقة لأجهزة الكمبيوتر نتائج واضحة يمكن الاعتماد عليها كمؤشرات لمتغيرات ثابتة تبدأ من عندها أى تجارب مستقبلية حيث أثبتت القياسات المرحلة نتائج إيجابية بنسبة ٦٥ ٪ فى تجارب القراءات القرآنية وهذا يدل على أن الجهد الكهربائى للعضلات كان أكثر انخفاضاً تأكيدا على أثر مهدىء للتوتر .

تكرار التجارب :

وقد تم تكرار هذه التجارب مع أخرين ووصلت لنفس النتائج الايجابية لألفاظ القرآن الكريم مما أكد الثقة بهذه النتائج مرة ثالثة .

ومما لاشك فيه أن هذا الأثر المهدىء للقرآن الكريم يزيد من مناعة الجسم فى الإنسان ضد الأمراض مما يعنى المساعدة فى شفاء الكثير من الأمراض . . « أأعجمى وعربى قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء » . . فصلت الآية ٤٤

قال تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء . صدق الله العظيم

الجراح الخفي(١) :

نشرت جريدة أخبار اليوم قصة قصيرة للدكتور مصطفى محمود والكلام للدكتور مصطفى محمود : كان يوماً قائظاً من أيام أغسطس وكنت أبلع ريقى بصعوبة وأجد ألماً شديداً في البلع . شكوى تعاودني كل سنة مع تغير الجو . . وقال الطبيب . . احتقان وتضخم باللوزتين . . ولا شفاء إلا بإستئصال الجراحي . . ومع ذلك اعتذر بلطف عن اجراء الجراحة . . وقال لن تحتمل البنج الكلي . : نفس العذر المتكرر كان يقوله كل طبيب بعد أن يضع سماعته على القلب .. ثم يرفع وجهه قائلا . . إن البنج الكلي مجازفة غير مأمونة .

وأسقط في يدي . . وأسلمت أمري لله حتى التقيت بصديقي القطري الذي قال لي . . ولماذا لاتذهب إلى فلان . . قلت ومن هو فلان قال . . جراح روحاني يستعمل الأساليب الروحية في عملياته ويستأصل الأورام ويخرج الحصوات بدون مشرط وبدون إسالة دم بمجرد اللمس . . يضع يده في فمك ثم يستخرج اللوزتين المريضتين للتو واللحظه بدون بنج وبدون مشرط وبدون اساله دم قلت غير معقول .. قال ألم تسمع بجراحي الفلبين قلت هذا كلام جرائد . . قال بل هي حقيقه وقد تدرب صاحبنا هناك وأخذ سر المهنة من أهلها في الفلبين وعاش هناك بضع سنوات وقام بجولة في أسيا وفي أدغال أفريقيا .

وظل هذا الكلام لا يدخل دماغي .. قال . . أنت تعرف زميلنا

---

(١) قصة قصيرة — للدكتور مصطفى محمود نشر بجريدة أخبار اليوم العدد ٢٣٩٩ بتاريخ ٨ ربيع الآخر ١٤١٠ ، ٢٧ أكتوبر سنة ١٩٩٠

قلت نعم وهو صديق عزيز قال لقد أخذ أطفاله الثلاثه لصاحبنا وأستأصل لهم اللوز فى جلسه واحده وشفوا جميعاً .

وظلت حكاية هذا الجراح الخفى تعشش فى رأسى وتلح على خيالى ثم قررت فى نفس شيئا .. وبعد دقائق كنت أطرق باب صديقى وسألته عن أطفاله فقال جميعهم بخير بعد أن أجروا العملية العجيبة وهم يلعبون الآن .

قلت فى نفسى لابد أن أعرف حكاية هذا الرجل وقلت لصاحبى أيدى على أيدك إلى هذا الرجل ليستأصل لى اللوزتين لم يعد هناك حل سوى الأصابع الخفية لتريحنى مما أنا فيه .

وفى العيادة المكتظة وحينما جاء دورى [ودخلت متردداً فاجأنى رجل طويل يلبس بذله سوداء ورباط عنق أسود ويحيط ذراعيه بشاره سوداء وشددت من عزمى حتى لا ينومنى واستحضرت انتباهى ورحت أركز فى كل حركة وفى كل لفتة حتى لا تفتنى هارده ولا وارده من هذه الجراحة العجيبة ولكن الأمر كان أسرع مما تصورته فما كاد يقول لى افتح فمك ثم يدخل فى فمى يده الفارغه تماماً حتى أخرجها وبها قطعتا لحم تقطران دما دافئا . وحرصت أن أخذ قطعتى اللحم فى يدى أقلبهما وأنا مشدوه إنها ليستا اللوزتين قطعاً وليستا نسيجاً بشرياً .. لكن كيف ومن أين أتى بهما بهذه السرعة :

ونحن كمسلمين نؤمن ولا نشك بأن هناك مخلوقات أخرى غيبيه هى الجن والنفوس السفليه ونعلم أن لهذه المخلوقات النارية القدره على جلب الأشياء من أماكن بعيده فى سرعة لا نعهدها فى عالمنا البشرى .. ألم يذكر

القرآن من ذلك الفعل من الجن الذى قال أنه يستطيع أن يجلب عرش بلقيس من اليمن إلى مجلس النبى سليمان فى أرض كنعان فى ساعة من نهار. الجن إذن حقيقه كما أن الميكروبات التى لا نراها حقيقة .

ولكن الجن بحكم عداوته للانسان منذ الأذل لايأتى للانسان بخير ولا يدله على خير ولا ينفعه وهو أيضاً لا يملك التنبؤ بالمستقبل حتى لو اراد.

وأخبرنا القرآن أنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا ونصحنا بألا نتبع ما ليس لنا به علم وأن نستهدى عقولنا وحواسنا وبصائرنا .. لنصل إلى الحقائق و نستهدى جناً ولا عفريتاً ولا روحاً سفليه .

وصاحبنا الجراح الخفى يفعل ما يفعله اخوانه السحرة الأفارقة والآسيويون ولا يستبعد أن يكون قد درب على أساليبهم .

وقد استقر فى ذهنى أنه منوم .

هكذا تقول عيناه والهالات السوداء حول رأسه والجو الثقيل الذى يخيم على عيادته .. ولكن ما هى حكاية زوجته التى يلبس عليها الحداد .

فالرجل ليس مصرياً وإنما هو سودانى من جوبا من جنوب السودان وتاريخه فى مصر لا يزيد عن بضعه شهور وقبل ذلك لا يعرف أحداً شيئاً من حياته .. وقد تعرف بزوجته المصرية بعد مجيئه للقاهرة بأيام وكان يعالجها من حالة صرع ولم يشهد زواجهما إلا بواب العمارة النوبى ثم اختفت بعد الزواج بأيام ولم يظهر لها اثر . ويقول البواب أنها كانت

جميله وأن الرجل حزن عليها حزناً شديداً ولبس عليها الحداد ولم يخلعه إلى اليوم .

وقابلت الأم وهى من المنصورة وحكت لى أن إبنتها تزوجت من السودانى سراً ولكنهما تصالحا وتزاورا وارتاحت إلى هذا الرجل فزوجته ابنتها وقالت أن ابنتها كانت تعانى منذ طفولتها من لمسة أرضيه وأن هذه اللمسة كانت سبب إصابتها بالصرع وانصرف العرسان عنها رغم جمالها وأن الرجل استطاع أن يشفيها ولكن قدر الله نفذ وخطفها زوجها الأرضى ولكنها تزوره من حين لآخر ،

— تزور من ؟

— تزور السودانى وتساعده فى عملياته

— هل رأيتها عنده ؟

— لم أرها — ولكنه يقول ذلك وأنا أصدقه

وسألتها عن الأب — إنه مات فى حادثه من عشر سنوات ولكن السودانى استطاع أن يسمعنى صوته فى جلسه روحية .

— هل دخلت غرفته المغلقه بالعيادة ؟ !

— إنه لا يسمح لأحد بدخولها ويقول من يدخلها يفقد عقله .

ولكننى انتهزت فرصة سفره ودخلت الحجرة المغلقة فلبثت أفتش فيها دقائق وأنا مذهول وشعرت بدمى يتثلج من الرعب فاكتفيت بتلك

النظارة السريعة وأخذت أحد المخطوطات وبعضاً من المسحوق الموضوع في درقه السلحفاة وبضع حبات من اللبان الدكر وحذاء من تلك الأحذيه

الصغيرة جداً واسرعت بالخروج . وأرسلتها للمعمل . ومرت أيام لتأتى المفاجأة فالمسحوق المحفوظ بدرقة السلحفاة هو مسحوق عظام وأسنان آدميه والمخطوط مكتوب بدم آدمى وحبات لبان الدكر ليست لبان دكر وإنما غدة درقية آدمية مجففة لطفل . . فأبلغت النيابة وقدمت بياناً تفصيلياً مكتوباً بشهادتى وتسجيلاتى بالأحاديث التى أجريتها مع جميع الأطراف . وفى حمله تفتيشيه تم اقتحام الغرفة لنكشف المشهد الأخير . . جثه الزوجة وقد نزعت أسنانها وأعضاؤها التناسلية وعظام الحوض والفكين واللسان والعينان ، وقال الطبيب الشرعى إنها ماتت مسمومة . . وأن تاريخ قتلها يوافق يوم اختفائها .

وتم القبض على الجراح الخفى فى مطار القاهرة لحظه وصوله من الخرطوم .

وهنا أعترف الرجل قائلا . . لقد أعانى الجان بقدرته الخارقة .

قلت : وهل لهم القدرة الآن على إنقاذك

وسكت وطال سكوته . . وهذه المرة لم يستطع الجن ولا الخدام الأرضيون أن يفعلوا شيئاً ولم يظهر أحد منهم لنجدته وبدأ مشواره الأخير وحده . . بلا معين وبلا خدم من فوق الأرض أو من تحتها .

ومن ضمن إهتمامات الباحثين بمسألة العلاج بالقرآن الكريم عقدت ندوة فى المملكة العربية السعودية بعنوان الصرع بين الطب والإيمان فى

بمستوصف الشريف التخصصى . . وقد حضرها العديد من علمائنا الأفاضل الذين لهم باع كبير فى مثل هذه الأمور ومنهم الشيخ على ابن مشرف العمرى والدكتور محمد الفضل الحانى والدكتور القطاطرى وغيرهم .

وقد تحدث الشيخ على ابن مشرف العمرى قائلا : أنه يمكن للجن أن يعمل أشياء كثيرة فلو أحدثكم عما حدث لتعجبتم كثيراً ولكن دائماً أقول لإخوانى الأطباء أو لمن يشك فى مثل هذه الأمور تعالوا لنشاهد على الطبيعة ثم أحكموا بما تريدون لقد حدثنا الله فى كتابه الكريم عن غفلة المسلم عن ذكر ربه وأن من أسبابه تلبيس أبليس له « ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطان فهو له قرين » وإذا غفل المسلم عن ذكر ومنهج الله عز وجل يسلط عليه شيطان يجعل صدرة ضيقاً حرجا « ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا » .

ولقد علمنا رسول الله ﷺ أن نذكر الله عز وجل فى كل أحوالنا ، فإذا أتى أحدكم بيته فقال بسم الله ودخل قال الشيطان للشياطين أنصرفوا فلا مسكن لكم فإن لم يذكر فإن الشيطان يقول ادخلوا فقد ادركتم المبيت فإذا قدم له عشائه ولم يذكر الله قال الشيطان لقد ادركتم المبيت والعشاء فإذا ذكر اسم الله قال الشيطان انصرفوا لا مبيت ولا عشاء لكم فيجب أن نؤمن تماماً بهذه الأمور الغيبيه لأن الله تعالى امتدح الذين يؤمنون بالغيب .

ثم تحدث الدكتور القطاطرى فى مرض الصرع قائلا : كلنا نعلم أن الصرع مرض قديم جداً والعرب كان لهم الدور الكبير فى وصف أدوية كثيرة للصرع وقالوا أن السبب منه الدماغ وبعض الديدان وهناك حالات فى

الصرع أثبتت وحالات لم تثبت .. والصرع عبارة عن نشاط غير عادى فى بعض خلايا المخ وأن يكون بعض خلايا المخ غير منسجمه مع بعضها بسبب حالة من الهياج والتشنجات . . وهذا يرجع إلى عامل الوراثه وزواج الاقارب أو اصابات فى الرأس أثناء الولادة أو حادثه . . أو التهابات فى المخ .

والصرع أنواع كثيرة جداً منها . النوبه الكبيرة — أو دوران الرحاية وأى ظاهرة غير عادية نسميها صرع — كذلك نشاط صرعى مثل التبول عند الأطفال — بعض حالات التخلف .

ولكن هناك حالات لم يدخل فيها أى سبب من الأسباب المذكورة ولكن السبب فيها هو الجن والشيطان .

وعن كيفية التعامل مع الجن يحدثنا الشيخ عبد الله بن مشرف العمرى قائلا .. أنا لا اتعامل مع الجنى ولكنى اتعامل مع الله عز وجل فأنا أقرأ كتاب الله وهو الذى ينفعنى فى هذا المجال فأنا أقرأ على الإنسان والقراءة أمرين قراءة مباشرة على المريض أو قراءه فى ماء وزيت . . فإن قرأت عليه مباشرة إن كان به مس جن أعرفه بمجرد النفخة الأولى فيرتعد جسده ويهتز ثم أسأله ما أسمك ومن أين أتيت إلى المريض — فمن هنا فأنا اتعامل مع القرآن وكتاب الله ولا أتعامل مع الجنى . وهذا هو بعض من كل ما دار فى ندوة الصرع بين الطب والايمان .

الخـــــاتمة

وبعد أن سمعت وشاهدت شهادة السادة العلماء والاخوة الأطباء سواء الذين عارضونى منهم أو الذين أيدونى .. فلا استطيع أن أقول إلا الحمد لله الذى أيد العلاج بالقرآن الذى هو فى الأصل ثابت بالكتاب والسنة والاجماع إلا أن بعد الناس عن القرآن ووجود الماديات والطبيعه فى هذا الزمان جعلت الناس تنظر فى الشىء الملموس وتنظر للعلم مع أنى أنا لا أنكر العلم ولا أنكر أننا نعيش فى عصر العلم ولكن العلم أى علم ينكر وجود القرآن لا يكون علم، علم يبيح الاستكبار والعناد . علم يجعل الطب فوق القرآن، علم ينكر شفاء القرآن .. هذا فى نظرى علم غير نافع علم مقلم، علم مضل يجعل الإنسان يضل ويهوى فى غياهب الضلالات .

أما إخوانى الذين عارضونى وتحدثوا فى حقى فإنى أعذرهم وأدعو لهم بالخير كما كان يفعل رسول الله ﷺ فى عهده فى رواية رواها سيدنا أبو الدرداء عندما قال كنا فى عهد رسول الله ﷺ إذا فعل أحد خير دعونا الله له بالخير . وإذا فعل أحداً غير ذلك سألنا الله له العافيه ومن هنا فإنى أسأل الله لى ولهم العافية . وكم كنت فى بداية مشوارى مع العلاج بالقرآن أتحرى هذا الأمر كثيراً — أقصد العلاج بالقرآن بل ذهبت إلى كثيرين من علماء الاسلام الذين لهم جهاد فى المشرق والمغرب وطلبت منهم النصيحه وطلبت منهم التوضيح والبيان والدليل والبرهان . فأيدونى ودعوا لى بالتوفيق ..

وبعد أن خفت معارك ضارية جداً بين رجال الصحافة والاعلام الذين كانوا فى بادىء الأمر ينكرون العلاج بالقرآن الكريم وكانوا يسخرون بطرق عديدة حتى استمرت هذه المعارك إلى إيام طويله بل وصل الأمر إلى أننى اتهمت بالشعوذه والدجل والعياذ بالله .. ولكن ما تزعزع إيمانى لحظة واحدة بفضل الله تعالى لأنى أعلم علم اليقين أن كل داعيه وكل معلم لا بد أن يؤذى من دعوته ويبتلى فى تعليمه فهذه أمور ثابته حتى أن فضيلة الشيخ والعالم الجليل الشيخ محمد متولى الشعراوى قال كلمة مشهورة إن كل داعية يؤذى فى دعوته فأعلم أنه أخذ من ميراث النبوة .

أخى المسلم :

أنا أشهد الله على ما أقول أنى ما أردت من إصدار هذا الكتاب الذى بين يديك شهرة ولا مال ولكنى أردت أن يعرف المسلمون حقيقة غائبة ولكنى عرفتها عندما كتب الله لى زيارة بعض الدول والأقطار العربية الاسلامية الشقيقة كالسعودية واليمن والكويت الشقيق وقطر . يومها فوجئت بأرقام وعدد كثير من مرض المسلمين ، ما كنت أظن وما كنت أتوقع أن يصلوا إلى هذا الكم الضخم . . وهذه الحالات التى فى كثير منها تجعلك تتعجب وتحتار لما فيه أمر المسلمون وما يلقونه من أمراض وأسحار حتى أننى استطيع أن أقول أن أكثر من ٨٠ ٪ من مرضى المسلمين فى حاجة إلى العلاج بالقرآن الكريم ، كما أستطيع أن أؤكد حقيقة غائبة أن جميع المرضى أو أغلبهم الموجودين فى المصحات النفسية والذين يقال عنهم أنهم مرضى نفسين انهم ليسوا مرضى بل هم فى هم حقيقى أرادوا الأطباء أن يجعلوه لهم حقيقة وأنا أستطيع أن أقول للعالم كله لو اتيح لى أن أدخل كل المستشفيات النفسية فى العالم لأخرجت كل مريض موهوم بمرضه النفسى . . وهذا ليس تحد منى كعبد لله ولكن كل ذلك بفضل الله تعالى وبركة القرآن الكريم .

أخى المسلم .. أختى المسلمة : —

مازلت أؤكد لكم أننى بفضل الله تعالى ومنته كل يوم يبين الله لى تعالى أشياء ويظهر لى أخرى ما كانت فى الحسبان وما كنت أظن فى يوم من الأيام تصديقها . . والأمانة تقتضى الا أفصح عن هذه الأشياء التى تظهر عورات وأسرار المسلمين أو التى تشك فى تصديقها العقول وتحتار .

أخيراً . . أخى المسلم وأختى المسلمة :

إننى الآن سألقى الله سبحانه وتعالى وأنا مستريح الضمير مطمئن البال خالى السريرة لأنه بفضل الله تعالى لم أبخل على أحد ممن أرادوا أن يتعلموا كيفية العلاج بالقرآن الكريم بل فتحت لهم قلبى وأفضت عليهم بما أفاض به الله عليه من نعمائه وهذا فضل من الله ونعمة .

وصيتى : —

أقدم وصيتى والتى يجب أن يعلم بها الحاضر الغائب لكل مسلم تعلم منى حرفاً أن يعلمه لأخيه المسلم حتى تشفى أمراض المسلمين وأسحار المسلمين وبلوات المسلمين على أن تكون لوجه الله سبحانه وتعالى .

« وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين »

المؤلف



٤ | العمال | ● تحقيقات ● المرأة العاملة ●

أطباء... بالقرآن الكريم

حديث جرئ حول المس الشيطاني.. أسبابه.. أعراضه.. أنواعه.. وكيف الشفاء منه

الجن "جرجس" و"مرقص" يشهران إسلامهما بعد حوار الشيخ محمد.

هذه الآيات تحصنك ضد الجن والسحر.

تحقيق: نهلة متولى

ومن هذه الآيات ●

وقال تعالى «واذكر عبدنا ايوب إذ نادى ربه انى مسنى الشيطان بنصب وعذاب»

وقال تعالى « الذين يأكلون الربا لايقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس »

وقال تعالى « ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين ».

وقال تعالى « ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون ».

وقد انزل الله فى كتابه العزيز سورة كاملة للجن وايات قرآنية كثيرة تؤكد وجود الجن والشياطين.

المس الشيطانى

وسألته عن اقتران الجن بالانس. كيف يكون قال ان الاقتران فى القرآن هو المس والمس الشيطانى هو الاندماج واقتران الارواح الجنية الشيطانية بالارواح الانسية والمس الشيطانى له اسباب منها الحزن الشديد والخوف والغضب الشديد والغفلة عن الذكر وعدم المواظبة على الصلوات فى اوقاتها والانكباب على الشهوات وموالاة الانسان للشيطان وعشق وولع الشيطان للانسان.

وعن اعراض المس الشيطانى يقول الشيخ محمد السيد ان للمس الشيطانى اعراض فى اليقظة وفى المنام ومنها اليأس والاحباط وسرعة الغضب وسرعة الخطأ والبكاء والوسوسة والشك فيما يقول وفيما يسمع وفى اقرب الناس اليه والاحساس بالاختناق والضيق والحزن والاكتئاب والاحساس بالضغينة والبغضاء لاقرب واحب الناس اليه والتبرم من اداء الصلاة والعزوف عن سماع القرآن الكريم والاسراف فى اللهو والصدود عن الاستذكار والعمل والتخبط فى النظرات والاقوال والاموال والبعد عن ذكر الله.

محمد سيد محمود

اعراضه فى المنام

ومن اعرض المس الشيطانى فى المنام الارق والقلق والكوابيس والاحلام المفزعة ورؤية حيوانات مفترسة كالاسد والثور والنمر ورؤية حيونات واصورة الانعام كالغنم والبقر والابل ورؤية ثعابين وعقارب وسحالى والتأوه والمشي والضحك...

عبدالعزيز عطية

واختار الجن الاسلام فقال ورائى دعاء سيد الاستغفار ونطق الشهادتين واستغفر الله ثلاثا واقسم الا يعود اليها والا يؤذيها مرة اخرى وخرج من جسدها عن طريق اصبع يدها الايمن وكانت سعادتها وسعادة اسرتها لاتوصف.

انتقلت بعد ذلك الى حجرة مجاورة لحجرة الشيخ محمد السيد ووجدت شيخا يبدو عليه السماحة والورع والتقوى هو الشيخ رضا عبدالله معالج بالقرآن الكريم.

● سألته عن كيفية العلاج بالقرآن

رضا عبدالله

وبقف حائرا امامها لايعرف لها سببا وسببها هو مس شيطانى.

وسألته هل ممكن ان يمس الشيطان انسانا باسباب غير الاسباب السالفة.

يقول الشيخ رضا انه يكون عن طريق سحر وذلك بتسليط الساحر للجان او للشيطان على جسد الشخص المراد ايذاؤه بحسب نوع السحر المعمول له وكما نعلم ان انواع السحر هى التفريق بين المرء وزوجه وسحر الجوارح والاعضاء وسحر الهبل والخبل وسحر التربص...

أحد الممسوسين بالمس الشيطانى يعالج بالقرآن الكريم

النبوية.

تنقلت من حجرة الى حجرة اتابع هذه الحالات فى شغف واسجل كثيرا مما يدور فى حجرات العلاج بالقرآن الكريم فى مبنى حزب الاحرار بكوبرى القبة.

فوجدت الشيخ مهدى عبدالحميد مدير العلاقات العامة بالازهر الشريف ومدير مكتب شيخ الازهر جاء بنفسه يرى العلاج بالقرآن الكريم وكانت هذه الحالة هى للشيخ محمد السيد محمود.

حالة انسانية

جاءت فتاة تشكو من احلام مفزعة وعدم تمام اى مشروع خطبة او زواج لها وكانت معها جارتها وعند قراءة القرآن للفتاة انهارت جارتها واخذت فى الصراخ والبكاء من سماع القرآن

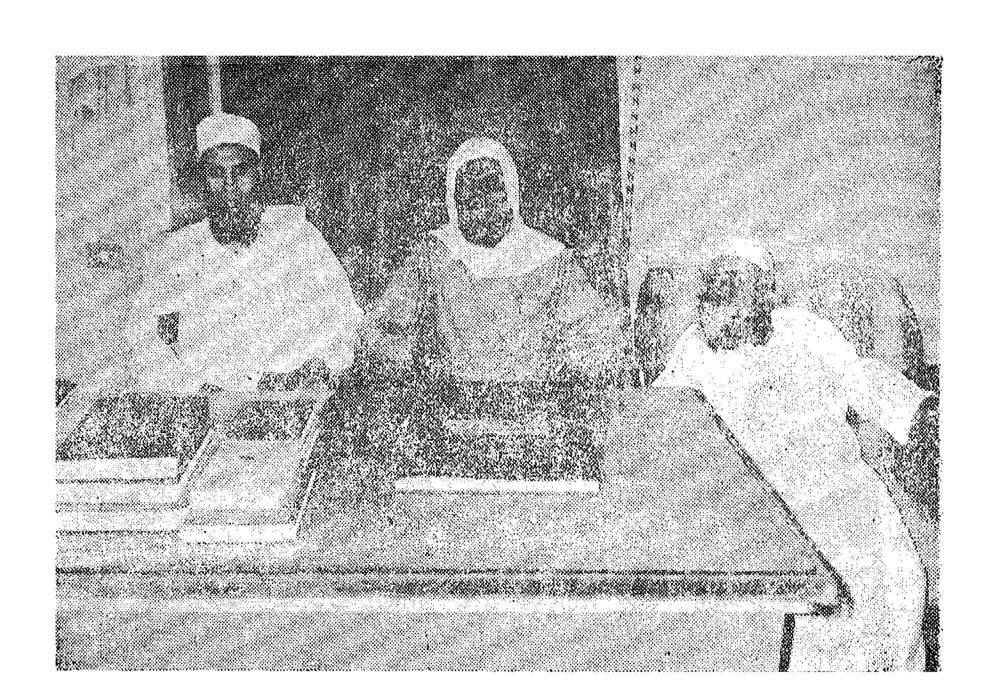
يدها اليمنى.

حالة أخرى

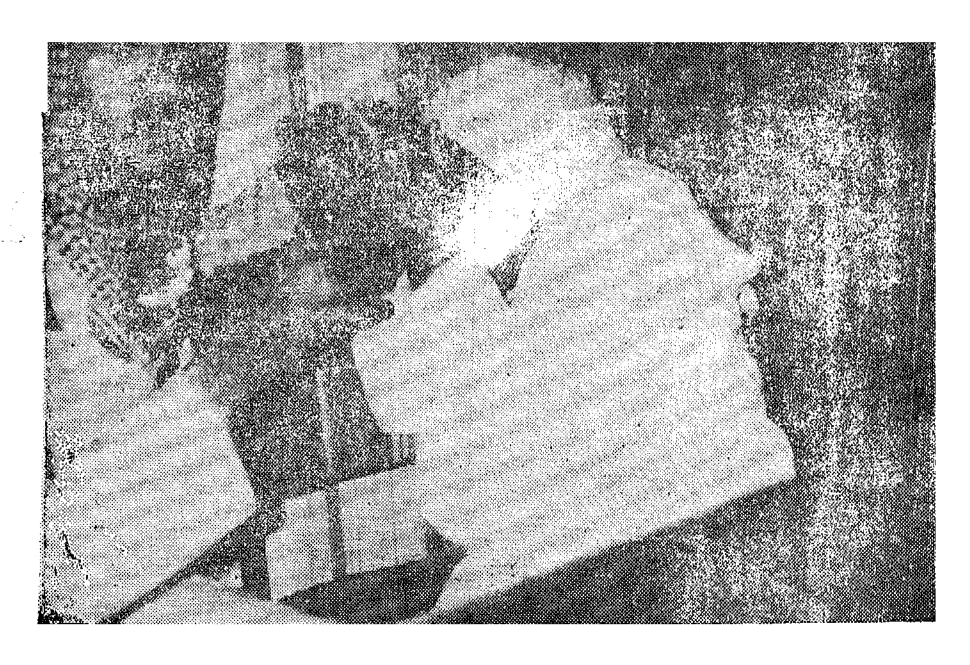
وانتقلنا لنرى حالة اخرى من الحالات التى جاءت للعلاج بالقرآن الكريم الحالة للشيخ رضا عبدالله المعالج بالقرآن الكريم فتاة تبلغ من العمر ٢٤ عاما لكن لايبدو عليها عمرها هذا تشكو من ضعف عام وفقر دم وصداع دائم والام بالمعدة واحلام مفزعة وقالت لقد ذهبت لاطباء كثيرين ولم يجدوا عندى اى مرض ولم يتوصلوا لاسباب امراضى والامى. وعندما سمعت من قريبة لى عن حالات مماثلة لحالتى تم شفاؤها بالقرآن الكريم جئت مسرعة أمله فى الشفاء.

القرآنية واخذت الفتاة فى الصراخ والتشنج واطلق على لسانها ...

صورة زنكغرافيه لما نشرته جريدة العمال لحالة فتاة نطقت بالقرآن الكريم



صور تجمع بين هيئة المعالجين بالقرآن الكريم وعلى اليمين الشيخ محمد السيد .. والشيخ محمود بيومى وعلى اليسار الشيخ عبد العزيز مأمون عيسى



أصعب الحالات التى عالجها الشيخ محمد السيد امرأة مكث الجن فى جسدها ١٥ عاما



المجالس في أول تجربة صحفية جديدة

مناظرة ساخنة بين الأطباء والعلماء والمعالجين بالقرآن الكريم

الحلقة الأولى

العلاج بالقرآن الكريم ثابت وصحيح.. ولكن!!

■ ادار الندوة واعدها: ابو العباس محمد

■ تصوير: سمير راضي وحسن التوني

ترى ما الوصف المناسب لما حدث بمكتب مجلة المجالس بالقاهرة مؤخرا وعلى مدار اربع ساعات كاملة بدءا من الثامنة حتى الثانية عشرة مساء؟

فهل كنا امام مباراة ساخنة ملتهبة من ثلاثة اشواط كاملة حقق فيها الفريقان اهدافا طعوبة جميلة نالت الرضا والاعجاب؟!! ام مبارزة شرسة حامية الوطيس لاول مرة تتم بدون سيوف او دروع في تاريخ المبارزات.. ام مسرحية كانت لاول مرة خالية من الكومبارس والحشو الممل غير المقيد، وعلى مدار فصولها الثلاثة لم نشعر ولو لدقيقة واحدة بالخروج عن النص او الاسفاف او الاستخفاف بعقول المشاهدين بل مخاطبة عقولهم لا عواطفهم وغرائزهم.

ام انه فيلم سينمائي تمت جميع مشاهده ومناظره لاول مرة في تاريخ السينما بدون مخرج وماكياج وديكور ورتوش تخفي الحقائق، وخدع تضحك على العقول ولا تهدف الا للتسلية فقط.. وانما بابطال قاموا بادوارهم الحقيقية في الحياة التي يعيشون فيها دون سيناريو معد ومكتوب.. لنشاهد فيلما سينمائيا جديدا فريدا من نوعه يستحق المشاهدة اكثر من مرة؟!!

الذي نحن على ثقة منه اننا كنا في رحلة علمية مفيدة الى ابعد الحدود.. استمتعنا فيها بصحبة اطباء وعلماء مشهود لهم بالكفاءة والمهارة في مجالاتهم المختلفة، استطاعوا ان يلحقوا بنا قبل ان تزلق اقدامنا في ابار مسمومة بالجهل والتخاريف حيث نجحوا في توضيح جوانب كثيرة لم نكن نعرفها قبل هذه الرحلة المثيرة وهم الاساتذة والدكاترة: ساهر هاشم استاذ ورئيس قسم الامراض العصبية والنفسية بكلية طب القصر العيني، يسري عبدالمحسن استاذ الامراض العصبية والنفسية بالقصر العيني، حامد زهران استاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية تربية عين شمس، الحسيني ابو فرحة رئيس قسم الحديث والتفسير بجامعة الازهر.. وشيوخ على درجة عالية من الشجاعة والندية، ناقشوا ودافعوا عن وسائلهم العلاجية بكل ادواتهم.. هم: رياض سماحة.. عبدالعزيز عطية ومحمد السيد.

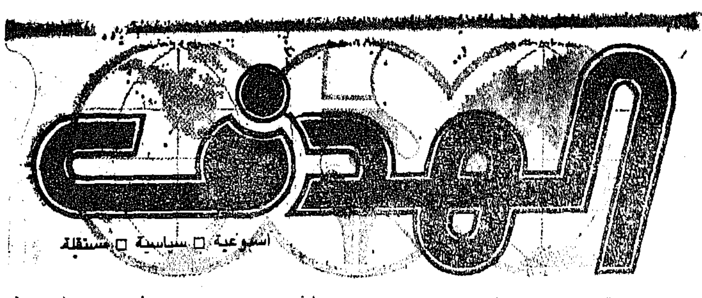
والذي على يقين منه اننا كنا اصحاب تجربة مثيرة فريدة لاول مرة يشهدها بلاط صاحبة الجلالة على مستوى الصحف العربية.. اننا كنا اصحاب اسلوب جديد يؤكد مدى حرصنا البالغ والدائم على اهدافنا التي لا تخرج مطلقا عن مضمون واحد وهو الوصول الى حقائق الاشياء والشواهد والامور مهما كانت نتائجها.

رؤية الأمراض الروحانية جاهزة منذ بدء الخليقة

■

الشيطان المعالجون يتسبب الجن أم اورام المخ؟

مناظرة بين الأطباء والعلماء والمعالجين بالقرآن الكريم



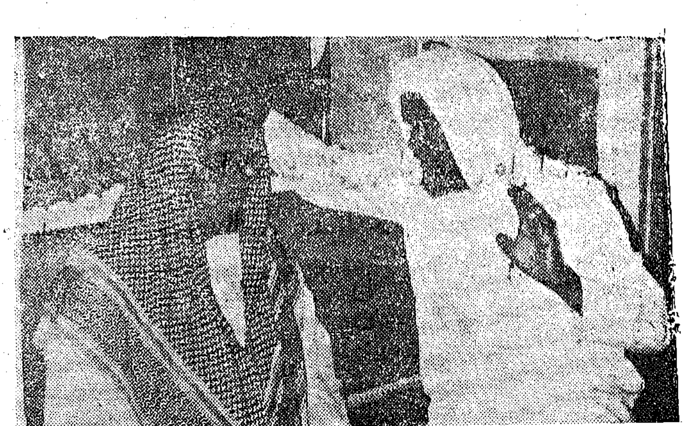
رئيس التحرير / أحمد عبد العزيز الجار الله

الأول مجوسي، والثاني مسلم، والثالث لا يحب المتزوجات

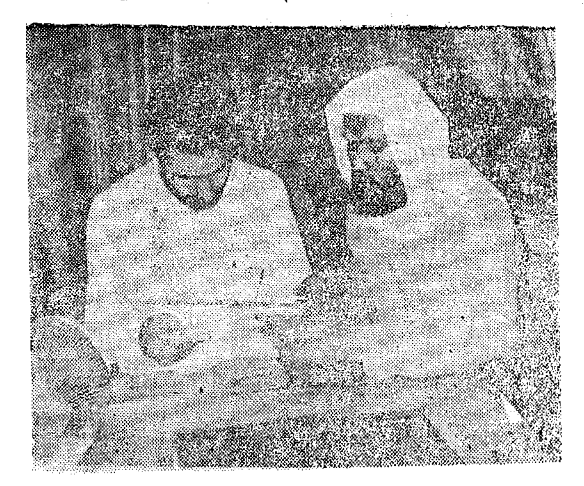
اهدنا الجان تخرج من أجساد الملبوسين



□ تنطق بلسان الجان وتبكي □



صوره لما نشرته جريده الهدف لثلاث حالات تم شفاؤهم بفضل الله وبواسطه الشيخ محمد السيد



الشيخ محمد يستمع إلى احد الحالات



الشيخ محمد السيد يستمع إلى إحدى الحالات التى ينطق الجن على لسانها وبجواره المعالج الجريده الشيخ محمود السيد عبد الرحمن



جاله صرع عشر ون عام من السعودية الشقيق وشفاه الله لرجل اسمة راشد عبد الله أحمد الـ بيعى وكتب إقرار صـ ١٢٠

مس الشيطان لجسد الانسان حقيقة

فى اللواء الاسلامى

فما علاج الممسوس وكيف ينجو من التخبط

كتب محمد التسندويلي

يقول الدكتور البدراوي زهران - عميد اداب قنا - انه من المستحيل كما يتوهم بعض الناس ان يمس الشيطان جسد الانسان ويصيبه في عضو من اعضائه او يشل حركته او غير ذلك مما يتوهمه البعض . انما

الذي يمكن ان يصيب الانسان بسبب الشيطان . هو مس الوسوسة .. ولكن الاعراض التي يظنها بعض الناس انها من مس الشيطان، فهي امراض عصبية

كالصرع مثلا . او الاضطرابات العصبية او الاضطرابات النفسية او الذهنية . هذه كلها انواع مختلفة من الأمراض لها انواع من العلاج عند الاطباء

● اما الذي يصيب الانسان من الشيطان فهو نتيجة للوسوسة . وهو الذي يدفع الانسان للاتيان بافعال ضارة به . وضارة بالمجتمع . لان الشيطان قد تحكم في سلوكه وتصرفاته ودفعه وفق ما يهوى

مداخل الشيطان:

● فالشيطان يدخل للانسان من مداخل تهواها نفسه - ويلمس في الانسان نزعات لديه استعداد لها -

فاذا كان في نفس الانسان مرض معنوى كالحقد او البخل او الحسد وغير ذلك مما يتصل بالنزعات والرغبات . والغرائز والشهوات وحب الدنيا .. فهذه مداخل

الشيطان .. والله تعالى يقول : « زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام . والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا »

فالذي يزين للناس هو الشيطان وتصادف وسوسة الشيطان رغبات النفس ، فتتخبط في ظلمات



المعصية .. وقد وصف الله هذا التخبط في القران الكريم بقوله : « الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس » وهذا هو التخبط بعينه ..

الناجون من الشيطان

اما الشخص الذي ينهي نفسه عن هواها وياتي ربه بقلب سليم لا يحمل ضغنا ولا حقدا ولا حسدا ولا كراهية ورضي بما آتاه الله فليس للشيطان عليه سبيل .. فلا ياتيه مس ولا ياتيه تخبط وانما يعيش في طمانينة . وهذا هو صاحب النفس الراضية المطمئنة

المؤمن لا يمسه الجن

●● ويؤكد فضيلة الدكتور عبدالسلام السكرى - بكلية الشريعة والقانون بدمنهور ، ان النفس المؤمنة لا يقربها مس الشيطان .. لان الايمان يعصم صاحبه من وسوسة الجن ، او لمس اي عضو من اعضائه .. والحصن الحصين من الجن ومسه هو قراءة القران

اما مس الشيطان فهو حقيقة ويحدث غالبا عندما يدخل الانسان غرفة مظلمة من غرف البيت دون ان يذكر اسم الله .. او ينطق بالبسملة .. او يدخل دورة المياه ويصرخ لامر الم به ونحو ذلك من الاشياء التي تثير الجن

اعراض المس

● قلت للدكتور السكرى ما هي اعراض المس التي تظهر على الشخص الممسوس ؟

قال من هذه الاعراض التشنجات التي تاتي فجاة بين الحين والاخر .. هذا بخلاف التشنجات العصبية التي تصدر من شخص يرتكب افعالا غير طبيعية .

وهناك اعراض اخرى . مثل امراض الصرع نتيجة للمس بعيدا عن الصرع العضوى

● وللشفاء من هذا المس ان يعيش الممسوس في جو اسلامي باستمرار .. وان يقرا سورتي المعوذتين واية الكرسي واخر سورة التوبة ويونس .. واوائل سورة الصافات وسورة الدخان بأكملها على ان يستمر الممسوس في قراءتها بعد ان يصلي الصبح وقبل ان ينام على فراشه

صورة لما نشرته جريدة اللواء الإسلامي حول العلاج بالقرآن الكريم

المصادر والمراجع

١ — القرآن الكريم

٢ — الحديث الشريف

٣ — ايضاح الدلالة فى عموم الرسالة لشيخ الاسلام بن تيمية

٤ — حقيقة الجن والشياطين من الكتاب والسنة

٥ — الفتح الربانى فى طرق المس الشيطانى — محمد سيد محمود

٧ — العلاج الربانى للسحر والمس الشيطانى — مجدى الشهاوى

٨ — الجواب الشافى لمن سأل عن الدواء الكافى

٩ — آكام المرجان

١٠ — زاد المعـــاد

١١ — نيل الأوطار

١٣ — عالم الجن والشياطين .

١٤ — الوابل الصيب فى الكلم الطيب

١٥ — التداوى بالقرآن والاشفاء بالرقى والتعاويذ — محمد إبراهيم سليم

١٦ — الحسد والحاسد والمحسود — عبد الخالق العطار

١٧ — حوار مع الجنى — أسامة الكرم

١٨ — الملائكة الهاوية — د . يامبرجر

١٩ — ثلاثون عاماً بين الموتى — د . كارل ويكلاند

٢٠ — جريدة الأحرار للاستاذ اسامة الكرم

٢١ — جريدة النور الاسلامية للمحرر محمد فتح الله حمدى البصيرى
مجدى ظلام

٢٢ — جريدة الهدف الكويتية الاستاذة حنان عثمان

٢٣ — مجلة المجالس الكويتية الاستاذ أبو العباس ومحمد دسوقى

٢٤ — السياسة الكويتية (جريدة) للاستاذة حنان عثمان

٢٥ — جريدة شباب الأحرار الاستاذ شاذلى عبد العاطى

٢٦ — جريدة العمال نهله متولى

٢٧ — العلاج بالقرآن للشيخ محمود بيومى

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
ص١١٢	١٣	لأ	لأنى
ص١١٢	١٠	أوعى	الوعى
ص١١٣	١٢	يشرور	شرور
ص١١٥	٧	التى يتسع	التى لا يتسع
ص١١٧	٢	وشهاد	وشهادة
ص١١٩	٨	ووصنوه	ووصفوه
ص١٢٠	٤	وذهب	وذهبت
ص١٢٣	٤	بتمهل	بتمهل
ص١٢٦	٧	كشف	الكشف
ص١٤٥	٢٢	زهراته	زهران
ص١٤٦	١١	باحية	ناحية
ص١٤٨	١٦	النظرايه	النظرية
ص١٤٨	١٦	الرافض	الرفض
ص١٤٩	١٣	الفقه	الصفة
ص١٥٣	٦	ونسر	وتصر
ص١٥٧	٢	الرياضى	الرياض
ص١٥٨	٩	مطقا	مطلقاً

رقم الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
ص٥٦	١١	معليم	العليم
ص٥٦	١٢	المستهزين	المستهزئين
ص٦١	٥	تقلب	تغلب
٦٢ص	٧	ألذيد	أزيد
ص٦٢	١٤	ملبشيه	ملتبسة
ص٦٦	١	عندم	عندما
ص٦٧	٨	أصدأقاذى	أصدقائى
ص٧٧	١٧	الصحفية تحقيق	تحقيق الصحفية
ص٧٩	٢	سيدة ربيع	سيدة فى ربيع
ص٧٩	١٤	مثى	التى
ص٨٠	١٤	يحدثنى	يحدثنى
ص٨٣	١٧	وإمساك	وإمساك
ص٨٥	١٧	بإيماسها	بإيمانها
ص٨٧	١٠	أذ ودن	أذ ددعه
ص٧٩	١٧	وأصبت	وأصحيت
ص٨٩	١٧	تظيق	تطبيق
ص٩١	٣	وليد	وليس لك
ص٩٤	١٦	لا وندخل	لا ندخل

ملحوظه :

الكلام وقف ولم ينته فى ص ٩١ ونهاية الكلام جاءت فى آخر ص ٩٦

رقم الصفحة	السطر	الخطـــا	الصواب
ص١٥	١٥	الـكوا ايس	الـكوابيس
ص١٦	٧	مهنى	وهى
ص١٦	٩	المدود	الصدود
ص١٩	١٣	امدو	امدد
ص١٩	١٥	باذى	بالذى
ص٢١	٢	ودعه	ورحمة
ص٢١	١٣	وإراونه	وإرادته
ص٢١	١٦	النابة	النية
ص٢٢	١٨	يمتوية	يمترية
ص٢٦	يجب ذكر رقم الآية الواردة فى الصفحة		
ص٢٩	٩	أهل	أهله
ص٣٠	٨	قل	قال
ص٣١	١	فكيت	فـكيف
ص٣٢	١٠	حدرها	حددها
ص٣٢	١٠	القبة	الرقبة
ص٣٤	١١	وهب ومابهم	ومابينها ودب
ص٣٤	١٦	تقربها	تعصربها
ص٣٥	السطر٧	لله	إله
ص٤٢	٢	وق	وحتى

م	رقم الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصواب
١	ص٩	١١	متنك	متفق
٢	ص٩	١٤	شرون	مقرون
٣	ص١٠	١	الشاله	الشالة
٤	ص١٠	١٤	ناد	نار
	ص١٠	١٥	تنفيذوا	تنفذوا
	ص١١	١	تفنذون	تنفذون
	ص١١	٦	فر	خر
	ص١٢	٦	يتمبى	يقبعنى
	ص١٢	٩	راقيم	رأيتهم
	ص١٢	١١	ونونا	دنونا
	ص١٢	١٢	خظا	خطا
	ص١٣	١٣	ووابهم	دوابهم
	ص١٣	١٥	نضر	خبر
	ص١٤	٣	ملثت	ملئت
	ص١٤	٩	فى البينة	والسنة
	ص١٥	١	الاصياط	الإحباط
	ص١٥	٢	تتقاجه	تنتاب
	ص١٥	٤	سهام	سماع
	ص١٥	٨	المقذعة	المفزعه

محتويات الكتاب

الموضوع رقم الصفحة



رقم الايداع ١٧٤١ / ١٩٩١

T S B

477 00 - 1100



هذا الكتاب يشرح العلاج بالقرآن الكريم من المس والسحر فيعرض أهم الأسباب التي تجعل الشيطان يمس ويلبس الأنسان والتي منها الحزن الشديد والخوف والغضب والبعد عن ذكر الله وعدم المواظبة على الصلوات الخمس في أوقاتها وحب الشهوات وأيذاء الأنسان للشيطان مثل إلقاء ماء ساخن في دورة المياة وإطفاء السجائر أو عدم التعوذ قبل دخول الخلاء حيث أن الجن يفضل العيش في الأماكن الخربة والنجسة والمهجورة .

والإنسان البعيد عن ذكر الله يكون قلبه خاليا ومهجوراً وخرباً وغير نظيف ويكون هذا الإنسان داخليا مؤهلا لعيش الجن فيه والمس أما يكون إبتلاء من الله للعبد المؤمن أو عقوبه للعبد العاصي وحالات السحر التي تأتي عن طريق ساحر يستخدم الجن في إيذاء الإنسان ويشرح الكتاب الأعراض التي تظهر على الإنسان الممسوس وهي أعراض في اليقظة مثل الشعور بالإحباط وسرعة الغضب والخطأ والبكاء والوسوسة والشك فيما يقول ويعمل وفي أقرب الناس إليه بالأضافة إلى الإحساس بالأختناق والضيق والخوف والأكتئاب والأمتناع عن الصلاة وسماع القرآن والبعد عن ذكر الله ، أما الأعراض في المنام فهي الأرق والكوابيس والأحلام المفزعة ورؤية حيوانات مفترسة

ويشرح الكتاب أهم آراء الأطباء والعلماء في العلاج بالقرآن من مؤيد ومعارض ، ويذكر الكتاب أهم الشروط الواجب توافرها في المعالج بالقرآن .

ويعرض أيضا حالات علاج قام بعلاجها بعض العلماء الأفاضل مثل الشيخ الشعراوي والعمري وابن باز .

ومن أهم الحالات التي عولجت :

(١) الشلل
(٢) العقم
(٣) الصرع
(٤) النزيف
(٥) الفشل الكلوى
(٦) ضمور العضلات
(٧) الصداع
(٨) أمراض القلب
(٩) الدوسنتاريا
(١٠) الآلام الروماتزمية
(١١) الربط
(١٢) الإكتئاب النفسى
(١٣) الصم والبكم
(١٤) حساسية الصدر
(١٥) الأمراض الجلدية
(١٦) علاج السحر
(١٧) الرمد
(١٨) السكر
(١٩) إبطال السحر
(٢٠) كيف تعرف أنك مصاب بالمس أو السحر

الناشر
محمد سيد محمود



رقم الإيداع
١٧٤١/١٩٩١
الترقيم الدولي I. S. B.N
477 - 00 - 1100 - 2